



أسامة الناصر
يصنع فيلما من وجع
المهمشين في سوريا

16 كاص



نتفليكس تنقل
عمرو دياب
إلى العالمية

13 كاص



«نصائح» سياسية تدفع
مصطفى أديب إلى تأجيل
إعلان حكومته المصغرة

2 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/09/15

27 محرم 1442

السنة 43 العدد 11821

Tuesday 15/09/2020

43rd Year, Issue 11821

العرب

غريفيث يضغط لتميرير وثيقة «الإعلان المشترك» وتثبيت مكاسب الحوثيين

عدن - نفت مصادر سياسية مطلعة صحة الأبناء المتداولة عن عقد مشاورات سياسية بين الحكومة اليمنية والحوثيين في سويسرا برعاية أممية. وقالت إن الاجتماع، الذي من المفترض عقده خلال الأيام القادمة في إحدى المدن السويسرية، هو لقاء فني مجدول منذ ستة أشهر، استكمالاً لثلاثة لقاءات استضافتها العاصمة الأردنية عمان حول ملف تبادل الأسرى، بإشراف مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وعقد آخرها في فبراير الماضي. وأشارت المصادر إلى أن اللقاء المرتقب جاء بضغط شديد مارسها مارتن غريفيث في زيارته الأخيرة إلى الرياض، بهدف تميرير وثيقة «الإعلان المشترك» التي تستهدف فرض الأمر العسكري القائم في اليمن ومنح الحوثيين وضعاً تفاوضياً مميّزاً. ويسعى المبعوث الأممي إلى إنقاذ صورته أمام المجتمع الدولي والأمم المتحدة وإبراز أي نوع من التقدم في جهوده المتعثرة لتنفيذ اتفاقات السويد، وهو ما يفسر نقل الاجتماعات الفنية من الأردن إلى سويسرا بهدف إضفاء طابع سياسي عليها.



الرئيس اليمني
عبدربه منصور هادي
رفض استقبال
مارتن غريفيث

واشتملت لقاءات غريفيث في العاصمة السعودية على لقاء مع نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، والسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، وهي اللقاءات التي تطرقت إلى اتفاق الرياض الذي يعتبره غريفيث أحد أركان مبادرته للحل الشامل في اليمن إلى جانب اتفاقات السويد. وأكد الحساب الرسمي للمبعوث أن اللقاءات مع المسؤولين السعوديين ناقشت «طرق التحرك نحو حل سياسي شامل في اليمن». وبراهن المبعوث الأممي إلى اليمن على استثمار الضغط العسكري على الحكومة اليمنية تحفظات كبيرة حولها على تنازلات تمكنه من تميرير رؤيته للحل الشامل في اليمن المقدمة تحت عنوان «الإعلان المشترك»، والتي أبدت الحكومة اليمنية تحفظات كبيرة حولها. كما تؤكد مصادر «العرب» أن دولاً أعضاء في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي تمارس ضغوطاً متزايدة على قيادات «الشرعية» للموافقة على النسخة الأخيرة من «الإعلان المشترك» القادمة على الاعتراف بسياسة الأمر الواقع التي فرضها الحوثيون على الأرض.

هل تحيي الاحتجاجات على الفساد شرق ليبيا طموح حفتر بالتفويض عقيلة صالح يتحرك للسيطرة على الغضب الشعبي بعد استقالة الحكومة

عقيلة صالح يتحرك للسيطرة على الغضب الشعبي بعد استقالة الحكومة

من المحرق



وتنام سابق

المرج في شرق ليبيا احتجاجاً على تردّي الأوضاع المعيشية. وبحسب شهود عيان فقد وصلت المظاهرات إلى مبنى رئاسة الوزراء التابع للحكومة المؤقتة، واضرم المظاهرون النار في مداخل المبنى. لكن يبدو واضحاً أن حفتر يسعى للاستفادة من المظاهرات في خلافه مع صالح لذلك اعتمد الجيش خطياً متوازناً يرى كثيرون أنه يهدف إلى لفت انتباه الشعب إلى «منقدهم». وتعهد الناطق باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري بحماية المحتجين، لتفويت الفرصة أمام من يتسللون لحرف المظاهرات عن مسارها، مشدداً على أن الجيش يقف إلى جانب الشعب حتى يحقق مطالبه العادلة وحقوقه، وعلى رأسها الأمن بكافة أشكاله. وفي نهاية أبريل الماضي أعلن حفتر إسقاط اتفاق الصخيرات وقبوله التفويض الشعبي لحكم ليبيا، في خطوة قال مراقبون إنها تستهدف بالأساس البرلمان المنعقد في طبرق باعتبار أن باقي الأجسام المدنية المنبثقة عن الاتفاق السياسي الموقع في نهاية عام 2015 موجودة في طرابلس، أي خارج سيطرة الجيش.

ويتساءل فيلتمان، الذي عمل مستشاراً دبلوماسياً في الأمم المتحدة، عما إذا كان المشاركون في مونترلو وبوزنيقة لديهم نفوذ على الأرض للتحرك نحو حوار سياسي متجدد وشامل يمكن أن يضع ليبيا في النهاية في طريق التسوية. ورغم الهزائم التي مني بها الجيش بعد إحباط هجومه على طرابلس في يونيو الماضي إلا أن الكثير من الليبيين المؤيدين للجيش لا يتفقون في قدرة المفاوضات، التي بدأت الأسبوع الماضي ومن المتوقع استئنافها قريباً، على التوصل إلى حل ينهي معاناتهم وأزماتهم المعيشية. ويرى هؤلاء أن تلك المفاوضات لا تهدف إلا إلى إنتاج مرحلة انتقالية جديدة تعيد توفير نفس الوجود السياسية وإحياء الأجسام المنتهية ولايتها، بما في ذلك مجلس النواب وحكومة الوفاق ومجلس الدولة، وبالتالي المزيد من الفساد والفوضى. وتطغى العفوية على الاحتجاجات التي انطلقت منذ الأسبوع الماضي نظراً لتدهور الوضع المعيشي الذي تشهده المنطقة الشرقية على غرار المنطقة الغربية. وأغلق محتجون الأحد، لليوم الثالث، شوارع رئيسية بمدينة بنغازي والبيضاء

مجلس النواب عبدالله بلحبق، خلال الاجتماع على شرح مفضل لعمل الحكومة والوزارات والهيئات المعنية حول أسباب تردّي الأوضاع الخدمية وأزمة انقطاع الكهرباء وانعكاسها على الحياة اليومية للمواطنين. وبحسب بلحبق فقد «قدم مهندسو ومسؤولو الشركة العامة للكهرباء خلال الاجتماع الشروح الفنية الوافية، موضحين أن أزمة الكهرباء سببها نقص إمدادات الوقود المغذي لمحطات توليد الكهرباء من النفط والديزل وعدم وجود مشاكل فنية لدى الشركة، ويتوجهات من المستشار صالح قامت الحكومة الليبية بتوفير ناقلتين من وقود الديزل، كما سيتم توفير أكثر من أربع ناقلات خلال الأيام القليلة القادمة». وظهرت الخلافات بين حفتر وصالح إلى العلن منذ أن بدأ الأخير بالترويج للحل السلمي وإطلاقه مبادرة سياسية وسط اهتمام عربي وإقليمي متزايد بدوره مقابل فرض عزلة سياسية على حفتر. وقال الدبلوماسي الأميركي جيفري فيلتمان إن تركيبة المحادثات الليبية في كل من مونترلو وبوسيسرا وبوزنيقة في المغرب «صمّمها المشاركون لاستبعاد المشير خليفة حفتر من المشهد».

تونس - يثير الخطاب المتوازن للجيش الليبي تجاه الاحتجاجات التي تشهدها المنطقة الشرقية الواقعة تحت سيطرته التكهّنات حول ما إذا كان قائد الجيش المشير خليفة حفتر يخطط لاستغلالها لإحياء مبادرة التفويض التي فشل في تميريرها قبل أشهر في محاولة لقطع الطريق على رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بعد أن بدأت بوادر خلافات بين الطرفين تظهر إلى العلن. وينظر كثيرون إلى استقالة الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الفخري التابعة للبرلمان على أنها خطوة نحو تهدئة الأوضاع وتخفيف الاحتقان، إلا أنها قد تؤدي أيضاً إلى تولي الجيش زمام الأمور خاصة أن المحتجين رفعوا شعارات مؤيدة للمؤسسة العسكرية ورافضة للسياسيين الذين اتهمهم بالفساد. وتعكس تحركات عقيلة صالح، الذي يحاول الظهور منذ بدء الاحتجاجات وحتى قبلها بأنه المسؤول الأول في المنطقة الشرقية، قلقاً من تفاقم الغضب الذي قد يعطل تحركاته السياسية مع الإسلاميين في غرب البلاد للوقوف على اتفاق جديد ينهي الانقسام السياسي، وهي التحركات التي لا تلقى دعماً من قبل الجيش. وعقد عقيلة صالح اجتماعاً طارئاً في مكتبه بمدينة القبة شرق البلاد لـ«الوقوف على تلبية مطالب الشارع بشأن تردّي الأوضاع الخدمية والمعيشية للمواطنين، في مقدمتها أزمة انقطاع الكهرباء». وضم الاجتماع بحسب المكتب الإعلامي لمجلس النواب «رئيس مجلس الوزراء عبدالله الفخري، ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي (مواز)، ورؤساء اللجان النوعية بمجلس النواب، ووزراء المالية والصحة والاقتصاد، وعضو لجنة إدارة الشركة العامة للكهرباء، وعدداً من المسؤولين في الشركة». واطلع صالح، بحسب المتحدث الرسمي باسم



جيفري فيلتمان
المحادثات في بوسيسرا
وبوزنيقة صممت
لاستبعاد حفتر

تكهنات بمشروع سياسي يجمع بين الكاظمي وبرهم صالح توافق على انتخابات مبكرة وحصر السلاح بيد الدولة العراقية وتحجيم الميليشيات

بغداد - قاد ظهور رئيس الجمهورية برهم صالح إلى جانب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في لقاء خاص عند سفوح الجبال في مدينة السلمانية، إلى فتح باب التكهّنات بشأن إمكانية ولادة مشروع سياسي جديد في العراق. وارتبط صالح والكاظمي بعلاقات شخصية وثيقة، وسبق لهما العمل معاً في تجارب إعلامية وغير إعلامية، وتوطدت علاقتهما عندما أصبح الأول رئيساً للجمهورية والثاني رئيساً لجهاز المخابرات. ومنذ نيته ثقة البرلمان يعقد الكاظمي لقاءات شبه دورية مع رئيس الجمهورية،

وفي العادة تكون المواقف متطابقة بشأن مختلف القضايا. وعندما زار الكاظمي إقليم كردستان شمال البلاد، مؤخرًا، استضافه صالح في مزرعته الخاصة بمدينة السلمانية، التي تحيطها الجبال والمرتفعات من جميع الاتجاهات. وأظهرت صور التقطت عن بعد، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة في لحظات نقاش ودي، خلال هذه الاستضافة، ما عزز التكهّنات بإمكانية أن يشتركا في قيادة مشروع سياسي، يهدف من مهامه خلال الانتخابات المقبلة التي يفترض أن تجرى الصيف القادم. ويضع المراقبون الكاظمي وصالح في

خانة القوى المقربة من الحراك الشعبي الذي انطلق في أكتوبر من عام 2019، بسبب مواقف كل منهما المساندة للمحتجين. ومنذ أسابيع قليلة، بدأت وسائل التواصل الاجتماعي بإطلاق لقب «قوى الدولة» على الأطراف السياسية التي تتبنى خطاب الحراك الشعبي، لتميزها عن «قوى اللادولة» التي تشمل الأحزاب التابعة لإيران، والمليشيات التي تملك سلاحاً خارجاً عن القانون. ويعتقد كثيرون في العراق أن المعرفة المرتقبة، التي قد تكون مواجهة مسلحة أو منافسة انتخابية، ستدور بين قوى الدولة وقوى اللادولة، لتحديد

الاتجاه الذي ستسلكه البلاد لاحقاً. وتشير التكهّنات إلى أن مصطفى الكاظمي وبرهم صالح قد يكونان على رأس مشروع سياسي جديد يتبنى خطاب الحراك الشعبي الذي يربط استعادة الدولة من القوى الميليشيائية التي تسعى بدورها لتنفيذ أجدات إيرانية في العراق وخارجه. لكن الكاظمي لن يمكنه المشاركة في القيادة العلنية لأي مشروع سياسي جديد، بأنه لن يترشح في الانتخابات المقبلة. وتداول القوى السياسية الشعبية تعهد الكاظمي بصفته وثيقة ملزمة، تحمي نفوذها الشعبي المتنازل.

وتدرك القوى الشعبية أن منصب رئيس الوزراء في حد ذاته يشكل عامل جذب كبير للناخبين، نظراً للهيأة الكبيرة التي تحيط بشاغل هذا المنصب، وصلاحياته التنفيذية الواسعة، وسيطرته الدستورية على القوات المسلحة وجهاز الشرطة، ومختلف الأجهزة الأمنية التي يلعب بعضها أدواراً جوهرية في تنظيم الانتخابات وإدارتها. ومع إضافة المميزات الشخصية للكاظمي والتحامه بخطاب الحراك الشعبي، سيتحول رئيس الوزراء إلى تهديد حقيقي لجميع مراكز النفوذ السياسي في الأوساط الشعبية، خلال الانتخابات المقبلة.

مخيمات النزوح بالأردن «قنبلة» في حضرة كورونا

عمان - زار مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الاثنين، الأردن، بعد تسجيل عدد من حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد بين اللاجئين السوريين في المخيمات. وأكدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ثلاث إصابات في مخيم الزعتري، أكبر مخيم للاجئين السوريين في المملكة، بالقرب من الحدود مع سوريا، وحالتى إصابة آخرين في مخيم الأزرق الأصغر منه.

وكانت الإصابات في المخيمات اللذين يؤويان حوالي 120 ألف لاجئ هي أولى الحالات المؤكدة منذ ظهور الجائحة للمرة الأولى في الأردن في مارس الماضي. وتثير إمكانية تفشي الفيروس في مخيمات النازحين مخاوف كبيرة في ظل ضعف الإمكانيات الصحية وتكدس النازحين، وهو ما يحول دون تحقيق التباعد الاجتماعي.

وقالت المفوضية التابعة للأمم المتحدة إن اللاجئين الذين ثبتت إصابتهم بمرض كوفيد - 19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا تم نقلهم إلى منطقة عزل أقامتها الحكومة الأردنية بالقرب من البحر الميت، فيما تم عزل أسرهم ومن كانوا على اتصال بهم في الحجر الصحي داخل المخيم. يأتي تسجيل إصابات بالمخيمات في وقت ترتفع فيه حالات الإصابة بفيروس كوفيد - 19 بشكل حاد في البلاد ككل، منذ بداية الشهر.

وكان رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز قال في وقت سابق إن المملكة تواجه «موجة جديدة» و«ارتفاعا مقلقا» في إصابات فيروس كورونا، داعيا مواطني بلاده إلى «الالتزام بإجراءات الوقاية» كي لا تحصل «انتكاسة مؤلمة».

وقال غراندي «يجب أن يخضعوا لنفس الإجراءات التي يخضع لها جميع المواطنين هنا، وبالتالي لو كان يتعين إجراء اختبارات للناس، ولو تأكدت الإصابة من خلال الاختبار، يصبح العزل واجبا، وإذا ظهرت الأعراض المرضية... يتم النقل إلى المستشفى. لذلك سننأكد، ولو زاد العدد فسوف نقدم مساعدة إضافية للمنشآت التي تستقبل الناس».

وفي وقت سابق، صرح ممثل المفوضية في الأردن دومينيك بارتش بأن «التطورات هذا الأسبوع مقلقة للجميع ولاجئين في المخيمات على نحو خاص. المساحات الضيقة وظروف المعيشة السيئة تجعل التباعد الاجتماعي صعبا».

والمملكة الأردنية واحدة من الدول الرئيسية المضيفة للاجئين الفارين من الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ ما يقرب من عشر سنوات. وهناك حوالي 655 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة بالمملكة.

«نصائح» سياسية تدفع مصطفى أديب إلى تأجيل إعلان حكومته المصغرة

فرنسا تطالب القوى السياسية في لبنان بالإيفاء بتعهداتها دون تأخير



الخشية من الفراغ السياسي تكبح اندفاعه أديب

ولخص سياسي لبناني بارز الوضع بقوله إن نكسة عاملا في غاية الأهمية يتجاهله اللبنانيون، هو العامل الإيراني. وقال هذا السياسي إن إيران ليست مستعدة للإفراج بسهولة عن حكومة لبنانية لا تكون تحت سيطرة حزب الله، خصوصا أنها ترى في لبنان ورقة من أوراق التفاوض مع الولايات المتحدة في مرحلة مقبلة.

وكلف الرئيس اللبناني، ميشال عون، في 31 أغسطس، مصطفى أديب بتشكيل حكومة، وتزامن ذلك مع زيارة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت بمناسبة ذكرى مئوية لبنان الكبير، والتي حصل خلالها على تعهد من الفرقاء السياسيين في لبنان بتشكيل حكومة في أجل لا يتجاوز الأسبوعين.

واستقالت حكومة حسان دياب بعد 6 أيام على انفجار مرفأ بيروت الذي خلف نحو 192 قتيلًا وقرابة 6 آلاف جريح والعشرات من المفقودين، بجانب دمار واسع، بخسائر تجاوزت 15 مليار دولار.

الحقبة لفائدة وزير غير شعبي، فكان أن قوبلت محاولاته بصد، الأمر الذي دفع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى محاولة حلحلة المسألة بنفسه، لكن لا يبدو أنه نجح في ذلك، وسبق وأن صرح بري بأن «حصول الشبيعة على هذه الحقبة مسألة ميثاقية لا غبار عليها».

وشدد المصدر السياسي اللبناني على أنه لن يكون من السهل انتظار موقف من حزب الله على تشكيل حكومة برئاسة مصطفى أديب نظرا إلى أن ذلك سيعني تراجعاً في موقعه السياسي وذلك بعد وصوله إلى مرحلة يستطلع فيها فرض رئيس الجمهورية المسيحي، في حال ميشال عون، واختيار رئيس مجلس الوزراء السني، في حال حسان دياب.

وذكر مصدر آخر أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، يعتبر أن مسألة أن يكون وزير المالية شيعيا مسألة شخصية، خصوصا بعدما أكد في الفقرة الأخيرة أنه لن يقبل بأي تغيير في مذهب من يحتل هذا الموقع في الحكومة.

المطلوبة، إن مصطفى أديب قبل تأجيل اتخاذ موقف حاسم من فرض اللائحة الحكومية الموجودة في جيبه في انتظار حل العقدة الشيعية التي تتلخص بالإصرار على تولي وزارة المالية. ويعود تمسك الثنائي الشيعي بحقبة المالية لضمان عدم تمرير أي قرار تتخذه الحكومة لا يكون راضين عنه، الأمر الذي يرفضه أديب الذي يصر على القطع مع سياسة المدورة بالنسبة للحقائب

الوزارية ويشدد على وجوب أن تكون الحكومة مؤلفة من اختصاصيين بإمكانهم العمل بمعزل عن القوى السياسية. ووفق اتفاق الطائف فإن أي قرار تتخذه الحكومة يحتاج إلى توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزير المختص، إضافة إلى توقيع وزير المالية. وسبق أن حاول رئيس الوزراء السابق سعد الحريري، الذي دخل في الأيام الأخيرة بقوة على خط التشكيل، إقناع زعيم حركة أمل نبيه بري الذي يتولى كذك رئاسة البرلمان بالتخلي عن

وزارة الخارجية، الاثنين، إن «جميع القوى السياسية اللبنانية أبدت تشكيل حكومة سريعا وعليها ترجمة هذا التعهد إلى أفعال دون تأخير».

وأوضحت المتحدة باسم الخارجية الفرنسية أنيس فون دير مول أن القوى اللبنانية تم تذكيرها مرارا بضرورة تشكيل حكومة بسرعة لتكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات الأساسية.

وأضافت «كل القوى السياسية اللبنانية أبدت هذا الهدف، والأمر متروك لها لترجمة هذا التعهد إلى أفعال دون تأخير. إنها مسؤوليتها».

وكانت تسريبات تحدثت عن أن الرئيس ميشال عون يرفض تمرير التشكيلة الحكومية بالصيغة المطروحة (شكلا ومضمونا)، خصوصا وأن رسائل مشددة وصلته من الثنائي الشيعي بأنه لا مجال لحكومة خالية من بصماتها.

وقال المصدر السياسي الذي يتابع عن قرب الجهود الهادفة لتشكيل حكومة جديدة تتولى القيام بالإصلاحات

تأجل الإعلان عن التشكيل الحكومي في لبنان، كما هو متوقع، في ظل تحفظ عوني وفيتو شعبي يتلخص في تمسك الثنائي حزب الله وحركة أمل بوزارة المالية.

بيروت - أكد مصدر سياسي مطلع أن رئيس الوزراء المكلف مصطفى أديب أجل إلى يوم الجمعة المقبل اتخاذ موقف نهائي من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة. وكشف المصدر لـ «العرب» أن أديب الذي زار الاثنين، القصر الجمهوري واجتمع بالرئيس ميشال عون، تلقى في الساعات القليلة التي سبقت توجهه إلى قصر بعبدا «نصائح» من جهات سياسية نافذة بدعوة إلى التريث وعدم تقديم لائحة باسماء أعضاء حكومته إلى رئيس الجمهورية، في ظل معلومات تتحدث عن موقف سلبي للرئيس تجاه القائمة المعدة، لاسيما مع وجود فيتو ضمني عليها من الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل). وتمحورت هذه «النصائح» حول ضرورة تفادي الفراغ السياسي الذي سيقع فيه البلد في حال قوبلت التشكيلة بالرفض واضطرار أديب عندها للاعتذار. ويواجه لبنان وضعاً اقتصادياً ومالياً غير مسبق منذ نهاية الحرب الأهلية، وهو ما انعكس تدهورا اجتماعيا وأمنيا، وبخشي اللبنانيون كما المجتمع الدولي من أن يؤدي تعثر وفاة الحكومة الجديدة إلى فراغ يفاقم أزمات لبنان.

واقصر اللقاء الذي جمع، الاثنين، الرئيس اللبناني ميشال عون برئيس الوزراء المكلف على التشاور، خلافا لما كان مقررا وهو تقديم الأخير تشكيلته الحكومية، بناء على المهلة الفرنسية.



أنيس فون دير مول
كل القوى السياسية اللبنانية أبدت تشكيل حكومة وبسرعة

واكتفى رئيس الحكومة المكلف بالقول للصحافيين المتواجدين في قصر بعبدا عقب الاجتماع بعون «حضرت اليوم إلى بعبدا لزيارة رئيس الجمهورية للمزيد من التشاور ونأمل كل خير».

وأبدت فرنسا التي تتولى رعاية تشكيل حكومة جديدة في لبنان امتعاضا من طريقة تعاطي الثالث الحاكم في لبنان مع جهود تشكيل الحكومة، وقالت

ميليشيا حزب الله العراقي في قلب دائرة الاستهداف بسوريا

وليست المرة الأولى التي تُستهدف فيها مناطق في محافظة دير الزور في الفترة الأخيرة، وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان في 23 سبتمبر الجاري مقتل 16 مسلحا عراقيا يعتقد أنهم تابعون لكتائب حزب الله جراء ضربات ستمة مقاتلين مواليين لإيران، جراء غارات مماثلة في ريف البوكمال في 28 يونيو.

الاستهداف المتواتر لكتائب حزب الله في سوريا، قد لا ينفصل عن تهديدات هذا التنظيم للقوات الأميركية في العراق

وكتفت إسرائيل في الأعوام الأخيرة وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني. ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذ هذه الضربات، إلا أنها تكذب أنها ستواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله اللبناني.

وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011 تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص والحق دمارا هائلا بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

صاروخية على مواقع للتحالف الدولي في العراق، الأمر الذي جعلها في دائرة الاستهداف الأميركية، وسبق أن شنت طائرات أميركية في 23 ديسمبر 2019 غارات واسعة على مواقع تابعة لهذا التنظيم في منطقة الأنبار شرق العراق ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من عناصره.

ومع تواتر استهدافها لمقرات التحالف والقواعد الأميركية في العراق غيرت كتائب حزب الله في الفترة الأخيرة من أسلوبها وذلك بالتخفي تحت أسماء مستعارة «المقاومة الإسلامية» فيما بدأ أن الهدف من ذلك هو تجنب ردود الفعل الأميركية.

وتتهم الكتائب بالوقوف خلف الهجمات الصاروخية الأخيرة في العراق والتي تزايدت بنسق ملفت وطالت حتى قوافل أممية، في محاولة لإجراج حكومة مصطفى الكاظمي التي تخطف وإن ببطء لاستعادة الدولة من هيمنة الأحزاب وميليشيات الطائفة.

ويقول مراقبون إن استهداف كتائب حزب الله العراقي في سوريا الذي شهد وتيرة مرتفعة، قد لا ينفصل في جانب منه عن تهديدات هذا التنظيم للتحالف والقوات الأميركية في العراق، وبالتالي من غير المستبعد أن تكون الولايات المتحدة خلف الهجمات المجهولة، أو حدوثها بتنسيق تام مع إسرائيل، التي تحاول هي الأخرى إضعاف الحضور الإيراني في سوريا لما يمثله من خطر مستقبلي على أمنها.

إلى «تدمير مستودعات ذخيرة وآليات» تابعة لهم.

وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينة البوكمال والميادين لنفوذ إيراني، عبر مجموعات موالية لها على غرار ميليشيا حزب الله العراقي التي تملك حضورا مكثفا في شرق سوريا.

واستوحى قادة التنظيم اسم الميليشيا من حزب الله اللبناني الذي كان قد تولى عملية تشكيلها وتدريبها، وهذا ما يفسر تقارب أسلوب الجانبين.

وتشكلت كتائب حزب الله في أبريل 2007، في مدينة العمارة جنوبي العراق، باندماج عدد من التشكيلات الشيعية المسلحة نشأ بعضها بعد الغزو الأميركي عام 2003، ومن هذه التشكيلات لواء أبو الفضل العباس، وكتائب زيد بن علي، وعلى الأكبر، والسجاد، وكربلاء.

وتدين كتائب حزب الله بالولاء التام للنظام الإيراني. وبحسب موقعها الرسمي تعتبر الكتائب أن ولاية الفقيه هي الطريق الأمثل لتحقيق حاكمية الإسلام في زمن الغيبة، أي غيبة المهدي، الإمام الثاني عشر وفقا لمذهب الاثني عشرية الشيعي. ويرى التنظيم في تأسيس الجمهورية الإسلامية بإيران «إنجازا عظيما» واعتبرها مرحلة أساسية تمهيدا لإقامة «دولة العدل الإلهي وصوره من صور حاكمية الإسلام وولاية الفقيه».

وكان عناصر كتائب حزب الله العراقي أول الوافدين المسلحين إلى سوريا للقتال إلى جانب القوات الحكومية وذلك بطلب من إيران. وتشن هذه الكتائب من حين لآخر هجمات

إلى إيران غالبيتهم من العراق في ضربات شننها طائرات يرحج، المرصد، أنها إسرائيلية.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن أن الضربات وقعت جنوب مدينة البوكمال الحدودية مع العراق في أقصى محافظة دير الزور. وتسببت بمقتل «عشرة مقاتلين مواليين لإيران، هم ثمانية عراقيين وسوريين»، إضافة

فرضية أن يكون التحالف الدولي ضد داعش الذي تترعمه الولايات المتحدة خلفها لاسيما وأن جل المستهدفين من العمليات الأخيرة هم مسلحون تابعون لميليشيا حزب الله العراقي التي تتهم بالوقوف خلف عمليات تستهدف التحالف في العراق.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان الاثنين عن مقتل مسلحين مواليين



حروب الآخرين في سوريا

تغييرات سطحية بالجهاز الإداري العراقي تراعي مصالح الأحزاب وتحفظ حصصها

قدرة رئيس الوزراء على إصلاح الإدارة لا تطال الدرجات الخاصة



الكاظمي أُنجز خلال اللعب في ميدانه الأصلي

مطروحا ضمن الدعوات إلى الإصلاح، هو انتزاع الدرجات الخاصة من أيدي الأحزاب.

ويُقصد بالدرجات الخاصة منصب مدير عام فما فوق، وهي مواقع شديدة التأثير في عمل الوزارات وفي توجيه برامجها والتحكّم بمواردها، ولذلك تعتبرها الأحزاب صمام أمان الحفاظ على مصالحها، وخصوصا منها

المصالح المالية. ولم يستثن الكاظمي من طموحاته للإصلاح، بادئ الأمر، التحكّم بتلك الدرجات وتعيين من يتولاها، لكنّه اصطدم برفض قاطع من الأحزاب وكلها النيابية التي تمسكت بأن التصويت بالأغلبية على منحهم الثقة أو رئيس الحكومة لا يمتلك سوى صلاحية ترشيح أشخاص لشغل مناصب المديرين العامّين، لكنّ تكليفهم الرسمي يظل من اختصاص البرلمان عبر عدم منحها لهم، شأنهم في ذلك شأن الوزراء.

وبالنظر إلى محدودية قدرة رئيس الوزراء على الإصلاح والتغيير، بغض النظر عن صدق مسعاه وسلامة نواياه، يتوقّع متابعون للشأن العراقي أن يتكفي الكاظمي مرحليا بالتركيز على الوضع الأمني الذي يمتلك فيه رؤية وتصوّرا واضحين تانيا من خبراته السابقة في المجال من خلال عمله السابق رئيسا لجهاز المخابرات، وأن يبذل المزيد من الجهود لضبط الحدود ومطاردة السلاح السائب، مع محاولة كسب الوقت وانتظار التغييرات وما قد تتيح من إمكانية القيام بإصلاحات أعقق في مؤسسات الدولة.

لكن أكثر الخبرات إثارة للجدل في التغييرات الإدارية الجديدة يظل وقوع هيئة النزاهة ضمن حصة دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء الأسبق زعيم حزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي، رغم أنّ الأخير متهم بالمسؤولية عن نشر الفساد على أوسع نطاق في العراق خلال فترة حكمه الطويلة نسبيا بين سنتي 2006 و2014، كما تلاحقه أسئلة معلقة عن مصير المئات من مليارات الدولارات كانت قد تات للعراق من بيع النفط خلال تلك الفترة وفقد أثرها بالكامل.

أما عن حصة الأحزاب والتكتلات السنية، فقد حصل سئة الموصل ضمن تغييرات الكاظمي على وكالة جهاز المخابرات، وسنة الأنبار على وكالة الأمن الوطني.

وليست هذه أول تغييرات يجريها الكاظمي على الجهاز الأمني والعسكري الذي يعول عليه لتحقيق طموحه لإقرار الأمن وبسط الاستقرار وضبط فوضى السلاح، فقد سبق له أن أجرى تغييرات في المناصب العسكرية كلف بموجبها الفريق الركن قيس المحمداوي بقيادة عمليات بغداد خلفا للواء الركن عبد الحسين التميمي، بينما أعاد الفريق الركن عبدالوهاب الساعدي إلى جهاز مكافحة الإرهاب وقام بترقيته إلى مرتبة مدير للجهاز. كما أعفى الكاظمي اللواء الركن عبدالكريم خلف من منصب الناطق بغير الحكيم، وهيئة الحج ضمن حصة كتلة الفتح بقيادة هادي العامري زعيم ميليشيا بدر. أما هيئة الأوراق المالية فذهبت لحزب الفضيلة الذي يرعاه رجل الدين الشيعي محمّد البيعقوبي.

قدرات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على التغيير والإصلاح لا توازي طموحاته ووعوده المعلنّة في هذا المجال، حيث لا يستطيع الرجل المفقّر إلى السند الحزبي أن يتجاوز بإصلاحاته وتغييراته الخط الأحمر لمصالح القوى السياسية المكفولة بمبدأ المحاصصة، وهو الأمر الذي انعكس في أحدث تغييرات أجراها الكاظمي على الجهازين الإداري والأمني.

بغداد - يحاول رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أن يدفع بما يستطيع من التغييرات التي وعد بإجرائها عندما تسلّم المنصب خلفا لعادل عبدالمهدي الذي أطاحت به عتني انتفاضة شعبية ضد الفساد الحكومي والإداري وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد.

ولم تخرج التغييرات التي أعلن الإثنين عن إجرائها في الجهازين الإداري والعسكري، عن سياق الواقعية ومرعاة التوازنات القائمة، بما في ذلك مصالح الأحزاب المشاركة في السلطة والمكفولة بمبدأ المحاصصة الذي يقوم عليه النظام العراقي الحالي.

وتفاوتت أهمية المجالات التي طالبت التغييرات جهازها الإداري إذ عين الكاظمي محافظا جديدا للبنك المركزي، هو مصطفى غالب، واختار امرأة لرئاسة الهيئة الوطنية للاستثمار هي سهيل داود النجار، فيما عين سالم جواد الجبلي مديرا للمصرف العراقي للتجارة، وحسن حلبوص حمزة رئيسا لهيئة الأوراق المالية.

أما هيئة النزاهة المكلفة بمتابعة قضايا الفساد وكشف ملفات التلاعب المالي في المؤسسات الحكومية فاختار الكاظمي لرئاستها علاء جواد حميد. وتعتبر المؤسسات الحكومية ذات الصلة بالمجال المالي أحد المواطن الرئيسية للفساد والتلاعب بمقررات الدولة العراقية، ولذلك لم تتطع المطالبات خلال السنوات الماضية بإصلاحها، دون جدوى.

إلى ذلك شملت التغييرات التي أجراها الكاظمي تعيين منهل عزيز رؤوف الجبوبي أميناً لبغداد وهو مهندس معماري، وسامي المسعودي رئيساً لهيئة الحج والعمرة، وهو مستشار سابق في هيئة الحشد الشعبي. كما تمّ بحسب وكالة الأنباء العراقية الرسمية، تعيين ثمانية وكلاء وزارات جدد.

أما في المجال الأمني فشملت التغييرات تعيين وزير الدفاع الأسبق

مراسم في البيت الأبيض لتوقيع الاتفاق بين إسرائيل والإمارات والبحرين

واشنطن - يدخل الشرق الأوسط الثلاثاء مسار حقبة جديدة عندما توقع دولة الإمارات ومملكة البحرين اتفاقي تطبيع العلاقات مع إسرائيل في واشنطن. ومن المقرر أن يشرف الرئيس الأميركي دونالد ترامب خلال احتفال في البيت الأبيض، على توقيع مسؤولين إماراتيين وبحرينيين ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو ما يطلق عليها الأميركيون باسم "اتفاقيات إبراهيم"، تيمنا بالنبي إبراهيم الذي يعتبر أبا الديانات الثلاث: اليهودية والمسيحية والإسلام.

وتلتقي الإمارات والبحرين مع إسرائيل في الخصومة مع إيران، وإن بشكل أقل في أبوظبي. وتطل الجمهورية الإسلامية على مضيق هرمز الاستراتيجي الذي يفصلها عن دول الخليج.

واكدت العتبية أن "موقف الإمارات واضح: نسعى إلى سلام دائم مع إسرائيل، لكنها لفتت إلى أن "الإسرائيليين والفلسطينيين جيراننا ونحن نعيش في نفس الأرض". وقالت للإسرائيليين "بصفتنا الدولة العربية الثالثة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، فإننا سندعو بقوة لحل الدولتين".

وأكدت العتبية أن "موقف الإمارات واضح: نسعى إلى سلام دائم مع إسرائيل، لكنها لفتت إلى أن "الإسرائيليين والفلسطينيين جيراننا ونحن نعيش في نفس الأرض". وقالت للإسرائيليين "بصفتنا الدولة العربية الثالثة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، فإننا سندعو بقوة لحل الدولتين".

وتتحدث السفيرة الأميركية السابقة لدى الإمارات باربرا ليف الباحثة حاليا في "معهد واشنطن"، عن "تفاقتين اجتماعيتين وسياسيتين يشوبهما اختلاف كبير".

وتقول إن الأوساط الإماراتية "ذهلت جراء الضجيج الإسرائيلي الكبير والنقاش حول كل شيء"، مشيرة إلى أنه "سيكون من المنير للاهتمام مشاهدة (المسؤولين من الدول الثلاث) معا".

وبالنسبة إلى الباحثة في شؤون الخليج في جامعة حيفا موران زاغا، بينما يمضي الجانبان نحو منطقة غير واضحة المعالم، فإن إطار الاتفاقية سيشكل أساسا لمواضيع النقاش وكيف.

وتقول "سنشهد طفرة في كل مجال تقريبا (...) على المستوى المدني والعلمي والثقافة والموسيقى"، إلى جانب رحلات مكثفة لوفود تجارية ودبلوماسية لاستكشاف أوجه التعاون.

وتتابع "الإسرائيليون يشعرون بالحماس الشديد".

نواب يمنيون يدعون لإلغاء اتفاق ستوكهولم وتحرير الحديدة عسكريا

عدن - طالب 26 عضوا بمجلس الشورى اليمني (الغرفة الثانية للبرلمان) بإلغاء اتفاق "ستوكهولم" الموقع مع الحوثيين، والبدء في تحرير مدينة الحديدة من قبضة الجماعة غربي البلاد، في ظل فشل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في إجبار المتحدرين على تنفيذ تفاصيل الاتفاق.

سلمان البركاني
الحكومة تواجه
ضغوطا شعبية من أجل
إلغاء الاتفاق

جاء ذلك في رسالة إلى الرئيس عبدربه منصور هادي، ونائبه علي محسن صالح، ورئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك، إضافة إلى رئيس مجلس النواب (الغرفة الأولى للبرلمان) سلطان البركاني. وشددت الرسالة على ضرورة إلغاء اتفاق ستوكهولم من أجل البدء في تحرير مدينة الحديدة وبقية مناطق

تجميد أو إلغاء الاتفاق.

قتل ممول لداعش في الأنبار

الرمادي (العراق) - قتلت قوات التحالف الدولي شخصا واعتقلت شقيقه في عملية إنزال جوي استهدفت تنظيم داعش في محافظة الأنبار، غربي العراق.

وأعلن الجيش العراقي في وقت لاحق أن الشخص المستهدف هو ممول رئيسي للتنظيم. وقال الضابط في الشرطة أحمد الدليمي لووكالة الأناضول إن "قوة من التحالف الدولي نفذت عملية إنزال جوي

على أحد البيوت في قضاء الرطبة بالأنبار"، حيث قتلت رجلا واعتقلت شقيقه.

وأفاد بيان لخلية الإعلام الأمني التابعة لوزارة الدفاع العراقية بتنفيذ عملية إنزال جوي مشترك بين التحالف بقيادة الولايات المتحدة وجهاز مكافحة الإرهاب العراقي، في الأنبار. وأوضح البيان مقتل ممول رئيسي لداعش واعتقال قيادي بارز في التنظيم. وينفذ التحالف الدولي بين

الفينة والأخرى عمليات إنزال جوي بالأنبار يعقل من خلالها أشخاصا وغالبا ما يتم نقلهم إلى قاعدة عين الأسد العسكرية بالمحافظة.

ومنذ مطلع العام الحالي كثفت القوات العراقية عمليات المداومة لملاحقة فلول داعش بالزمان مع تزايد وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بانهم من التنظيم، لاسيما في المنطقة بين محافظات كركوك وصلاح الدين وديالى المعروفة بمثلث الموت.

سباق ضد الزمن في الجزائر من أجل استفتاء شعبي بلا احتجاجات

الماضي، حيث نظم عشرات من المحتجين مسيرات شعبية معزولة في مدن المدينة وبجاية والبويرة ومستغانم وعنابة وتيزي وزو، لكنها لم تحقق الصدى المنشود، في ظل غياب إجماع وتعبئة منظمة لعودة منتظرة للاحتجاجات بنفس صخب الأشهر التي سبقت جائحة كورونا.

وفيما نفى وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة عمار بلحيم، في تصريح إعلامي "وجود سجناء رأي" في بلاده، وجهت تشيكية الدفاع عن معتقلي الرأي، السلطة بالاستمرار في حملة التوقيفات والسجن في حق الناشطين المعارضين، رغم محاولات الظهور في ثوب التهدة مع الشارع.

وذكرت في بيان لها أن "أكثر من 50 ناشطا لا زالوا في السجن، بسبب مواقفهم السياسية، وأن حملة الاعتقالات في حق الناشطين السياسيين والمدونين ورواد شبكات التواصل الاجتماعي لا زالت مستمرة، وأن القضاء لا زال يصدر أحكامه في حق هؤلاء دون تبرئتهم".

وكانت منظمات حقوقية ومهنية محلية وإقليمية ودولية، قد وجهت انتقادات شديدة للسلطات الجزائرية، على خلفية ما وصفته بـ"الحكم القاسي" على الإعلامي خالد درارني، الذي يقضي عقوبة ثلاث سنوات سجن نافذة، وحذرت منظمة مراسلون بلا حدود، تجاهل السلطة لدعوات إطلاق سراحه الفوري، وحملتها مسؤولية أي ضرر يلحقه في السجن، بعد ظهوره في وضع صحي غير مطمئن.

الفاعلون في الحراك الشعبي يكثفون جهودهم لجمع أنصارهم وكسر الحصار المفروض عليهم وللمعودة إلى الميدان

ومن المرتقب أن يعرف الصحافي خالد درارني (40 سنة)، الذي تحول إلى رمز للنضال من أجل حرية الصحافة، قرار محكمة الاستئناف بعد محاكمته الثلاثاء الماضي.

وفي 10 أغسطس، صدر حكم بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ وغرامة تبلغ خمسين ألف دينار (330 يورو) بحق درارني، مدير موقع "قضية تريبون" ومراسل قناة "تي.في.موند" الفرنسية ومنظمة "مراسلون بلا حدود" في الجزائر، بتهمة "المساس بالوحدة الوطنية والتريض على التجمهر غير المسلح".

وتم توقيفه عقب تغليفه في السابع من مارس في العاصمة تظاهرة للحراك وهو متهم أيضا بانتقاد السلطة السياسية عبر صفحته على فيسبوك.

وفاجأ الحكم القاسي زملاءه الصحافيين الذين شكلوا لجنة للدفاع عنه في الجزائر وفي الخارج وخصوصا في باريس حيث تجمع مئات منهم الأحد للمطالبة بالإفراج "الفوري" عنه نظرا لوضعه الصحي "المقلق".

وخلال جلسة الاستئناف في الحكم بالسجن ثلاث سنوات الصادر على درارني، عاودت النيابة طلب السجن أربع سنوات وغرامة مالية بقيمة 50 ألف دينار (330 يورو).

ولا يكاد يمر يوم من دون توقيف ناشطين من الحراك أو معارضين أو صحافيين أو مدونين، أو محاكمتهم أو ملاحقتهم وفي بعض الأحيان سجنهم.



الشارع بالمرصاد

خصوم قيس سعيد يتصيدون أخطاءه لإضعافه سياسيا وشعبيا

الارتباك الدبلوماسي والتشنج مدخل النهضة وحلفائها لضرب الرئيس



الرئيس في مرمى الانتقادات مجددا

استجواب من أشرف على إدارة أزمة انتشار فيروس كورونا وأساء التصرف في مواجهتها. واعتبر أن "الساهرين على إدارة الأزمة فشلوا في مجابهتها بالتعاويذ في الحجر الصحي لأكثر من شهرين، خاصة أن المعطيات والدراسات التي توفرت منذ منتصف شهر فبراير الماضي حددت الشريحة الأكثر عرضة لمخاطر هذا الوباء وانخفاض عدد الحاملين للفيروس من أعمارهم دون 15".

ويقول متابعون إن حملة الانتقادات التي تستهدف الرئيس تستفيد منها حركة النهضة بدرجة الأولى، التي تريد إحكام قبضتها على السلطة من باب البرلمان. وأشار الأمين العام للحزب الجمهوري عصام الشابي في تصريح لـ "العرب" إلى أن "هناك حملة على الرئيس انطلقت مباشرة بعد فوزه من الانتخابات".

وحسب الشابي فإن "خصوم الرئيس الذين لم يقبلوا بوجه جديد في قرتاج هم وراء هذه الحملة التي بدأت مبكرا تارة ضد ائتلاف أخبار كاذبة وطورا باصليدار أخطائه".

ومع ذلك يرصد الشابي نقاط ضعف في أداء الرئاسة عرضتها تبعا لذلك للانتقادات واسعة خاصة في ما يتعلق بالدبلوماسية الخارجية.

*وأثار إنهاء مهام قيس قبطني مندوب الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة تساؤلات عن أسباب هذه الخطوة خاصة أن الرئيس هو من اختاره لهذا المنصب.

وفيما أوضحت الخارجية التونسية أن قرارها سببه التصريحات الصحافية "المفاجئة" التي أدلى بها قبطني لوسيلة إعلام أجنبية، حيث قال قبطني إنه قرر تقديم استقالته من السلك الدبلوماسي "بعد قرار السلطات التونسية بإعفاءه من منصبه" الذي لم يشغله سوى 5 أشهر، إلا أن متابعين يعززون ذلك إلى التخبط والارتباك في الدبلوماسية التونسية.

ويعتبر الشابي أن إقالة المندوب الأممي كانت الفطرة التي أفاضت الكأس على غرار تعامله مع حكومة المشيشي. ورأى أن هذا الأداء لا يبعث على الارتياح وهو أيضا خروج عن النص الدستوري والصلاحيات المخولة للرئيس. واعتبر أن أداء الرئيس ضعيف ومرتبك ويمثل هدية بالنسبة لخصومه. لكنه استدرك بالقول إن الرئيس بوسعه التدارك في ظل موقعه على رأس السلطة الذي يشكل أبرز عناصر السلطة والاستقرار.

ويرى متابعون أن إضعاف الرئيس الذي دخل على خط الخلافات من مصلحة النهضة والتحالف البرلماني (النهضة قلب تونس، وائتلاف الكرامة) الذي شكل في أعقاب تمرير حكومة المشيشي. ويشير الشابي إلى أن التحالف البرلماني الذي انتزع أوراق تشكيل الحكومة من الرئيس يريد أن يمضي قدما في إضعاف دوره وتقليص نفوذه. وحذر من أن دخول الرئيس في عزلة بعدم تواصله مع بقية القوى السياسية وعدم وجود فريق رئاسي ناجح هما عاملان سيسهلان مهمة خصومه في الاستمرار باستهدافه.

المشيشي لنفسه لكن الأخير يجب يكون رجل الجميع. وبين أن المشيشي مصر على أن يبعث برسائل على أنه ليس الوزير الأول وإنما رئيس حكومة كامل الصلاحيات. ورجح أن "يكون الصراع أقل حدة مما هو متداول، حيث يبدو الصراع بين قرتاج والقبصة مبالغا فيه باعتبار أن تحليلية رئيس الجمهورية كبيرة في الحكومة وأبرزها وزير الداخلية وهو صديق سعيد".

ويلاحظ متابعون أن خصوم الرئيس التونسي الذي وصل إلى الحكم من خارج المنظومة التقليدية يتصيدون أخطاءه لإضعافه أمام قاعدته التي منحته فئتها بنسبة تصويت عالية وتسجيل نقاط سياسية على حساب تآكل رصيده الشعبي.

وعلى غرار المناكفات السياسية والمعرفة المحترمة على الصلاحيات، يشكل الارتباك في الدبلوماسية التونسية عبر إقالات وتعيينات متواترة ومفاجئة، إضافة إلى القرار المتسرع في فتح الحدود أعقاب النتائج الإيجابية الأولى في أزمة وباء كورونا نقاط ضعف في أيدي خصوم الرئيس لإظهار فشل منظومة الحكم الجديدة في البلاد. وطالب المراهي بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية لتولي

البرلمانية ووضعه في السلطة التنفيذية دون أن يكون له حزام كاف لحكومته مما يجعله دمية بيد الأحزاب. وحسب المراهي فإن المشيشي "قطع مع ولسي نعمته رئيس الجمهورية قيس سعيد ورأى أن استمراريته على رأس الحكومة مرهونة بالحزام السياسي الاصطناعي الذي سيدعم حكومته مقابل الحصول على نصيب من السلطة".



عصام الشابي
أداء الرئيس ضعيف
ومرتبك ويمثل هدية
بالنسبة لخصومه

وحذرت أطراف سياسية من انعكاس هذا الخلاف على الاستقرار السياسي، كما أنه قد يعيق الهوة بين الشارع وخصوصا الطبقات الاجتماعية المسحوقة التي تنتظر من الحكومة الجديدة الفتاة جديده لمومها ومشاعها.

وعزا المحلل السياسي برهان بسيس توتر العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس إلى عدة مسببات بينها رغبة الرئيس في تشكيل حكومة على المقاس. وأوضح بسيس في تصريحات لوسائل إعلام محلية "أن قيس سعيد أراد

يستغل خصوم الرئيس التونسي قيس سعيد ارتباكهم، وخصوصا على الصعيد الدبلوماسي، لتسجيل نقاط على حساب تآكل رصيده الشعبي. وتجلّى ذلك بعد إقدام رئاسة الجمهورية مؤخرا على إقالة مندوب تونس الدائم لدى الأمم المتحدة بشكل مفاجئ، فيما يرى متابعون أن الأداء المتخبط للرئيس يصب في مصلحة حزب النهضة والتحالف البرلماني الذي يدعمه.

تونس - طالبت الرئيس التونسي قيس سعيد موجة جديدة من الانتقادات على خلفية الإقالات والتعيينات الأخيرة صلب الدبلوماسية التونسية، إضافة إلى موقفه من حكومة هشام المشيشي الذي بدأ متشنجا ويوحى ببوار أزمة بين الرئاسة والحكومة من شأنها أن تعقد المسار السياسي أكثر بدل حللته.

وقال الأمين العام للاتحاد الشعبي الجمهوري لطفي المراهي خلال مؤتمر صحافي الإثنين، إن "حالة التشنج السائدة في الحياة السياسية وحده رئيس الجمهورية يتحمل جانبا منها". وأضاف أنه من المفترض أن يلعب رئيس الدولة دوره الدستوري كرمز للوحدة الوطنية وحكم في الساحة السياسية ومتفرغ عنها إلا أنه أصبح طرفا في هذه العملية.

ومنذ إعلان المشيشي تشكيلته الوزارية طفت على السطح بوادر خلافات بين سعيد ورئيس الحكومة الذي اختاره لتولي هذا المنصب بشأن الشخصيات المقترحة لتولي حقايب وزارية بعينها مثل وزارتي الدفاع والثقافة.

وتوقع متابعون مشهدا سياسيا مضطربا، إذ ازدادت حدة الخلافات بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة خاصة وأن المشيشي أبدى توددا للحركة النهضة صاحبة الكتلة البرلمانية الوازنة التي تريد الحد من نفوذ الرئيس والتشويش على أدائه، لضمان تمرير حكومته في خطوة فسرها متابعون بمثابة الخروج من عباءة الرئيس الذي يخوض معركة شرسة على الصلاحيات مع رئيس البرلمان وحركة النهضة راشد الغنوشي.

وشدد المراهي على أن "رئيس الجمهورية أصبح بدوره مبهتسا في قصر قرتاج وخرج من الخارطة السياسية بعد اختياره شخص من خارج السلطة

توجس من طاقة استيعاب المستشفيات التونسية مع تسارع الإصابات بكورونا

التونسيين بسبب النقص في الإمكانيات والموارد البشرية لاسيما مع هجرة الأطباء، والعدد المحدود لأطباء الاختصاص في العديد من المستشفيات.

وحتى الآن لم تبلغ أقسام الإنعاش لمرضى كورونا في المستشفيات العمومية طاقة استيعابها القصوى بعد، ولكن المخاوف تتعلق باحتمال تفشي العدوى بقوة بالتزامن مع النزلات الموسمية في فصل الشتاء.

وقال مدير عام الهياكل الصحية بوزارة الصحة محمد مقداد لوكالة الأنباء التونسية "نحن نعيدون كل البعد عن امتلاء أسرة إنعاش مرضى كوفيد - 19 حاليا، هناك 33 سرير إنعاش لا يزال شاغرا من بين 150 سرير إنعاش تم تخصيصها لمرضى كوفيد - 19 من إجمالي 440 سرير إنعاش متوفرة بالمستشفيات التونسية".

وحسب محمد مقداد، تنوي وزارة الصحة إمضاء اتفاقية مع عمادة الأطباء ونقابة أطباء الممارسة الحرة لتأمين حصر عمل مدفوعة الأجر بالمستشفيات العمومية، كما تعزم تشغيل مرضيين عاطلين عن العمل بعمود عمل مؤقتة قابلة للتجديد لتعويض النقص الفادح في الموارد البشرية.

الفايروس أصيب بعد قرار إعادة فتح الحدود أمام الرحلات الدولية في 27 يونيو الماضي، إثر فترة إغلاق تراكفت مع الحجر الصحي العام امتدت لأكثر من ثلاثة أشهر.

وأصيب 5434 شخصا بالفايروس منذ ذلك التاريخ، ما يشكل ضغطا حقيقيا على المستشفيات العمومية التي تعاني أصلا من نقص في الأجهزة والكوادر الطبية.

وتبدو المخاوف مضاعفة مع الإعلان عن إصابة عدد من الأطباء بالفايروس وتسجيل أول حالة وفاة لطبيب باحد مستشفيات العاصمة السبت الماضي جراء الوباء.

وقال رئيس الحكومة هشام المشيشي إن وضعية المستشفيات لا تستجيب لتطلعات

تونس - يتزايد عدد المصابين بفايروس كورونا المستجد بشكل متسارع في تونس، الأمر الذي أثار مخاوف بشأن قدرة المستشفيات العمومية على استيعاب أعداد المرضى في غرف الإنعاش.

وتسجل تونس منذ أكثر من أسبوع معدل إصابات بالفايروس يفوق 300 إصابة يوميا، والخميس الماضي أعلنت وزارة الصحة عن تسجيل 465 إصابة في 24 ساعة، وهو رقم غير مسبق منذ بداية تفشي الفايروس في البلاد في مارس الماضي.

وبحسب آخر تحديث لوزارة الصحة، فإن إجمالي عدد المصابين بلغ حتى يوم العاشر من الشهر الجاري 6635 ولكن العدد الأكبر من حاملي



دعم واشنطن لأثينا يكبح تصعيد أنقرة شرق المتوسط

مناورات يونانية أميركية قرب الحدود التركية



أربك الدعم الأميركي المباشر لقبرص واليونان أجنادات تركيا في شرق المتوسط، ما دفعها إلى مراجعة استراتيجياتها في المنطقة والإذعان لمطالب الجلوس إلى طاولة المفاوضات بعد أن كان هذا السيناريو غير مطروح لدى المسؤولين الأتراك رغم التهديدات الأوروبية.

أثينا - أجبرت الاندفاع الأميركية صوب قبرص واليونان، تركيا على مراجعة سياساتها التصعيدية شرق المتوسط والجنوح لتسوية الأزمة مع جيرانها سلمياً، بعد أن لوحث مرارا بإمكانية اللجوء إلى الحل العسكري لتسوية الخلافات.

وساهم الانخراط العسكري الأميركي في دعم أثينا ونيقوسيا في تغير موازين القوى في المنطقة، بعد أن كانت الثقة تميل لصالح أنقرة التي ترى في ملف الهجرة المثير للجدل ورقة ابتزاز سياسية يمكن استخدامها لعرقله أي خطوات عقابية أوروبية.

ويؤكد متابعون أنه لا يمكن فصل هذه الخطوة الأميركية الجديدة في شرق المتوسط عن إعلان تركيا المفاجئ الأحد، عن سحب سفينة للتنقيب عن الغاز كان يفترض أن مهمتها ستكون أطول، حيث رفض المسؤولون الأتراك قبل ذلك الدعوات الأوروبية لسحبها ووقف الاستقراوات تمهيدا للبدء في محادثات.

وقالت تركيا الاثنين، إن سفينة التنقيب عن الغاز في المتوسط تم سحبها لأشغال صيانة وليس تحت طائلة الضغوط الخارجية، فيما اعتبر دبلوماسيون التصريحات التركية من قبيل التورية ونسب ما وقع إلى أسباب خارجة عن إرادتها كي تدخل المفاوضات التي طالبت بها عن مضض من موقع قوة.



مايك بومييو
نشره بقلق عميق إزاء
تصرفات تركيا في
شرق المتوسط

وانطلقت الاثنين، مناورات عسكرية برية باستخدام الدبابات تتشارك فيها اليونان والولايات المتحدة لمدة خمسة أيام بالقرب من الحدود البرية مع تركيا، في تحرك وصفه مراقبون بالإشارات الأميركية الحازمة تحسبا لأي مغامرة

تركية. وأشارت قناة "أوبن تي في" اليونانية إلى أن التدريبات المشتركة لليونان والولايات المتحدة بمشاركة الدبابات والمدركات ستجرى من أجل الحفاظ على أقصى درجات الاستعداد.

وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها أميركيون في مثل هذه التدريبات البرية في شمال شرق اليونان. حيث أجريت من قبل تدريبات عسكرية يونانية بمشاركة وحدات عسكرية من فرنسا والإمارات العربية المتحدة.

وتم الإعلان عن مناورات الدبابات اليونانية الأميركية المشتركة في 8 سبتمبر الجاري وسط تقارير من أنقرة حول نقل 40 دبابة تركية إلى الحدود مع اليونان.

وإلى جانب ذلك دعت تركيا الاثنين، الولايات المتحدة إلى العودة لاتخاذ موقف محايد بشأن قبرص وذلك بعد أن وقعت واشنطن ونيقوسيا على مذكرة تفاهم لإقامة مركز تدريب عسكري، ما أثار حفيظة أنقرة التي وصفت الخطوة

بالاستفزازية والمهددة للسلام في المنطقة. وصرح وزير الخارجية الأميركي مايك بومييو في وقت سابق من الشهر الجاري بأن الولايات المتحدة ستترفع حظرا فرضته قبل 33 عاما على تزويد قبرص بالأسلحة وستعزز تعاونها الأمني مع نيقوسيا.

وقال بومييو السبت خلال زيارة لقبرص إن واشنطن ما زالت "تتسرع بقلق عميق" إزاء تصرفات تركيا في شرق البحر المتوسط حيث تخوض مواجهة مع اليونان وقبرص بشأن المناطق البحرية التي يعتقد أنها غنية بالغاز الطبيعي.

وأشارت وزارة الخارجية التركية إلى أن "مذكرة التفاهم لن تخدم السلام والاستقرار في شرق المتوسط وستلحق الضرر بحل المشكلة القبرصية".

وأضافت إن الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة في الآونة الأخيرة زادت من التوترات في شرق المتوسط.

وأجرى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار برفقة قادة الجيش، الأحد، زيارة

مفاجئة إلى شمال قبرص، ورافق أكار خلال الزيارة، كلاً من رئيس هيئة أركان الجيش، ينشار غولر، وقادة القوات البرية، أوميت دوندار، والبحرية عدنان أوزبال، والجوية حسن كوتشوك أقيوز.

ولدى وصولهم إلى قبرص التركية، تابع أكار وقادة الجيش المرافقون له، فعاليات مناورات "عاصفة البحر المتوسط 2020"، التي انطلقت في 6 سبتمبر الجاري.

وتشمل المناورات إجراء تدريبات بشكل مشترك وفعلي على هجمات جوية وعمليات بحث وإنقاذ قتالية، وغيرها. وقبرص مقسمة بين جنوب يوناني وشمال تركي غير معترف به دولياً منذ عام 1974، عندما غزت تركيا الجزيرة رداً على انقلاب.

وتقول تركيا إن مطالباتها بالسيادة على المنطقة الواقعة بشرق البحر المتوسط مشروعة. ولا يوجد اتفاق بينها وبين اليونان يحدد الجرف القاري لكل منهما، كما ترفض أنقرة أي مطالب

نفي يوناني تحسبا لمجازفة تركية

سيادية لقبرص التي لا تربطها بها علاقات دبلوماسية. وتهدف أثينا إلى ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة قبالة سواحل جزيرة كاستيلوريزو، الواقعة على بُعد 120 كلم شرق روس و20 كلم من البر الرئيسي لليونان.

وتصدّرت جزيرة كاستيلوريزو، الخلافات بين أنقرة وأثينا مؤخراً، عقب إرسال اليونان حشوداً عسكرية إليها، في خطوة جاءت رداً على الاستقراوات التركية.

وأصبحت الجزيرة التي لا تتعدى مساحتها 10 كلم ويسكنها 500 شخص، نصفهم من عناصر القوات المسلحة، في الأضواء الأخيرة مصدر المواجهة بين الجارتين، ومركز أحداث دولية.

وارتفعت وتيرة التوتر بين البلدين عندما أرسلت تركيا في العاشر من أغسطس الماضي سفينة للمسح الزلزالي لتراقبها سفن حربية إلى منطقة بحرية تطالب بها اليونان، رغم الاحتجاجات المتكررة من أثينا والاتحاد الأوروبي.

بروكسل تطالب أنقرة بتدابير إضافية لخفض التصعيد

بروكسل - طالب الاتحاد الأوروبي تركيا بتدابير وإجراءات محددة لخفض التصعيد بشرق المتوسط، في إشارة إلى إعلان أنقرة سحب سفينة أورتش رئيس من مناطق الحفر والتنقيب عن الغاز. وقال بيتر ستانو، المتحدث باسم خدمة العمل الخارجي الأوروبي في بروكسل الإثنين إن على تركيا أن تتابع وتنفذ ما تعلن عنه، مؤكداً أن "الاتحاد الأوروبي حدد موقفاً واضحاً، فالأجندة واضحة والطلب الرئيسي هو وضع حد لمبادرات التصعيد".

وأوضح أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي سيبحثون الإثنين المقبل تقييم الموقف مع تركيا من جميع جوانبه قبل قمة قادة الاتحاد في بروكسل.

وتعكس تصريحات ستانو توجساً أوروبياً من النفاق أنقرة على خطوتها لوقف التصعيد بعد انقضاء القمة الأوروبية وتقاضي فرض عقوبات عليها. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأغلو الإثنين إن الاتحاد الأوروبي لن يغامر بعلاقاته مع تركيا وأن الاتحاد بحاجة إلى تركيا في الكثير من القضايا الاستراتيجية.

وحذر زعماء دول جنوب أوروبا الخميس من أنهم مستعدون لدعم عقوبات للاتحاد الأوروبي ضد تركيا إذا تهزّبت أنقرة من خفض التصعيد والتوجه للحوار، حيث ستتم مناقشة هذا الموضوع في قمة الاتحاد الأوروبي يومي 24 و25 سبتمبر التي ستعقد قراراتها بناء على جديبة الاستجابة التركية للشروط الأوروبية.

ووصف المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ستيلوس بيتساس، الأحد، مغادرة السفينة التركية من المنطقة بأنه "خطوة إيجابية"، فيما بطالب رئيس وزراء اليونان، كيرياكوس ميتسوتاكيس بالميز من الخطوات من تركيا لتسوية النزاع الإقليمي.

وأضاف ميتسوتاكيس "المغزى أن تكون هناك استثمارات، ونظراً إلى أن هناك عدم تصعيد للوضع من جانب تركيا، فإن اليونان مستعدة دائماً للجلوس إلى الطاولة لإجراء محادثات استكشافية لبحث ترسيم حدود المناطق البحرية".

ألمانيا تعتزم استقبال المزيد من اللاجئين من مخيم موريا اليوناني

من قبل ويتعين عليه الآن تنفيذ ذلك. وذكر شبان أنه لا ينبغي أن يكون هناك جهد ألماني منفرد في مسألة استقبال المهاجرين، مضيفاً أنهم ينتظرون الحل الأوروبي الموعد منذ خمس سنوات.



شتيفن زامبيرت
اللاجئون يعيشون
وضعا بالأسفل في
ليسيوس

وأشار أيضاً إلى أنه يتعين على ألمانيا بالتأكيد تقديم المساعدة، لكن هذا يعني المساعدة في مكان الواقعة وعدم إحضار الجميع إلى ألمانيا. وكانت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم زاسكيا إسكن قد دعت إلى اتخاذ قرار بشأن استقبال الآلاف من اللاجئين مخيم موريا. وسبب حريق ضخم دماراً شبه كامل في مخيم موريا للاجئين في جزيرة ليسوس اليونانية، التي تضم الآلاف من المهاجرين الذين يعيشون في ظروف قاسية بالفعل، مما صعد الضغوط على الدول الأوروبية لمواجهة الأزمة.

وأعلنت الحكومة اليونانية الأربعاء حالة الطوارئ لمدة 4 أشهر في ليسوس، مما يسمح لها بحشد كل القوى لدعم الجزيرة وطالبي اللجوء. وشرد الحريق نحو 12 ألفاً و600 شخص يعيشون في المخيم وحوله، رغم أن طاقته الاستيعابية الرسمية تصل إلى 2757 شخصاً.

وبحسب بيانات مشاركين في اجتماع هيئة رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي، قالت ميركل الإثنين إنها على تنسيق مع وزير الداخلية زيهوفر في هذا السياق، مضيفاً أن الحكومة الألمانية تواصل مساعيها للتوصل إلى حل أوروبي بشأن قضية المهاجرين.

ووفقاً لهذه البيانات، تخطط ميركل أيضاً لعقد اجتماع مع عمد المدن الألمانية، الذين لديهم استعداد لاستقبال مهاجرين. وصرح العديد من المشاركين في اجتماع هيئة رئاسة الحزب بان بعض المدن والمناطق أرادت استقبال مهاجرين، ولكن بعد ذلك لم يجد عمد هذه المدن أماكن إيواء لطالبي اللجوء، وهو ما يشير إلى وجود تناقضات في المواقف والاستعداد الفعلي.

وبحسب بيانات صحيفة "بيلد" الألمانية، قالت ميركل بشأن الوضع في ليسوس "هذه مأساة إنسانية"، مضيفاً أن الأوضاع هناك مهينة، كما لا توجد سياسة هجرة أوروبية فعالة، مشيرة إلى وجود وجهات نظر مختلفة حتى داخل الائتلاف الحاكم الألماني. وذكرت المستشار الألمانية أنه من وجهة نظرها، سيكون جعل مراكز الاستقبال تحت إدارة أوروبية مشتركة نقطة محورية نحو حل الأزمة.

وقال المشاركون في هيئة الحزب إن وزير الصحة ينس شبان قد شدد على أنه لا ينبغي تكرار ما حدث خلال أزمة اللاجئين في عام 2015، مضيفاً أن الحزب المسيحي الديمقراطي قرر ذلك كثيراً

أن ألمانيا ستستقبل ما يتراوح بين 100 و150 قاصراً من إجمالي 400 قاصر غير مصحوبين بذويههم سيجرى نقلهم من اليونان إلى دول أوروبية أخرى، مضيفاً أنه من المخطط في الخطوة التالية التحدث مع أثينا حول استقبال العائلات التي لديها أطفال.

وفي المقابل أعلن العديد من السياسيين في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، خلال الأيام القليلة الماضية أن هذا لا يكفي. وتعتزم المستشارة أنجيلا ميركل اتخاذ قرار بشأن استقبال المزيد من المهاجرين من مخيم موريا بحلول اجتماع مجلس الوزراء الأربعاء.



معاينة تلو أخرى

جونسون يتهم بروكسل بفرض «حاجز جمركي» داخل بريطانيا

برلين - تجري الحكومة الألمانية مشاورات بشأن استقبال المزيد من المهاجرين المشردين في جزيرة ليسوس اليونانية عقب الحريق الذي أتى على مخيم موريا الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زامبيرت في برلين إن ألمانيا ستقدم "إسهاماً جوهرياً"، لأن هؤلاء الأفراد يعيشون في "وضع بائس" هناك.

وأضاف زامبيرت أن الحكومة اليونانية أوضحت أنها تريد تحمّل مسؤولية المهاجرين في ليسوس بنفسها في المقام الأول، مشيراً "هذه حالة طوارئ فريدة من نوعها". وكان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر أعلن الجمعة

السبت، رأى النائب المحافظ روبرت نيل، الذي تقدم بتعديل يحد من سلطات الحكومة في ما يتعلق باي انتهاك لاتفاقية بريكست، أن الرجوع عما تم توقيعه "هو عمل من المحتمل أن يضر بلدنا"، وأضاف "هذا من شأنه أن يضر بسمعتنا ويريد من صعوبة إبرام اتفاقيات تجارية في المستقبل". وفي مقال نشر السبت، حاول

جونسون إقناع نوابه بضرورة تمرير مشروع القانون. واعتبر أنه يهدف إلى منع الاتحاد الأوروبي من تنفيذ "تهديده"، الذي يحضه الأوروبيون، بفرض "حصار" غذائي بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية التي يفترض أن يمنحها الاتحاد الأوروبي وضعاً خاصاً بعد بريكست، إذا لم تبد المملكة المتحدة بعض المرونة في مفاوضاتها التجارية.

وفي حال رفض الاتحاد الأوروبي وضع المملكة المتحدة على قائمة البلدان المسموح لها بتصدير المواد الغذائية إلى أراضيه، "فسيكون من غير القانوني تلقائياً لأيرلندا الشمالية استيراد الغذاء من مناطق بريطانيا أخرى".

وسيتعين على مشروع القانون المثير للجدل في حال إقراره في مجلس العموم، تجاوز عقبة مجلس اللوردات، حيث أثرت انتقادات حول انتهاك للقانون الدولي يهدد بإضعاف موقف لندن على الساحة الدولية.

لندن - اتهم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاتحاد الأوروبي الاثنين بأنه يهدد بفرض "حاجز جمركي" داخل المملكة المتحدة، مدافعاً عن مشروع القانون الذي قدمه ويمنح الحكومة إمكان التراجع عن بعض البنود الواردة في اتفاق بريكست.

وقال رئيس الوزراء المحافظ أمام أعضاء مجلس العموم "إنهم يهددون بإحداث حدود جمركية داخل بلادنا"، موضحاً أن مشروعه هو "شبكة أمان" يامل ألا تضطر البلاد للجوء إليها.

وأثار عرض قانون "السوق الداخلية" الأسبوع الماضي أزمة هي الأشد حدة في مسار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الذي بدأ منذ أكثر من أربع سنوات مع الاستفتاء على بريكست، وكان البعض يظن أن الأمر انتهى مع خروج المملكة المتحدة التاريخي من الكتلة الأوروبية في يناير الماضي.

ويمنح مشروع القانون لندن صلاحية اتخاذ قرارات تجارية أحادية الجانب في أيرلندا الشمالية، وهي صلاحيات من المفترض أن تتشاركها مع الأوروبيين بموجب اتفاق بريكست المبرم العام الماضي. وتعرض مشروع القانون لانتقادات واسعة في صفوف الطبقة السياسية البريطانية، ولاسيما من قبل أربعة رؤساء وزراء سابقين، بينهم المحافظان جون ميغور وتيريزا ماي.

الجائحة في خدمة المافيات.. كيف ازدهرت تجارة الإجرام

المنصات الرقمية والدرون واستمالة الناس بالمساعدات طرق متنوعة تتبناها العصابات



واجهة فقط لكسب المزيد من المدمين

وتتوقع الوكالة أن تشهد حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم لتحقيق مكاسب تجارية عبر الإنترنت ارتفاعاً رغم أن العدد انخفض خلال الربع الأول من العام الجاري، قياساً بالحالات التي تم تسجيلها في الربع الأخير من العام الماضي، وبناءً على الزيادات ربع السنوية في السنوات القليلة الماضية، كانت التوقعات تصب في تسجيل 4 حالات في أول ثلاثة أشهر من 2020. ولكن بدلاً من ذلك، كان هناك 2871 حالة فقط، أي 28 بالمائة أقل من هذا التقدير. وكما أوضحت كيت روبرتس من منظمة مكافحة العبودية الدولية، فإن تقليص حجم الخدمات الكبرى جعل من الصعب تحديد الضحايا، في حين أن قيود الإغلاق القانوني والتهديد بالاعتقالات أو الغرامات جعلت من السهل تخويف المتاجرين والعصابات الإجرامية للبقاء بعيداً عن الأنظار.

عصابات المخدرات سوقت منتجاتها فترة الإغلاق عبر الإنترنت مع تقديم خدمات التوصيل بالدرون

وربما الغت كل من وول مارت، وأمازون تدريجياً بدلات المخاطر العاملين في مايو الماضي، لكن حساب أمازون على تويتر ظل غارقاً في مقاطع الفيديو التي تمجد شجاعة عملها رغم وفاة بعض موظفي المستودعات بالفعل بسبب كورونا، في حين تفاخرت وول مارت بإعطائها مكافآت إلى "شركاء" مخلصين.

ومرة أخرى، تحذو جماعات الجريمة المنظمة حدو هذه الشركات، ففي ريو دي جانيرو وكيب تاون، نصبت عصابات المخدرات نفسها كحامية للمجتمع، وفرضت قواعد الإغلاق ووزعت طروداً غذائية على العائلات، وفي المكسيك، نشرت ابنة رئيس الكارتل السابق سبي السمعة خواكين إل تشابو غوزمان مقاطع فيديو على الشبكات الاجتماعية لتصوير بعض المساعدات باسم "تشابو" التي تم توزيعها على المجتمعات، لتحذو بذلك حدو حملة وول مارت المساعدة "مكافحة الجوع، شرارة التغيير".

ويؤكد إدموند روغ، محرر في ريو أون واتش، الذي ينظم تغطية مجتمعية في الأحياء الفقيرة بالمدينة إن مسألة فرض عصابات المخدرات حظر التجوال في بريطانيا، وخاصة هجمات التصيد الاحتيالي، زادت منذ بداية الأزمة.

وبالنسبة لها، فإن هذه معادلة تجارية بسيطة، فالموازنة تتراوح بين توفير التكاليف وجودة المنتج الذي يمكن أن يصل إلى يد المستهلكين، وقد أكد المتحدث باسم إدارة مكافحة المخدرات أن أسعار الفنتانيل كانت الأكثر استقراراً من بين أي مخدرات أخرى خلال فترات الوباء. ولا تواجه العصابات، التي لا تقديها مضايقات مثل حقوق العمال ومطالب النقابات والنخبين، نفس المضاعفات التي تواجهها الحكومات أو حتى الشركات المشروعة عند اتخاذ قرار بشأن دعم قوتها العاملة أثناء فترات الجائحة. ويوضح غالوتشي أن بعض العصابات الروسية لديها عدد أكبر من العمالة مما يحتاجون إليه بالفعل في كشوف المرتبات، وهؤلاء يرسلونهم في إجازة مؤقتة، بينما الذين يقعون في أسفل ترتيب التسلسل معرضون للخطر.

وقال نيل غايلز، مدير القنصلية في منظمة ستوب ذا ترافيك لقد "تراجعت كل أنواع الإتجار بالبشر خلال الجائحة بما في ذلك الإتجار الجنسي، ولكن كان هناك اتجاه نحو ممارسة الجنس باستخدام كاميرا الويب وهذا بالفعل سوق كبير". ويعتقد غايلز أن العديد من الأشخاص الذين تم تهريبهم إلى بريطانيا من أجزاء أخرى من أوروبا قد تمت إعادتهم في بداية الوباء، ولكن أولئك الذين بقوا، من المرجح أن يكون قد تم نقلهم إلى مزارع القنب السرية، التي تعد سيدة السمعة لاعتمادها على العمالة الفيتنامية الرخيصة أو إعادة توزيعهم كعمال متعاقدين في الصناعات القانونية مثل إنتاج الأغذية وخدمات التوصيل. وكلا هذين القطاعين قد سمحا باستقبال المزيد من العمالة من أجل تلبية الزيادات في الطلب ووسط هذه الفوضى من غير المرجح أن يلاحظوا أن دخل الموظف الجديد يتم الاستيلاء عليه من قبل العصابات أو المتاجرين بالبشر.

تنويع الأنشطة

توفر استراتيجيات تنويع الأنشطة التي تتبعها جماعات الجريمة المنظمة أثناء فترات الوباء بعض الأدلة على المكان الذي ربما ذهبت إليه هذه القوة العاملة. وقالت لوسيا بيرد رويز-بينيتيز دي لونغو، المحللة البارزة في المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة، إن "زيادة الطلب على أقنعة الوجه الطبية تؤدي إلى زيادة في العمل الإجباري، حيث تتدافع الشبكات الإجرامية والمنتجين غير الرسميين للمشاركة في هذا الإجراء".

وبلغ إجمالي عمليات الاحتيال المتعلقة بكورونا على نطاق صغير في بريطانيا، مثل مبيعات معقمات اليد المزيفة وأدوات الاختبار المزيفة، حوالي مليون دولار في شهر مارس وحده. وقال المتحدث باسم الوكالة الوطنية لمكافحة الجريمة في بريطانيا إن جرائم الإنترنت والاحتيال، وخاصة هجمات التصيد الاحتيالي، زادت منذ بداية الأزمة.

وينطبق هذا على عمليات التسليم الدولية والمسافات الطويلة. وأوضح ميشا غليني، مؤلف مسلسل "ماك مافيا"، أنه نظراً لأن شبكات التوصيل بدأت من "دي.إتش.إل" مروراً بمكاتب البريد و"فيدكس" تعمل باقصى سرعة، فمن الآمن جداً الآن توزيع المخدرات عبر هذه القنوات دون جذب الانتباه. وقال غليني "لا شك في أن الزيادة الكبيرة في النشاط على الشبكة المظلمة منذ بدء الإغلاق ستعزز الأسواق الإجرامية التي تتعامل على شبكات الإنترنت".

وقالت فاندانا فيليب براون من معهد بروكينغز "المبالغ الضخمة من رؤوس الأموال المتاحة لجموعات الجريمة المنظمة تعني أن لديهم أيضاً سيولة ضخمة للاستثمار في الابتكار". والمقصود بالابتكار هنا هو أن تجار المخدرات لديهم حافز أكثر من أقرانهم المبتكرين مثل أمازون أو أوبر إيتس لتطوير طائرات ذاتية القيادة وتقنيات توصيل أخرى للكمامات الصغيرة، والتي لا تتطلب التواصل المباشر.

وفي حين أن الوباء قد خلق الكثير من العوقات، لكن هذا الاتجاه يتقدم في طريقه من دون توقف، فقد استخدمت المجموعات الإجرامية الطائرات ذاتية القيادة لإلقاء المخدرات في السجون لسنوات، بينما تستخدمها عصابات أميركا اللاتينية لتهريب المخدرات عبر الحدود.

وبدأت منظمة غاليسكو نيو جينيريشن كارتل المكسيكية، التي تتحكم في حوالي ثلث المخدرات التي يتم توزيعها إلى الولايات المتحدة، في تسليم الطائرات ذاتية القيادة بمتفجرات سي 4 لتنفيذ ضربات وهجمات ضد أعدائها.

وقالت فيليب براون، التي توقعت التحول إلى الطائرات ذاتية القيادة والغوصات خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة القادمة "كان المجرمون يتحركون في هذا الاتجاه قبل فترة طويلة من انتشار كورونا مع كل أنواع التجارب والابتكار ومن المرجح أن تصبح تجارة المخدرات هي المجال الرائد".

وتعمل عصابات الجريمة المنظمة على ابتكار طرق تقصير سلاسل التوريد وتحد من التعرض للمخاطر على طول الطريق وأحد الأمثلة على ذلك هو إنشاء نسخ تركيبية من المخدرات داخل دولة مستهلكة، مثل الفنتانيل كبدائل للهيروين وهذا يلغي الحاجة إلى نقل البضائع عبر الحدود، ولكن هناك سبب اقتصادي كذلك.

وتقول براون إن هذه المخدرات تسبب الإدمان، وهو أمر مفيد أيضاً للجماعات الإجرامية طالما أنها تمكن من عدم قتل الكثير من المستخدمين نتيجة للجرعة الزائدة.

ومع تزايد عمليات التوصيل للمنازل لجميع المنتجات في جميع أنحاء العالم، أصبحت مراقبة السلع غير المشروعة واعتراضها تحدياً لا يمكن السيطرة عليه. وتقول فيليب ألوم، وهي محاضرة كبيرة في جامعة باث بالمملكة المتحدة، إن بعض عشائر كامورا في جنوب إيطاليا، المكافئ المحلي للمافيا الصقلية، بدأت في توصيل العقاقير والمخدرات إلى منازل المستخدمين الذين اشترى منتجاتهم سابقاً في الساحات المحلية.

ويعد التوصيل إلى المنازل هو نموذج توزيع منخفض المخاطر يستخدمه التجار الأكثر حيلة لعقود من الزمان، ولكن قد تكون أزمة الفيروس هي الدافع الذي يحتاجه المستخدمون والتجار للابتعاد تماماً عن صفقات التسليم في الشوارع.

وفي الوقت الذي يرى إيلي أن مكاسب العلاقات العامة لجماعات الجريمة المنظمة في أي مكان تعد عذراً مقبلاً للتلاعب بالسوق من خلال التظاهر بالنسرة وتضخم الأسعار، يعتقد مارك غالوتشي، المحاضر والكاتب عن الجريمة العابرة للحدود والأمن الروسي، أن الشيء نفسه يحدث في روسيا لأن الهيروين متوفر بكثرة وهناك مخزونات داخل روسيا على عكس الحدود في آسيا الوسطى والتي تحتفظ بها العصابات لأنها لا تريد إغراق السوق وخفض السعر.

ضعف المراقبة

عند تسليط الضوء على ما يحدث فإن من الواضح أن عمليات الإنتاج وخاصة الأفيون في أفغانستان وميانمار لم تتأثر، كما تظل الحدود قابلة للاختراق مهما تم تشديد المراقبة، ففي أي مكان يمكن أن تنتقل فيه البضائع المشروعة، يمكن للسبع غير المشروعة أيضاً الانتقال. ويعين الفينة والأخرى يتم القبض على بعض المهربين وهم يستغلون حركة البضائع الأساسية، وعلى سبيل المثال اعتقل في أبريل الماضي رجل بولندي كان ينقل شحنتين من أقنعة الوجه بالقرب من مدينة كاليه الساحلية الفرنسية، عندما عثر الضباط على 31 رطلاً من الكوكايين مخبأة داخل إحدى الطرود.

ويقول نيل وودز، وهو ضابط سري سابق قضى أكثر من 14 عاماً في التسلسل إلى عصابات المخدرات في المملكة المتحدة ومدافع عن إصلاح سياسة المخدرات في الوقت الحالي "ساندهش حقاً إذا توقف توريد المخدرات إلى البلاد على الإطلاق". وحتى لو تم إيقاف تشغيل كل سفينة عبارة وسفينة حاويات، وكل شيء تماماً بموجب قيود جائحة كورونا، فإنه لا يزال لدينا خط ساحلي هائل لا يمكننا مراقبته في أفضل الأوقات وإلى جانب ذلك، لا يمكننا إيقاف الفساد الذي يساعد على دخول المخدرات".

لم تكن العصابات الإجرامية في الكثير من مناطق العالم إلى الراحة أو الاستسلام للأمر الواقع في ظل أزمة جائحة كورونا، بل على النقيض من ذلك، حيث تؤكد كل المؤشرات أن أنشطتها وأعمالها، التي تتنوع من بيع المخدرات إلى الاتجار بالبشر، ازدهرت بشكل لافت طيلة فترة الإغلاق بعد أن طورت من أساليبها مستفيدة من التكنولوجيا عبر تقديم عروض مغرية في الشبكات الاجتماعية للزبائن مع إمكانية تقديم خدمات التوصيل.

واشنطن - لفتت المافيات الخارجية عن القانون والمنتشرة في الكثير من بقاع العالم الأنظار إليها في الفترة الأخيرة، ليس لأنها توقفت عن النشاط كما حصل للعديد من القطاعات بسبب قيود الإغلاق، وإنما نتيجة ازدهار أعمالها حيث شكلت علامة استغراب للبعض من المتابعين. وطورت هذه العصابات نمط خدماتها، التي تشمل التسويق وخدمات التوصيل، بحيث لا يمكن تمييز لغة الإعلان، الذي يروج لمنتجاتها المعروضة للبيع عن لغة المئات من بائعي التجزئة الآخرين عبر الإنترنت الذين يرسلون رسائل بريد إلكتروني تسويقية، ولكن عند الغوص في التفاصيل تجد أن ما يثير الدهشة هو أن السلع المعروضة تضم كل من الكوكايين والكيتامين والإستاسي. ويؤكد ليندسي كينيدي وناتان بول ساوترن في تقرير نشرته مجلة فورين بوليسي الأميركية أنه من المنطقي أن يقوم تجار المخدرات في غلاسكو بتكثيف استراتيجيات التسويق والمبيعات لتلبية احتياجات المستهلكين العالقين في منازلهم أثناء فترات الوباء. وفي حين عانت الصناعات، التي تنتم بالامتثال المباشر للزبائن مثل الضيافة والسياحة من أضرار اقتصادية ميعقة، إلا أن الترفيه في المنزل يتضح أنه يزدهر.

تشبث الانتباه

بالنسبة لجماعات الجريمة الدولية المنظمة، كانت أزمة الوباء فرصة اقتصادية هائلة، وبينما تتوخى الكارتلات وعصابات الاتجار الحذر من أي شخص آخر بشأن التفاعل المباشر أثناء انتشار كورونا، فإن هذه المنظمات لا يمكن أن تترك مصالحها فريسة للفشل.

نيل غايلز

القوض التي خلفها كورونا أدت إلى زيادة عمليات الاتجار بالبشر

وتستغل كارتلات المخدرات من المكسيك إلى جنوب أفريقيا الأزمة لتوحيد وتنمية أعمالها، وتنويع أنشطتها والقضاء على المنافسة في هذه العملية. وهذا لا يعني بالضرورة أن السوق السوداء تعمل كالعتاد، حيث مع عزل الكثير من سكان العالم لأنفسهم داخل منازلهم تراجعت المظاهر المرئية للجريمة المنظمة بوتيرة متسارعة.

والمصنعة، يبلغ حجم سوق الجريمة المنظمة ما بين 3.6 و4.8 تريليون دولار سنوياً وهي تمثل 7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للعالم. وتصل قيمة الاتجار بالمخدرات وحدها إلى نحو 682 مليار دولار سنوياً. وبينما شهدت بريطانيا وفرنسا وبعض من الولايات الأميركية، مثل شيكاغو ولوس أنجلوس، انخفاضاً في منسوب الجريمة، قامت العصابات بتخزين المخدرات والمال على جانبي الحدود الجنوبية الغربية للولايات المتحدة، كما قال المتحدث باسم إدارة مكافحة المخدرات الأميركية استناداً على معلومات قدمها عمال المنازل يؤكدون فيها ارتفاع أسعار الإيثامفيتامين والكوكايين والهروين على جميع مستويات التجزئة والجملة.

وقال المتحدث باسم إدارة مكافحة المخدرات إن هذه علامة على أن الإمدادات قد تنفذ رغم أنها أيضاً علامة على أن الطلب لم ينقص، فوراء الكواليس، نجد مجموعات تهريب المخدرات حولاً بديلة للتحتيات والقيود اللوجستية يعتقد بعض الخبراء أن التجارة هي في الواقع أكثر مرونة بكثير مما يسمح به المجرمون أنفسهم.

وللتدليل على ذلك يستشهد جيسون إيلي من المبادرة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة بقوله قديم لشارلز بودلير يقول فيها إن "أعظم دعة يحييها الشيطان هي إقناعك بأنه غير موجود". ويقول إيلي لقد تمت ملاحظة أن الكثير من المقابلات مع أعضاء كارتلات

مساحة مناورة تخفف حدة تطويق مصر بالأزمات الإقليمية

القاهرة انتبعت للمعركة مع أنقرة ونسجت شبكات أمان متعددة لحمايتها من الاستهداف

في ظل حالة التوتر الأمني والسياسي، الذي يطبع الشرق الأوسط، استطاعت القيادة المصرية أن ترسم لنفسها خطاً واضحاً في تعاملها مع السيناريوهات الاستفزازية لبعض دول المنطقة، والتي تعمل على المس من هيبة القاهرة وخاصة في ما يتعلق بأمنها القومي. ولعل أبرز ما يميز الاستراتيجية المصرية هو نسج شبكات أمان مختلفة لحمايتها من أي استهداف وذلك من خلال تقوية الجبهة العسكرية مع اعتماد الدبلوماسية الهادئة لحل الأزمات.

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



تركيا، تريد محاصرة مصر وعدم السماح بامتلاكها أدوات قوة أكثر من اللازم، تمكنها من التأثير في مجريات الأحداث.

وترى مصادر مصرية، أن هناك فريضة ثانية في الخارج لا يريد إضعاف الدولة تماماً أو امتلاكها قوة طاغية، فالضعف الشديد والقوة المفرطة يمثلان خطراً، ومن المفضل إغراقها في منغصات محسوبة بدقة، تستغرق جزءاً كبيراً من تفكيرها ووقتها للبحث عن الحلول، بدلاً من البحث عن نفوذ إقليمي، وتمنعها من الانزلاق إلى الفوضى.

حماية الأمن القومي

اكتسبت الدولة المصرية خبرات تاريخية كبيرة من تجاربها السابقة، ساعدتها على تجنب الانزلاق في سيناريوهات قاتمة، وأدرت قيادتها منذ ثورة 30 يونيو 2013 وسقوط نظام الإخوان في القاهرة أنها محل استهداف من قبل قوى مثل لها هذه الثورة ضربة وانتكاسة في خطتها الاستراتيجية.

ورسمت القاهرة رؤيتها للتعامل مع المعطيات الإقليمية التي تعج بالصراعات، وتجاوز المشكلات الداخلية المتراكمة، ووضعت مجموعة من التصورات البعيدة، وسرعت في تنفيذها سريعاً كي تتمكن من مقاومة الضغوط المتوقع ممارستها عليها، في ظل توترات تعج بها غالبية الدول المحيطة بها، وارتباط الأمن القومي بعوامل تتجاوز حدود الجغرافيا السياسية المباشرة، وارتباطه أحياناً بتطورات أبعد من مرمى البصر.

وتفندت القيادة المصرية سياسة محكمة لتقويض التيار الإسلامي بكل أطيافه في الداخل، لم تفرق فيها بين

افتعال الأزمات لمصر لم يكن وليد الصدفة، وهو ما استلزم من القيادة التعامل معها بشكل استباقي

ولم يكن إثارة الأزمات وليد الصدفة، وسداد لدى دوائر مصرية عديدة اعتقاد راسخ بأن افتعالها مقصود، ما يستلزم التعامل معها بحكمة، لأن ثمة دولا عدة في المنطقة وخارجها، بخلاف



لا بدائل سلمية أمام الحوارات الدبلوماسية

وعقدت القاهرة صفقات أسلحة مع دول في الشرق والغرب، وبجانب الأهمية التي تمثلها القوة العسكرية كانت هناك قوة أخرى سياسية تتطور ولا تقل أهمية، حيث جرى تدوير خلافات من وراء بعض الصفقات، وترطيب أجواء مع آخرين، وتوسيع شبكة المصالح، ونزعت مصر قنصلية لمصر سابقاً أو يفكرون لاحقاً في الأزمات كانت تندلع، وفتحت عليها أبواباً صعبة.

وتنوعت الفوائد التي احتوى عليها طريق زيادة الإنفاق على التسليح، وأهمها منح القاهرة أدوات حماية لمصالحها في الإقليم وتقليل تهديدات البعض، وتوفير وسائل حماية ضد من افكروا سابقاً أو يفكرون لاحقاً في الاعتداء عليها.

ومنحت هذه القوة لمصر مساحة جرة كبيرة في الأزمة الليبية، فمضت إعلان الرئيس السيسي استعداده للتدخل عسكرياً ورسم خطه الأحمر لسرت والجفرة أمام التحالف الذي يحكم طرابلس، لم تجرؤ تركيا أو غيرها خرقه، وهنا ظهرت فوائد التلويح بالجاهزية العسكرية في الردع ودون استخدامها فعلياً.

دبلوماسية هادئة

حاولت أديس أبابا استفزاز القاهرة بالحديث عن رغبة الأخيرة ضرب سد النهضة الإثيوبي، لكنها شددت على تمسكها بالحلول السلمية معها وطرق الأبواب التي تصب في هذا المنحى بعيداً عن الخشونة التي تمنأها البعض وساقوا لها الزرائع الكافية.

ووجدت مصر روايتي تركيا تفوح في كل من ليبيا وإثيوبيا وسيناء، ناهيك عن قطاع غزة، وهي الدولة الأكثر سفوراً في العداء، وتتمنى كسر شوكة مصر العسكرية وإرادتها السياسية لتعبر صعاباً مختلفة، الأمر الذي جعل القاهرة تتحلل بأعلى درجات الحذر، للدرجة التي وصفت تصرفاتها كثيراً بأنها تحمل علامات "ارتباك وتذبذب وتريث وصبر في غير موضعه". وتم تجاوز التوضيحات ودلالاتها السلبية وعدم الاستجابة لجر مصر إلى مستنقعات ترى أن دخولها قد يكون سهلاً، غير أن الخروج منها لن يكون كذلك، بل مكلفاً، فالصراعات المحيطة بها رخوة وقد تغرس فيها الإقدام وتتحول إلى حروب استنزاف طويلة.

ورفضت القاهرة، بالموازاة مع ذلك، الانجرار لوحدها وراء تحركات أنقرة، ففي ليبيا وضعت الكرة في ملعب المجتمع الدولي برمتها، وفي شرق المتوسط نسقت مع الدول الغربية المعنية، وفي مجال الإرهاب الذي تأثرت به مصر كان خطابها شاملاً، والحديث عن دواعياته التي تلحق الأذى بغيرها، ومن الضروري التعامل معه بصورة جماعية، وهكذا عاجلت الأزمة مع تركيا حتى لا تصبح في مواجهتها بمفردها.

تهديد المصالح، فالجيش في الذاكرة الجمعية حامي حمى الدولة المصرية. وأقرط الرئيس السيسي في الاعتماد على هذه المؤسسة في الأمور العسكرية وغيرها، ما أثار استهجان البعض خوفاً على مستقبل المدنية، فالرجل قصد طريقاً جاهزاً ومضموناً لتنفيذ رؤيته، وعول على منتسبي جهازه الجيش والشرطة، باعتبارهما أكثر انضباطاً وجاهزية، وأكثر استعداداً للتعامل مع التحديات، وأقل انسياقاً للروتين.

وتعرض تضخيم القوة المصرية لانتقادات متعددة، خاصة أن الظروف الاقتصادية لا تسمح بكل هذا الإنفاق السخي، لكن مساعدات دول عربية صديقة أسهمت مادياً في التسليح، كما أن القيمة القومية والاستراتيجية التي ينطوي عليها ذلك جعلت القيادة السياسية لا تبخل في الإنفاق، الذي حوى أيضاً اغراضاً سياسياً.

وحقق هذا التوجه جانباً من أهدافه، وأبرزها منع توظيف المعاناة بصورة سياسية، خاصة أنها اصطفت معها صرامة أمنية منعت قوى المعارضة من الاستفادة منها في تحريض الشارع وتاليه على النظام، وهو ما يفسر تكرار عبارات تماسك المواطنين، وقوة الجبهة الداخلية، وأهمية الوحدة الوطنية، في خطاب الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، كمدخل لمواجهة التحديات الخارجية.

جبهة عسكرية

تزامن سد جزء كبير من الثغرات الداخلية مع آخر لا يقل جدوى في الجبهة العسكرية، حيث قام الجيش المصري بعملية تحديث واسعة في بنيتها الرئيسية، وراكم كمية كبيرة من الأسلحة المتطورة لتأمين الحدود في منطقة حافلة بالزاعات، لردع من تسول لهم انفسهم

متشددين ومعتدلين، وجزرت رأس الحربة، وهو تنظيم الإخوان، وتجاهلت الضغوط التي مورست عليها بذريعة حقوق الإنسان. كما فرغت السلطات المجال العام من القوى المعارضة، وسدت المنافذ والحصار والاعتقال، التي يمكن أن يلعبوا من خلالها دوراً مؤثراً لتشتيت انتباه أجهزة الدولة، وسنت الحكومة قوانين لمنع التظاهرات والاحتجاجات إلا بضوابط صارمة لا تمثل تهديداً.

وجرى الإقدام على إصلاحات اقتصادية شاذة، كانت محل اختبار حقيقي لوحدة الدولة وقدرتها على الصمود، ونجح برنامجها، الذي تزامن مع تدشين مشروعات تنموية كبيرة، بغرض تخفيف الأعباء على المواطنين، ووقف نزيف الانهيار، والتأكيد أن هناك قيادة رحيمة بالمواطنين تريد مصلحتهم، لذلك لم تلجأ إلى المسكنات.

هل كسبت أوبك في عيدها الستين ود الولايات المتحدة

واللاف وسط ذلك كله أن ترامب تواصل مع أوبك بهمة ونشاط أكبر من أي ممن سبقوه في الرئاسة الأميركية، وكثيراً ما لجأ إلى التغريد على تويتر تعليقا على قرارات الإنتاج وتحركات أسعار النفط وقد وطد علاقته بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الذي يعتمد على واشنطن في الحصول على السلاح والحماية في مواجهة خصوم بلاده في المنطقة مثل إيران.

ويؤكد غاري روس مؤسس شركة بلاك غولد إنفستورز وهو من الخبراء في شؤون أوبك ذلك التوجه بالقول إنه "لم تكن هناك أي إدارة أميركية أكثر انخراطاً في السياسة النفطية الدولية وأوبك من رئاسة ترامب"، الذي أطلق قبل عامين سلسلة تغريدات على أوبك في وقت ارتفعت فيه أسعار النفط لأكثر من 70 دولاراً للبرميل وهو مستوى اعتبرته واشنطن أعلى كثيراً مما يجب على المستهلكين الأميركيين.

ويظهر أرقام أوبك أن نصيب الولايات المتحدة من سوق النفط العالمية تضاعف منذ العام 2010 في الوقت الذي انخفض فيه نصيب أوبك، التي تعاونت مع روسيا وتوسع دول أخرى منتجة للنفط قبل أربع سنوات لتكوين كتل عُرف باسم أوبك+ لتعزيز النفوذ غير أن مسؤولاً كبيراً بإدارة ترامب قال إنه حتى هذا التكتل وهن نفوذه مع ارتفاع الإنتاج الأميركي بقوة.

النفطي في أوبك منذ عشرات السنين، مما يمنحها أكبر نفوذ في توجيه سياسة أوبك، غير أن تحييد إيران وفنزويلا ساهم أيضاً في تعظيم نفوذها، فقد انخفض نصيب إيران من إنتاج أوبك إلى النصف تقريباً ليبلغ 7.5 في المئة منذ 2010 في حين انهار نصيب الإنتاج الفنزويلي إلى 2.3 في المئة من نحو 10 في المئة، أما نصيب السعودية فقد ارتفع سبع نقاط مئوية إلى 35 في المئة.

ويؤكد محللون ومراقبون ما يحدث داخل كواليس هذا الكيان أن إيران وفنزويلا، اللتان شاركتا في تأسيس أوبك مع العراق والكويت والسعودية، دابنا على معارضة أي تحركات لخفض أسعار النفط في مواجهة الضغوط الأميركية.

وتزامن تزايد النفوذ السعودي داخل المنظمة مع ارتفاع الإنتاج الأميركي من النفط والغاز، وهو ما جعل الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم وخفض اعتمادها بشدة على استيراد الوقود من الخارج، حيث زاد إنتاجها لأكثر من مثليه خلال عشر سنوات ليتجاوز 12 مليون برميل يومياً العام الماضي، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة، إذ سهل تحسن تكنولوجيا الحفر الاستفادة من أحواض كان من الصعب استخراج النفط منها.

وتظهر أرقام أوبك أن نصيب الولايات المتحدة من سوق النفط العالمية تضاعف منذ العام 2010 في الوقت الذي انخفض فيه نصيب أوبك، التي تعاونت مع روسيا وتوسع دول أخرى منتجة للنفط قبل أربع سنوات لتكوين كتل عُرف باسم أوبك+ لتعزيز النفوذ غير أن مسؤولاً كبيراً بإدارة ترامب قال إنه حتى هذا التكتل وهن نفوذه مع ارتفاع الإنتاج الأميركي بقوة.

يدعو إلى التفاؤل بوجود صديق متفهم مثل الولايات المتحدة.

والظاهر أنه عندما انخفضت هذا العام أسعار النفط بشدة دون المستوى، الذي تحتاج إليه شركات النفط الأميركية لتحقيق أرباح، توصلت أوبك إلى صفقة لرفعها قليلاً من خلال اتفاق كان الحافز وراءه تهديد واشنطن بتقليل دعمها العسكري للرياض.

وقال شايك خليل الذي شغل منصب وزير النفط الجزائري على مدى عشر سنوات وكان رئيساً لأوبك في 2001 و2008 في تصريحات للوكالة رويترز إن "ترامب يطلب من السعودية ما يحتاجه لسعر النفط ويحصل على مراده.. فعلا أوبك تغيرت".

وحتى الآن، تنصدر السعودية منتجي

لاسيما في عام 2011 خلال الانتفاضة على حكم الزعيم الليبي معمر القذافي، فإن سجلها في السنوات الثلاث الأخيرة اتسم إلى حد كبير بالاستسلام.

ومنذ إعلان تأسيس المنظمة في 14 من سبتمبر 1960 في العاصمة العراقية بغداد للتصدي لنفوذ سبع شركات نفطية أميركية وبريطانية، وحتى تولي الرئيس دونالد ترامب السلطة في مطلع 2017، أذنت أوبك أكثر من مرة لضغوط من واشنطن لزيادة ضخ النفط.

وقد داب ترامب على الدعوة لخفض أسعار البنزين بما يفيد المستهلكين الأميركيين، ولكن ماذا عن تحالف أوبك بلس، الذي ظهر إلى العلن بعد أن انهارت أسعار النفط صيف 2014، وكيف سيواجه الضغوط الأميركية مستقبلاً، وهل هناك ما

لندن - تحاول منظمة الدولة المصدرة للنفط (أوبك) اعتقاداً بمناسبة الاحتفاء بمرور ستة عقود على تأسيسها، والذي صادف الاثنين، من أجل كسب أصدقاء جدد وخاصة كسب ود الولايات المتحدة التي لا تزال تنتقد سياسات هذا الكيان خاصة مع ولادة تحالف أوبك بلس، الذي قد يكون هو من يقود المتحدين مستقبلاً إذا توصل جميع الأعضاء إلى الاتفاق على ذلك.

وسرت المنظمة بمراحل تاريخية بين الأخذ والرد مع واشنطن، ففي العام 1973، أخذت الدول العربية الأعضاء في أوبك من الخطوات ما أدى إلى تركز الإنتاج الأميركي. أما الآن، وبعد مرور 60 عاماً على إنشائها، فالأرجح أن تمتثل لتعليمات واشنطن.

ومنذ فرضت السعودية والدول العربية الأخرى الأعضاء في أوبك حظر النفط الشهير رداً على الدعم الأميركي لإسرائيل خلال حرب أكتوبر، أدت التحولات في السياسة العالمية وزيادة الإنتاج النفطي الأميركي إلى ترويض المنظمة.

ويقول مسؤولون حاليون وسابقون في أوبك إن الدولتين الأكثر تشدداً من بين أعضاء أوبك، إيران وفنزويلا، حديثهما العقوبات الأميركية في حين برهنت السعودية أكبر الأعضاء على أنها تفضل استرضاء واشنطن على المجازفة ببقدان الدعم الأميركي.

وفي حين قاومت أوبك كتكتل الضغط الأميركي لخفض أسعار النفط على مدار عشرات السنين،



لماذا استقال الثني وتمسك السراج بالسلطة؟

نهب، ما يجعلها تعرف ولادة مليونير جديد كل يوم، في حين يواجه الشعب الفقر والعوز والمرض وغياب الخدمات والإنفلات الأمني وخاصة في المنطقة الغربية.

في العام 2019 احتلت المرتبة رقم 168 من أصل 180 دولة مدرجة على قائمة منظمة الشفافية الدولية، حيث لم تحصل سوى على 18 نقطة من أصل 100، حسب معيار المنظمة الدولية. وفي السنوات الأربع الأخيرة، أي في ظل حكومة الوفاق، كانت الأرقام متدنية للغاية تراوحت بين 14 و18 نقطة، رغم أن هذه الحكومة تدعي أنها شرعية ومدعومة من الأمم المتحدة.

وخلال السنوات الماضية، تم صرف ما لا يقل عن 200 مليار دولار دون أن يكون لها أي أثر على الأرض أو في حياة الناس، بل العكس هو الصحيح، حيث تم تدمير ما تركه النظام السابق من خدمات وخاصة في مجال الماء والكهرباء والبنية التحتية، وتحولت مناطق كانت عامرة بالحياة إلى أوكار للأشباح سواء بمفعول الحرب أو نتيجة الإطلام التام الذي أصبح ميزة الوضع في بلد يفترض أنه أحد أثري دول المنطقة.

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

أقدمت حكومة عبدالله الثني في شرق ليبيا على الاستقالة، لتلبي بذلك دعوات المحتجين الذين خرجوا إلى شوارع بنغازي والبيضاء وطبرق وشحات والمرج ومناطق الجنوب المهمشة، بعد أن تجاهلت حكومة فايز السراج أصوات الغاضبين في غرب البلاد، وقابلتها بتعيين عدد من أمراء الحرب في مناصب سيادية، من باب الإمعان في سياسة التخفي وراء سلاح الميليشيات القادرة على قمع كل من يناهز بالإطاحة بسططات طرابلس.

في مختلف أرجاء ليبيا، هناك أوضاع مأساوية لا يخرج عنها شيء للعالم؛ الشعب يعاني من انهيار شامل للخدمات الأساسية، حيث لا ماء ولا كهرباء ولا غاز للطهي ولا وقود ولا سيولة مالية في المصارف ولا رواتب تصل في مواعيدها، ولا قدرة للمؤسسات الصحية على مواجهة فيروس كورونا الزاحف بقوة، وفي المنطقة الغربية هناك، إضافة لما سبق، سيطرة الميليشيات المنفلتة، وانتشار المرتزقة، وتكريس الاحتلال التركي ومؤامرات الإخوان لتحقيق المزيد من التغلغل في مؤسسات الدولة.

في الجنوب لا يمكن الحديث عن وجود دولة، المعاناة مستمرة منذ تسع سنوات، والسكان المحليون يعيشون وكانهم في بلد آخر خارج إطار الزمان والمكان، ورغم الثروات الطائلة التي توجد تحت الأرض وفوقها، فإن لا شيء منها يعود إلى أبناء فزان، التي تبدو مجرد مساحات من الرمال المتحركة والواحات العثشي في ركن قصي من الصحراء الكبرى، لا يستفيد منها سوى المهريين العابرين للحدود، ولصوص الذهب والآثار.

في شرق البلاد، يختلف الوضع، حيث استطاع الجيش أن يعيد تكريس مفهوم الدولة، ووجد دعما كبيرا من أهالي برقة، لكن شغل السياسيين كما هو الحال في طرابلس مرتبط بمصالحهم، وبالحوافز التي يحصلون عليها، وكذلك بالفساد الذي يتناول منه نخبها.

وهذا ما زاد في حالة الاحتقان الاجتماعي، مثلما ساهم في عرقلة الحلول السياسية، وحتى في مسيرة تحرير البلاد من الميليشيات والجماعات الإرهابية.

يحصل النائب في مجلس النواب ومجلس الدولة الاستشاري على راتب شهري وقدره 16 ألف دينار، مع بدل سكن ونقل وحوافز للسفر وإقامة بالخارج، وراتب تقاعدي بقيمة 80 في المئة من الراتب الأصلي، أي أكثر من 12 ألف دينار، ويحصل على امتياز صرف بالعملة الأجنبية بنفس السعر الذي يحصل عليه الدبلوماسيون، فيما أن راتب المعلم مثلا لا يتجاوز 500 دينار، أي حوالي 90 دولارا بسعر الصرف الموازي، وعادة ما ينتظر أشهر للحصول عليه.

إن الفساد المستشري في مفاصل الدولة الليبية، وفي حكومتها الغربية والشرق، هو فساد ممنهج لا يستفيد منه غير السياسيين وكبار المتفذين، وهو السبب الحقيقي في استمرار الصراع، فالسياسيون الحاليون لا يريدون الوصول بالبلاد إلى حل للأزمة، ولا إلى انتخابات يخشون أن تدفع بهم إلى خارج السلطة والنفوذ والمال السائب الذي يتجول بيسر بين الجيوب والحسابات المصرفية في الداخل والخارج.

وكما هو الحال في العراق بعد 2003؛ فإن ليبيا بعد 2011 تحولت إلى دولة مافيا، دفعت بالمبعوث الأممي السابق غسان سلامة إلى القول إنها تشهد أكبر عملية

مدينة النجف العراقية، وسبق أن كلفه صدام بنقل جثمان مصطفى ابن الخميني ودفنه في العراق تأكيدا على صدق الصياغة والرعاية.

قال علي رضا لصديقه القديم الخميني، خلال مقابله له التي سجلها بصورة سرية كريم فرمان حسب روايته "إن شاء الله تكون في طهران قريبا، وأكد راح تكون علاقتك مع العراق الجار وبلد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأرض الأئمة الأطهار زينة وطيبة ونستشير بك خيرا، امتنع وجه الإمام ليرد، لا أبدأ، أول شيء ساقوم به إن عدت لإيران هو إسقاط صدام والبعث الكافر وتحرير شيعتنا العراق من الظلم"؛ كانت هذه الواقعة المباشرة دافعا كبيرا لصدام حسين لاختيار الهجوم كوسيلة للدفاع، فجهز نفسه وجيش العراق وشعبه سياسيا وعسكريا وإعلاميا للدخول في الحرب، ولم يكن ملف الحدود هو المفكر لتلك الحرب المعنوية، معتقدا ووفق استشارات بعضها إيرانية معارضة بان الطريق ممهد لإسقاط حكم الخميني قبل أن يسقط هو بالتعاون مع الأميركيين.

الواقعة الأخرى، من بين الوقائع التاريخية الكثيرة، التي تكشف كذبة الدفاع عن القضية الفلسطينية، رواية وزير الإعلام الأردني الأسبق صالح القلاب، الذي رافق وآخرون من القبايات الفلسطينية ياسر عرفات في أول زيارة له لتهران بعد أيام من انتصار ثورة الخميني، ويُقَل عن عرفات عدم ارتياحه من مقابلة الخميني، فعندما طلب منه خلال الجلسة إعادة الجزر الإماراتية الثلاث "طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى" كـ"عربون" علاقات جديدة عربية - إيرانية، فوجئ ياسر عرفات بقول الخميني "إنها إيرانية وإنها ستبقى إيرانية إلى يوم القيامة".

كما بذل أبوعمار جهدا لتحسين العلاقات بين العراق وإيران، بعد هذه الثورة، لكنه فشل في ذلك بسبب رفض الخميني الحاسم، ما أدى إلى انحياز أبوعمار إلى العراق في حرب الثماني سنوات الإيرانية العراقية.

مفيد للجيل العراقي الجديد معرفة الحقائق التاريخية التي تؤكد بأن الخميني ونظامه وجدوا الفرصة التاريخية لاقتلاع كيان العراق كدولة عربية مستقلة، وتحويله إلى تابع ذليل للإمبراطورية المغلفة بالدين والمذهب بعد انتصار ثورة الخميني، الذي "يقده" بعض المتخلفين، وهو من أفتى بإزاحة نظام صدام حسين ودمير العراق، حتى وإن لم يتحقق له هذا الهدف في حياته، بعد اعترافه تجرّع كأس السم لإزعاجه بوقف الحرب، حيث مات بعدها بسنة، ليتحقق بعد ذلك في سياسات خلفائه وموالي عقيدته المدمرة. فهل يستفيق البعض ممن يقصدون الحاقدين على العراق والعرب ويعودون إلى رشدهم؟



الخميني.. الذي أفتى بتدمير العراق

ومشاريع للقبلة النووية ورعاية الأنوار الميليشيائية داخل العراق وتهديد أمن بلدان الخليج.

أكثر الذين اهتموا وفوجئوا بانقلاب العلاقة بين صدام حسين والخميني والتحول الماغي من الرعاية والضيافة إلى العداوة، وما حصل من تداعيات الحرب بين طهران وبغداد هم الساسة الأميركيون ورجال مخابرات الـ"سي. أي. أي" وباحثون.

السبب الجوهري جعلوا من شبابها هدفا للموت. لكنها ليست السبيل الوحيد لإزالة الغشاوة من العيون، وتخليص العراقيين من هذا البلاء.

وهنا تصبح الحاجة ماسة إلى جهود وطنية سياسية وثقافية وإعلامية متواصلة، لا تستهدف العداوة الإيرانية ولتعتداتها، بل لمنصرتها إلى جانب شعب العراق للخلاص من هذا الوباء، وكشف الحقائق السياسية لرموز النظام الإيراني الذي أسسه الخميني والقائم على الحقد والانتقام من العراق والعرب.

من بين الحقائق التاريخية، المجردة عن أية دوافع وأغراض مذهبية، تتكشف في وسائل الإعلام والصحافة، بين أونة وأخرى، فصول من رعاية نظام صدام للخميني، وتظهر عداوة القومي لشعب العراق الذي أواه كضيف لمدة 14 عاما، حيث اضطر صدام، وفي خطا سياسي قاتل، إلى طرده من البلد تحت ضغط متطلبات العلاقة الاضطرارية ما بين النظامين العراقي والشاهنشاهي، بعد اتفاقية الجزائر عام 1975.

من المفيد التذكير ببعض الوقائع التي تشير إلى أن الخميني حمل من الحقد على نظام صدام ما جعله يضع في عقله مهمة الانتقام منه ومن العراق، قبل اهتمامه بخدمة الشعوب الإيرانية ونقلها من استبداد حكم الشاه وظلمه إلى حالة الرفاه والحرية والأمان، التي لم ينتعم بها، حيث تعيش اليوم أقسى حالات الفقر والجوع، فيما تسخر المليارات من الدولارات لصناعة أدوات الموت والدمار الشامل من صواريخ

مفيد للجيل العراقي الجديد معرفة الحقائق التاريخية التي تؤكد بأن الخميني ونظامه وجدوا الفرصة التاريخية لاقتلاع كيان العراق كدولة عربية مستقلة، وتحويله إلى تابع ذليل للإمبراطورية المغلفة بالدين والمذهب بعد انتصار ثورة الخميني، الذي "يقده" بعض المتخلفين، وهو من أفتى بإزاحة نظام صدام حسين ودمير العراق، حتى وإن لم يتحقق له هذا الهدف في حياته، بعد اعترافه تجرّع كأس السم لإزعاجه بوقف الحرب، حيث مات بعدها بسنة، ليتحقق بعد ذلك في سياسات خلفائه وموالي عقيدته المدمرة. فهل يستفيق البعض ممن يقصدون الحاقدين على العراق والعرب ويعودون إلى رشدهم؟

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

رغم ما تعيشه البشرية اليوم من مدينة وحضارة، وضعت للعلم والمعرفة وللعقل الإنساني المكانة بالخرافة وتحريف القيم الدينية في المنطقة، وخصوصاً العراق، متقادين للاسطار اللاهوتية، رغم أضرارها اليومية المباشرة على حياتهم وحياتهم من حولهم. من الطبيعي أن يحتفظ الفرد لنفسه بما يعتقد به من أديان ومذاهب، لكن أن تتحول مثل هذه المعتقدات على يد زعماء يدعون الدين والمذهب، إلى أنظمة حكم سياسية مدمرة للحياة والناس، فهو أمر يثير الحزن والخيبة.

ما زال البعض ومن بينهم متفقون ومتعلمون، داخل العراق وخارجه، يعتقدون أن بعض الزعامات الشيعية غير العربية هي في منزلة ترقى إلى القداسة الكهوية، لا يمكن المساس بخطابها السياسية والاجتماعية، مثال ذلك النظر إلى المرجع الشيعي الإيراني الهندي الأصل "الخميني"، الذي تحول إلى حاكم سياسي لإيران بفعل ثورته "المبررة"، لكنه حمل مشروعا لتصدير ثورته التدميرية إلى العالمين العربي والإسلامي، في حين دخل شعب إيران العريق في ظل نظامه نفق الفقر والحرمان من أبسط مقومات الحياة "الخبز والحرية".

أكثر الشعوب التي لحقتها أضرار نظام الخميني هو شعب العراق بعد شعوب إيران، وبسببه وقوع أبنائه، في غفلة من الزمن، تحت حكم أحزاب بعضها لا يعلن الولاء لنظام طهران، وبعضها الآخر يجاهر بذلك، لا يهמה قتل الآلاف بل الملايين من أجل عقيدة متحجرة بدلا عن المدينة والتحضر والبحث عن سبل المعرفة والتنمية.

هؤلاء الواقعون تحت أوهام الخرافة وزيف الإسلام السياسي لن يتزحزحوا عن مواقعهم المدمرة إلا بعد صعقات متواصلة من صدمات المعرفة الحقيقية بسياسات نظام الخميني وحقائقها، ولعل ثورة تشرين - أكتوبر العراقية واحدة من تلك الصدمات العنيفة، ولهذا

مفيد للجيل العراقي الجديد معرفة الحقائق التاريخية التي تؤكد بأن الخميني ونظامه وجدوا الفرصة التاريخية لاقتلاع كيان العراق كدولة عربية مستقلة، وتحويله إلى تابع ذليل للإمبراطورية المغلفة بالدين والمذهب بعد انتصار ثورة الخميني، الذي "يقده" بعض المتخلفين، وهو من أفتى بإزاحة نظام صدام حسين ودمير العراق، حتى وإن لم يتحقق له هذا الهدف في حياته، بعد اعترافه تجرّع كأس السم لإزعاجه بوقف الحرب، حيث مات بعدها بسنة، ليتحقق بعد ذلك في سياسات خلفائه وموالي عقيدته المدمرة. فهل يستفيق البعض ممن يقصدون الحاقدين على العراق والعرب ويعودون إلى رشدهم؟

مفيد للجيل العراقي الجديد معرفة الحقائق التاريخية التي تؤكد بأن الخميني ونظامه وجدوا الفرصة التاريخية لاقتلاع كيان العراق كدولة عربية مستقلة، وتحويله إلى تابع ذليل للإمبراطورية المغلفة بالدين والمذهب بعد انتصار ثورة الخميني، الذي "يقده" بعض المتخلفين، وهو من أفتى بإزاحة نظام صدام حسين ودمير العراق، حتى وإن لم يتحقق له هذا الهدف في حياته، بعد اعترافه تجرّع كأس السم لإزعاجه بوقف الحرب، حيث مات بعدها بسنة، ليتحقق بعد ذلك في سياسات خلفائه وموالي عقيدته المدمرة. فهل يستفيق البعض ممن يقصدون الحاقدين على العراق والعرب ويعودون إلى رشدهم؟



في حياة كريمة وأعدوه عقودا طويلة إلى الوراء مسترجعين ما عرفه الأجداد من ظلمات النكبة في عهد العثمانيين.



في وضع أفضل. إذ يبلغ إجمالي الديون الخارجية للبنان 91 مليار دولار، بينما يمتلك مصرفه المركزي احتياطات تبلغ 20 مليار دولار. وبينما تراجع الصادرات التركية في أغسطس الماضي بنسبة 13 في المئة، فإن التضخم عاد ليسجل معدلات سنوية تفوق معدلات الفائدة. عملية الاستنزاف هذه، إنما تعني أن تركيا سوف تعجز عن تسديد أقساط ديونها الخارجية. وسعر الليرة الذي ظل يكافح للبقاء دون 8 ليرات مقابل الدولار، إنما يقف على حافة هاوية سحيقة. وحتى لو عاد سعر الفائدة ليرتفع إلى 50 في المئة، فإنه لن ينقذ البلاد من الإفلاس. وذلك لسبب آخر، هو أن عملية التنفيس الاصطناعي سوف تتوقف، لتتحول إلى عملية اختناق لتقضي على "الرجل المريض" مرة أخرى.

تركيا من التمويل الخارجي سيصل إلى 195 مليار دولار. وبينما قدمت قطر، في محاولة يائسة للإنقاذ نحو 10 مليار دولار، فقد لجأ المصرف المركزي إلى حيلة مقايضة بالعملة وفرت له 10 مليار دولار أخرى، سددت قطر معظمها. ومع ذلك فقد ظلت الاحتياطات الرسمية للبنك المركزي التركي تتراجع. ففي مايو الماضي انخفضت بنسبة 1.3 في المئة على أساس سنوي، من 95.6 مليار دولار في نهاية مايو 2019، إلى 90.9 مليار دولار حتى نهاية مايو الماضي. ويبلغ إجمالي الناتج المحلي التركي 2.275 تريليون دولار. وهذا حجم لا يتناسب مطلقاً مع هذا المقدار الضئيل من الاحتياطات النقدية. إن مقارنة حجم الديون، بحجم الاحتياطات النقدية تشير إلى أن لبنان

صندوق النقد الدولي، قال في تقرير له في يونيو الماضي إن تركيا جاءت ضمن الدول التي تراجعت إلى ما دون حد كفاية احتياطي النقد الأجنبي، وإنها تتجه إلى الركود الثاني في أقل من عامين، وذلك بعد انكماش اقتصادي يبلغ نحو 5 في المئة. وقال الصندوق في تقرير عن وضع البنوك المركزية حول العالم ومستوى احتياطات النقد الأجنبي، بعنوان "الشروط التمويلية خففت لكن خطر الإفلاس كبير"، إن تركيا تحتاج لتمويل يبلغ 164.6 مليار دولار لسداد ديون قصيرة الأجل تستحق خلال 12 شهراً. وفي حين بلغ العجز في الحساب الجاري لتركيا خلال الربع الأول من العام 12.9 مليار دولار، فمن المتوقع أن يصل العجز إلى 30 مليار دولار بنهاية العام، وهو ما يعني وفق تقديرات الخبراء أن احتياج

تركيا تنتظر ساعة الانهيار

الليرة التركية، وهو أمر يعتمد على قدرة المصانع على الإنتاج، بكلفة سعرية رخيصة، وعلى عائدات السياحة. وبطبيعة الحال، فإن ارتفاع قيمة الدولار، سوف يعني أن الشركات التركية سوف تعجز عن تسديد ديونها. كما تعجز الدولة نفسها، من بعد ذلك، عن تسديد حصتها من الديون.

يكد يعني أنك نجحت في الحصول على نحو 3.5 في المئة مجاناً. عملية النهب "الشرعية" هذه لم تكن لتخدم المواطنين الأتراك، ولكنها تخدم "تجار" السلطة وشركاتها بالدرجة الأولى.

ماذا يجري الآن؟ هيئة الإحصاء التركية قالت في يوليو الماضي إن إجمالي العجز في الميزان التجاري التركي خلال النصف الأول من العام الجاري 2020، قفز بنسبة 73.2 في المئة مقارنة مع نفس الفترة المقابلة من العام الماضي 2019. وبلغت قيمة هذا العجز نحو 23.87 مليار دولار أميركي، مقارنة مع 13.7 مليار دولار أميركي في الفترة المناظرة من العام الماضي، أي بزيادة 10 مليارات دولار. المواطنون العاديون أدركوا واقع الاستنزاف، ولو متأخرين. فعمدوا إلى تحويل كل ما يملكون من ليرات إلى دولار أو ذهب. حيث سجلت حسابات المقيمين ارتفاعاً بقيمة 604 ملايين دولار لتصل إلى 217.9 مليار دولار، بينما ارتفعت ودائع الذهب بقيمة 599 مليون دولار لتبلغ 32.8 مليار دولار، مقارنة بالعام الماضي. وهو ما يرسم مؤشراً واضحاً لتراجع الثقة ليس بالليرة التركية وحدها، وإنما بقدرة الاقتصاد على الصمود.

عندما اندلعت أزمة انهيار سعر الليرة التركية في العام 2018 اضطر المصرف المركزي إلى رفع أسعار الفائدة إلى 24 في المئة. هذا الإجراء ساعد في حماية الليرة، لأنه أظهر لها قيمة تعادل 24 في المئة من سعرها سنوياً. بمعنى، إذا كان لديك 100 ليرة تحتفظ بها في البنك، فإنها سوف تبلغ في نهاية العام 124 ليرة. العامل التضخمي هو عامل مضاد لهذه العملية الحسابية. فلو كان معدل التضخم 24 في المئة سنوياً. فإن الـ100، التي أصبحت 124 ليرة، سوف تعود لتكون من حيث قيمتها الفعلية 100 ليرة فقط.

ماذا فعل رجب طيب أردوغان منذ ذلك الوقت؟ لقد طرد مدير المصرف المركزي مراد تشيتين قايا، لأنه رفض خفض أسعار الفائدة، وعين بدلاً منه نائبه مراد أويصاص، الذي سارع إلى فعل ما يطلبه أردوغان وصهره وزير المالية بيرات البيروق.

أردوغان أراد خفض أسعار الفائدة لسببين رئيسيين. الأول، لكي يخفض تكلفة الاقتراض الداخلية على الشركات، لعلها تستطيع أن تنشط من عملياتها الإنتاجية، بحيث تستطيع مواجهة تكلفة ديونها الخارجية التي كانت تبلغ في ذلك الوقت 214 مليار دولار، من أصل إجمالي الدين الخارجي التركي العام والخاص البالغ 453.2 مليار دولار. والثاني، لكي يرفع مستوى تنافسية

التي حصل من بعد ذلك؟ قبل أن تندلع أزمة وباء كورونا، بدا أن الليرة تستطيع أن تنفخ، بسبب هذا الإجراء. إلا أن ذلك كان شيئاً يشبه عملية التنفيس الاصطناعي. لأن معدلات التضخم ظلت ترتفع، من دون أن يتمكن المصرف المركزي من اتخاذ أي إجراء، وذلك لسبب سياسي محض، وليس حسباً تفرضه الحقائق الاقتصادية. في نهاية عام من عمليات التنفيس الاصطناعي، جاءت كورونا لتمد لسانها لأردوغان. الإنتاج تراجع حدة كما تراجع السياحة إلى حدود تقارب الصفر. وبينما تراجعت الفائدة إلى 8.5 في المئة، فقد ظلت معدلات التضخم

آخر قلاع «الشرعية»

تنفيذ اتفاق الرياض وسحب قوات الجيش من أربيل وتوجيهها نحو الجبهات مع الحوثي.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تبدل لتقادي الكارثة الوشيكة التي تلوح سياسياً عبر مبادرة غريفيث، التي تضيء في مضمونها الشرعية على الانقلاب الحوثي وتبعاته، وعسكرياً من خلال عودة خارطة المواجهات العسكرية إلى الأضواء الأولى من انطلاق عاصفة الحزم في مارس 2015. ويكفي للتدليل على حالة العجز المستفحلة في معسكر المناهضين للمشروع الحوثي، الإشارة إلى التعثر في تنفيذ "اتفاق الرياض" الذي ينظر إليه العارفون بخفايا الصراع اليمني على أنه قد يكون طوق النجاة الأخير للملمة شتات القوى المتناحرة في هذا المعسكر، واستجماع قواها لمواجهة الانقلاب وأثاره وإنقاذ محافظة مأرب التي تؤكد أحاديث أبنائها المغلفة بالمرارة أنها باتت وحيدة في مواجهة الحوثيين، إلا من تضحيات رجالها الذين بلغت عنان السماء. ولا تكمن أهمية مأرب فقط في كونها مركز نقل بالغ الأهمية في موازين الصراع، ولا في رمزيتها الثقافية والتاريخية، ولا حتى في أهميتها الاقتصادية كمحافظة غنية بالنفط والغاز، بل في أنها المحافظة الوحيدة التي فشل الحوثيون في اجتياحها عقب الانقلاب، ولا يمثل سقوطها اليوم عودة لمشهد 2015 بل أفرح من ذلك، إضافة إلى ارتدادات هذا السقوط على الواقع الهش للشرعية اليمنية التي ستفقد الكثير من عوامل شرعيتها في حال سقطت هذه المحافظة التي تحتاج لبضعة قرارات عاجلة كفيلة بحمايتها، وهي إلغاء اتفاق السويد واستكمال معركة تحرير الحديدة، وتحريك جبهات تعز المعطلة، إضافة إلى

الحال مع تلك الفترة المريرة في تاريخ اليمن السياسي أين وجدت الأحزاب والنخب السياسية ومراكز القوى التقليدية في صنعاء نفسها أمام عنصر دخل من خارج العملية السياسية، متمسك بادوات مغايرة ويعمل من خارج قواعد اللعبة المتعارف عليها، فإن المكونات التي تشكل الجبهة المناوئة للانقلاب الحوثي تفقد اليوم للروية والإرادة في مواجهة التغول الحوثي على الأرض والذي تسعى الجماعة المرتهنة لإيران إلى توجيهه من خلال إسقاط آخر قلاع "الشرعية" في شمال اليمن، المتمثلة في محافظة مأرب الاستراتيجية والغنية بالنفط والغاز والمقاتلين القبليين المناهضين للفكر الحوثي. وتتعمق خسائر الحكومة الشرعية في مواجهة طموحات الحوثي العسكرية، من خلال توازي حراك الحوثيين العسكري مع آخر سياسي يبدو أنه بات يروق كثيراً للمجتمع الدولي والأمم المتحدة اللذين لا يبدو أنه يعترفهما شيء من الاستياء أو حتى "القلق" إزاء الهجوم الحوثي على مأرب آخر معاقل الشرعية في الشمال، لأن ذلك من وجهة نظرهما كما تؤكد المؤشرات جزء من استراتيجية الضغوط التي تمارس على "الشرعية" للقبول بالمبادرة الأممية الجديدة التي يسوق لها غريفيث، وتحظى بدعم من اللاعبين الدوليين الكبار في الملف اليمني. وأمام هذه الصورة القاتمة التي ترسم مستقبل الأزمنة اليمنية، في ظل النزيف المستمر لقدرة "الشرعية" وتضائل إمكاناتها للاضطلاع بدورها في مواجهة المشروع الإيراني في اليمن، لا تشير التوقعات إلى أي جهود حقيقية

صالح البيهاني
صحافي يمني



حمل العام 2020 في جعبته الكثير من الأحداث والتفاعلات في المشهد اليمني، والقسم الأكبر من هذه التحولات اتسم بالعنف، كما هو الحال مع سبعة هذا العام على مستوى العالم الذي شهد وباء فتاكاً وحرائق وكوارث طبيعية. ولا تبدو التطورات الأخيرة والحادة التي يمر بها الملف اليمني مفاجئة للمتابع الحصيف، حيث أن ما يحدث اليوم على المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية هو حصيلة ست سنوات من الحرب وما رافقها من أخطاء وسوء تقدير في بعض الحالات. فعلى الصعيد السياسي يراوح "اتفاق الرياض" كارتداد مباشر لانعدام الثقة بين الأطراف الموقعة عليه، ورفض المؤثرين من كلا الطرفين تمرير اتفاق يعتبرونه انتقاصاً من استحقاقات مكتسبة، وقد انعكست حالة التخبط والارتباك الداخلية في معسكر المناوئين للحوثي على الملف السياسي الخارجي في مواجهة موجة جديدة من الضغوط التي يمارسها المجتمع الدولي لوقف ثمار التقدم الميداني الحوثي وارتباك الشرعية، وتمرير رؤية المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، التي توصف بالمنحازة وبشبهها البعض في مضمونها وتوقيتها باتفاق السلم - الشراكة الذي رعاه المبعوث الأسبق جمال بنعمر، عشية الاجتياح الحوثي لصنعاء في 21 سبتمبر 2014. وكما هو

حين يستعيد العرب صلتهم بالزمن

فبالرغم من أن العرب لا يفكرون إلى عناصر القوة فإن الرغبة في أن يكونوا أقباء بطريقة حقيقية تلامس الواقع هي الشيء الوحيد الذي يفكرون إليه. تلك هي إرادة القوة. ففي غياب إرادة القوة ظل العرب غير قادرين على تحسين علاقاتهم بالزمن. وصارت كل خطوة من أجل الدخول إلى العصر الحديث تقابل باستهجان مواقع التأثير على المجتمع وعلى مؤسسات اتخاذ القرار السياسي. لقد اكتشف العرب أن أعدائهم الحقيقيين إنما يقيمون تحت جلدكم. إنهم أبناء ثقافتهم المغلقة على ظلامها. هل نقول إن عدو الداخل صار أكثر من عدو الخارج؟ سرتراح إسرائيل من العداء العربي، أما إزعاج التنظيمات المريبة من نوع حزب الله وحركة حماس، وكلاهما مرتبطان بإيران، فإن أثره عليها لا يشكل إلا عشر نسبة الضرر الذي يلحقه بالعرب.

لقد شكلت تلك التنظيمات المتشددة التي حاربت الزمن بمحراث الدين عنصر تهديم للدولة سعياً وراء إشاعة الفوضى من أجل أن تحل اللادولة محل الدولة. وهو ما لن تستطيع إسرائيل القيام به لو أرادت. هل علينا أن نقدم قدماً ونؤخر أخرى من أجل أن نعتزف بان اضطراب علاقاتنا السابقة بالزمن لا يمكن تعويضه، ونحن إذ نبدأ في تصحيح أوضاعنا فإن خسارتنا لا يمكن محوها.

غير أن تأخرنا عن اللحاق بالزمن كان ولا يزال أصعب خسارتنا. لذلك صار علينا أن نسرع. لا من أجل أن نلحق بالزمن بل من أجل أن نصحح أوضاعنا. سيكون علينا دائماً أن نذكر أنفسنا بان البدايات التربوية التي نظرنا إليها باعتبارها حقائق سياسية لم تكن صحيحة بشكل مطلق. وبشكل صريح يمكننا القول إن علينا أن نعيد النظر في ميزان العداوة والصداقة. فإسرائيل ليست أكثر خطورة علينا من إيران. وقد تلتحق تركيا في وقت قريب بإيران. إن إسرائيل للأسف لا تميئنا ولا تجوعنا ولا تهيننا ولا تقفنا هويتنا. إيران تسعى إلى أن تفعل ذلك بل إنها فعلته أيضاً. فإسرائيل في زمن ما تمثل بالنسبة لهم العدو الذي يجمعون على القضاء عليه عبثاً أو بعثاً للروح الوطنية فإنهم يمتدحون الوقت اكتشفوا أن إسرائيل ليست الشر كله بل إن هناك من يقاسمها الشرور وهناك من يتفوق عليها بل ويضعها في المؤخرة. مؤخرة الأعداء الذين صار عددهم لا يحصى.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليست هناك جدوى من محاولة تعقب خطوات العرب من أجل اللحاق بزمنهم الضائع أو المغفود. فالمسألة لا تتعلق بترميم علاقة تعرضت للإهمال لسنوات محدودة بقدر ما تعني التلفت بجزيرة بين الأزمنة بحثاً عن الخطأ الذي دفع تلك العلاقة للنسيان باعتبارها علاقة غير ضرورية.

في لحظة ما نسي العرب حقيقة أن العلاقة بالزمن هي مقياس لوجودهم الحضاري. صار عليهم في ما بعد أن يدفوا ثمن تلك الخطيئة الغبية. كان الثمن باهظاً. لقد نشأت تيارات فكرية رجعية وأصولية وسط ظلام العداء للزمن. حين قويت تلك التيارات رفعت السلاح ضد مظاهر العصر التي اكتفى العرب باستيرادها من غير أن يساهموا في خلقها.

في لحظة ما نسي العرب حقيقة أن العلاقة بالزمن هي مقياس لوجودهم الحضاري، صار عليهم في ما بعد أن يدفوا ثمن تلك الخطيئة الغبية وكان الثمن باهظاً



كانت صناعة التخلف تستمد قوتها من فكرة الخوف من الزمن باعتباره عدواً. أما حين استيقظ العالم العربي على الإرباب اكتشف أن العالم من حوله تغير. تغير أصدقاؤهم وتغير أعداؤهم. صارت هناك مسافات تفصلهم عن كان صديقهم. هو ما لن يعد يشعر بالحاجة لقتالهم ما داموا قد صنعوا أسباب موتهم بأنفسهم بطريقة تدعو إلى الرثاء. وإذا كانت إسرائيل في زمن ما تمثل بالنسبة لهم العدو الذي يجمعون على القضاء عليه عبثاً أو بعثاً للروح الوطنية فإنهم يمتدحون الوقت اكتشفوا أن إسرائيل ليست الشر كله بل إن هناك من يقاسمها الشرور وهناك من يتفوق عليها بل ويضعها في المؤخرة. مؤخرة الأعداء الذين صار عددهم لا يحصى.



صدمة أسواق المال

سياسة التقشف تضيق بالخليج في ظل ضبابية أفق أسعار النفط

تضرر النمو بفعل الاعتماد على الإنفاق الحكومي لتحريك الاقتصاد

كلها مما زاد العلامات الدالة على أن النشاط بلغ مرحلة الثبات في المنطقة وسط تقشف في الإنفاق واستمرار تدابير احتواء الفيروس، وأضافت "نتوقع أن يكون الانتعاش من الأزمة الحالية عملية بطيئة".

ومع انكماش الاقتصاد وتدهور الميزانيات، من المرجح أن تحاول الحكومات الحصول على قروض أطول أجلًا وأقل كلفة في الشهور المقبلة بعد أن جمعت بالفعل ما يقرب من 50 مليار دولار في أسواق الدين العالمية هذا العام. فقد عادت دبي إلى أسواق الدين العام في الشهر الجاري للمرة الأولى منذ ست سنوات، لتجمع ملياري دولار في صفقة جيدة التسعير تعطي مؤشرا على أن الأسواق ما زالت مفتوحة للمنطقة رغم الركود.

وجهة نظر قوية تلي سياسة الإنفاق في السعودية مفادها أن أسعار النفط ستنعش هذا العام إلى مستوى يبرر الحفاظ على الإنفاق دون تغيير". وأضاف "وهذا نهج أكثر جرأة من دول خليجية أخرى تعمل فقط على خفض الإنفاق والإقراض في إطار استعدادها لانتعاش أسعار النفط بوتيرة أبطأ وانتعاش الإنفاق بوتيرة أشد بطئا". وقال المتحدث باسم وزارة المالية السعودية إن قطاع النفط ليس المحرك الرئيسي للانتعاش الاقتصادي. وأضاف "الحكومة اتخذت بعض التدابير لزيادة الإيرادات غير النفطية خلال 2020 بما في ذلك زيادة ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية. وسيعزز الانتعاش الاقتصادي المستمر الإيرادات من خلال هذه التدابير على أن يظهر الأثر السنوي الكامل في العام المقبل وهو ما يمثل المصدر الرئيسي لزيادة الإيرادات غير النفطية المتوقعة في 2021".

وتؤكد تقارير دولية أن سياسة التقشف التي تراهن عليها دول الخليج لتخفيف آثار انهيار أسعار النفط تظل محدودة نظرا للمخاطر التي قد تطرأ في ظل ضبابية السوق ما يقلل من فرص السيطرة على الوضع ويعمم الغموض بشأن مستقبل تمويل ميزانيات هذه الدول.

وتوقع جولدمان ساكس ارتفاع أسعار برنت في 2021 لتصل إلى 65 دولارا للبرميل بحلول الربع الثالث من العام المقبل. غير أن مسحا أجرته رويترز حديثا أظهر توقعات لزيادة متواضعة في 2021 يبلغ فيها متوسط سعر برنت 54.45 دولار للبرميل.

وقال سينسر دبل كبير الاقتصاديين في شركة بي بي للصناعات إنه على الرغم من أن نصيب هذه الأنواع من الوقود تراجع في الماضي كنسبة مئوية من إجمالي استهلاك الطاقة فإن استهلاكها لم يقلص مطلقا من حيث القيمة المطلقة.

وقال إن التحول في الطاقة "سيكون حدثا غير مسبوق لم يحدث في التاريخ المعاصر أن تراجع الطلب جراء أي حدث قائم".

وقال إنه في نفس الوقت "يزيد نصيب الطاقة المتجددة بشكل أسرع من أي وقود عرف في التاريخ على الإطلاق". وأضاف دبل أنه حتى مع توقع زيادة الطلب على الطاقة نتيجة النمو السكاني والاقتصادات الناشئة فإن مصادر الطاقة ستتحول بشكل مثير إلى المصادر المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية. ومن المتوقع انخفاض حصة الوقود الأحفوري من 85 في المئة من إجمالي الطلب على الطاقة الأولية في 2018 إلى ما بين 20 في المئة و65 في المئة بحلول 2050 في السيناريوهات الثلاثة.

دول الخليج في الوقت الحالي في حاجة إلى تمويل أكبر وأصول خارجية أقل مما كان عليه الحال في الأزمات السابقة

وتقدر ستاندر أند بورز للتصنيفات أن العجز التراكمي للحكومات المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي سيمثل إلى نحو 490 مليار دولار إجمالا بين 2020 و2023. وتتوقع أن يرتفع الدين الحكومي لدول المجلس بمبلغ قياسي يصل إلى 100 مليار دولار هذا العام. وفي الوقت الذي تشدد الحكومات قيود الإنفاق، اكتسبت النزعة الوطنية في المجال الاقتصادي زخما في بعض الدول، إذ تحركت الحكومات لحماية وظائف المواطنين وأجورهم وسط مخاوف من أن تقضي تدابير التقشف إلى اضطرابات سياسية.

وتحاول الكويت سنن قوانين لتقليل عدد العاملين الوافدين، وأمرت سلطنة عمان شركات الدولة بإحلال المواطنين محل العاملين الوافدين، واستغنت شركتا الطاقة العملاقان أرامكو السعودية وقطر للبتترول عن أعداد من العاملين معظمهم من الوافدين لتقليل التكاليف.

وفي الوقت نفسه، خفضت البحرين وسلطنة عمان والكويت ودبي الإنفاق الحكومي هذا العام. ولم يرد مسؤولون في القطاع المالي بهذه الدول على طلبات التعليق.

وتاحتحت البنوك المركزية الإقليمية حزمًا تحفيزية كبيرة للتخفيف من آثار تفشي الفيروس على اقتصاداتها، غير أن الدعم الحكومي في بعض الحالات كان أقل كثيرا.

وفي الإمارات، يقول صندوق النقد الدولي إن ذلك بلغ 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل حزمة تدابير من البنك المركزي بلغت 20 في المئة من الناتج الإجمالي.

وللمقارنة، تقدر فيتش للتصنيفات الائتمانية أن تدابير دعم الميزانية المعلنه منذ مارس تدور بين 20 و35 في المئة من الناتج المحلي في دول مثل بريطانيا وإيطاليا واليابان وألمانيا.

وقالت مونيكا مال ك كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري "المشكلة التي تواجهها دول مجلس التعاون الخليجي هي أن الطلب المحلي يدفعه الإنفاق الحكومي وهذا يتطلب أسعارا أعلى بدرجة كبيرة للنفط". وأضافت "هوامش الأمان المالي تدهورت خلال السنوات القليلة الماضية مما يحد من مجال دعم النمو ويتطلب إصلاحات في الميزانية".

وتسلط تدابير خفض الإنفاق، التي تتناقض مع حزم التحفيز التي ضمنتها حكومات خارج المنطقة بتربيلونات الدولارات، الضوء على محدودية مساحة المناورة المتاحة لدول الخليج.

ويطور عجز الميزانيات في الوقت الحالي بين 11.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السعودية و16.9 في المئة في سلطنة عمان وفقا لصندوق النقد الدولي. والدولة الوحيدة التي يُتوقع أن تحقق فائضا هي قطر.

وتتسجم التدابير المتخذة في الوقت الحالي على مسعبد السياسات مع أسلوب السلطات الإقليمية في التصدي للأزمات السابقة. فقد شهدت منطقة الخليج ارتفاع مستويات الدين بعد

بي بي النفطية توجه بوصلتها نحو الطاقة المتجددة

التكنولوجيا وتحديات المناخ تهدد الوقود الأحفوري

دفعت المتغيرات العالمية التي فرضها فيروس كورونا بشركة النفط بي بي البريطانية إلى توجيه بوصلتها نحو الطاقة المتجددة بفعل انهيار الكبر للطلب على النفط الأحفوري وصعود أسهم الطاقة النظيفة خصوصا مع تزايد الرهانات على العمل المنزلي ومخاوف السفر والسياحة والتحديات المناخية.

لندن - أكدت شركة بي بي البريطانية النفطية أن استهلاك النفط الأحفوري سيواصل الانهيار في ظل ضبابية سوق النفط جراء جائحة كورونا ما دفعها إلى تعديل بوصلة اهتماماتها نحو استثمار الطاقة المتجددة.

وقالت شركة بي بي للنفط والغاز إنه من المتوقع انخفاض استهلاك الوقود الأحفوري لأول مرة في التاريخ المعاصر بعد أن عززت السياسات المناخية الطاقة المتجددة في الوقت الذي سترك فيه جائحة فيروس كورونا تأثيرا دائما على الطلب العالمي على الطاقة.

وتؤكد توقعات بي بي المرجعية للطاقة لعام 2020 الاستراتيجية الجديدة للرئيس التنفيذي برنارد لوني "لتجديد" شركة النفط والغاز التي يبلغ عمرها 111 عاما من خلال التحول إلى مصادر الطاقة

المتجددة والكهرباء. وتتوقع الشركة التي مقرها لندن انتعاش النشاط الاقتصادي العالمي بشكل جزئي فقط بعد الجائحة خلال السنوات القليلة المقبلة مع تخفيف القيود على السفر. ولكن بعض "التأثيرات الدائمة" مثل العمل من المنزل سيؤدي إلى إبطاء النمو في استهلاك الطاقة.

وقال سينسر دبل كبير الاقتصاديين في شركة بي بي للصناعات إنه على الرغم من أن نصيب هذه الأنواع من الوقود تراجع في الماضي كنسبة مئوية من إجمالي استهلاك الطاقة فإن استهلاكها لم يقلص مطلقا من حيث القيمة المطلقة.

وقال إن التحول في الطاقة "سيكون حدثا غير مسبوق لم يحدث في التاريخ المعاصر أن تراجع الطلب جراء أي حدث قائم".

وقال إنه في نفس الوقت "يزيد نصيب الطاقة المتجددة بشكل أسرع من أي وقود عرف في التاريخ على الإطلاق". وأضاف دبل أنه حتى مع توقع زيادة الطلب على الطاقة نتيجة النمو السكاني والاقتصادات الناشئة فإن مصادر الطاقة ستتحول بشكل مثير إلى المصادر المتجددة مثل الرياح والطاقة الشمسية. ومن المتوقع انخفاض حصة الوقود الأحفوري من 85 في المئة من إجمالي الطلب على الطاقة الأولية في 2018 إلى ما بين 20 في المئة و65 في المئة بحلول 2050 في السيناريوهات الثلاثة.

وقالت بي بي في توقعاتها إن النمو في النشاط الاقتصادي العالمي سيتباطأ "بشكل كبير" خلال الثلاثين عاما المقبلة من متوسطة السابق على مدى عشرين عاما وذلك إلى حد ما نتيجة التأثيرات الدائمة لجائحة كورونا بالإضافة إلى تفاقم تأثير تغير المناخ على النشاط الاقتصادي ولاسيما في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.



اقتراب من نقطة الصفر

وقال روبرت موجيلينكي الباحث المقيم بمعهد دول الخليج العربية في واشنطن "انطوى التدخل الأولي بالسياسات الاقتصادية من جانب حكومات المنطقة على إجراءات أكثر اعتيادا بدلا من التجريب الجزري "لو أن ثمة اقتصادا سياسيا مختلفا اختلافا جوهريا بمنطقة الخليج في الطريق، فهو لم يصل بعد".

ثمة بعض الاختلافات في النهج بين دول مجلس التعاون الخليجي الست. فقد قالت السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في المنطقة، إنها لم تدخل مرحلة تقشف، وإنها ستلتزم على الأرجح بالميزانية التي أعلنها في ديسمبر. ومع ذلك فقد رفعت ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها وأوقفت صرف بدل غلاء المعيشة وأعلنت تخفيضات في الإنفاق في المجالات التي لا تدخل في نطاق الأولويات.

وقال جون سفانكيناكيس الخبير في الشأن الخليجي بجامعة كمبريدج "ثمة



مونيكا مال ك
هوامش الأمان المالي تدهورت ما يحد من دعم النمو

كورونا يبدد آمال مصر في تنمية قطاع العقارات

تراجع أرباح الشركات بفعل تباطؤ المبيعات الأولية وإلغاء المعارض

بدأت جائحة كورونا أمال الحكومة المصرية في تعزيز الاستفادة من قطاع العقارات لتحريك الاقتصاد المنهك جراء الوباء. وضربت الأزمة الصحية نسق الأرباح بسبب تباطؤ المبيعات وإلغاء المعارض التي كانت مبرمة جراء الإغلاق رغم حرص السلطات على تسريع استئناف العمل في القطاع وتمويله.

القاهرة - سجلت أكبر الشركات العقارية في مصر تراجعاً في الأرباح نتيجة لتقلص المبيعات رغم محاولة السلطات إعادة العمل بالطاقة القصوى في مشروعات التشييد والبناء لتحريك الاقتصاد غير أن تواصل الوباء أضعف السوق.

وأظهرت نتائج أكبر خمس شركات عقارية ببورصة مصر تراجع أرباحها المجمعة في الربع الثاني من السنة بنحو 31 في المئة في ظل تباطؤ المبيعات وسط تداعيات جائحة فيروس كورونا، لكن المحليين يتوقعون تعافي القطاع أواخر العام وفي العام المقبل.

وكانت الحكومة المصرية تعول على قطاع العقارات لوقف نزيف خسائر اقتصادها جراء تفشي فيروس كورونا، حيث أعلنت في مايو الماضي عن عودة العمل في التشييد والبناء والمشروعات القومية الكبرى بطاقة كبيرة.

وانتعش اقتصاد مصر في الأعوام الثلاثة الماضية بفضل تحسن ملحوظ في السياحة وزيادة تحويلات المصريين العاملين في الخارج وبدء إنتاج حقول الغاز الطبيعي المكتشفة حديثاً.

ولكن مع بدء تفشي فيروس كورونا، توقفت السياحة وهوت أسعار الغاز وواجهت التحويلات خطر تراجع إيرادات النفط في دول الخليج العربي التي يعمل بها الكثير من المصريين.

وقال كريم فريد، المحلل المالي من برايم لاندال الأوراق المالية، "مما لا شك فيه أن كورونا تسبب في خمول سوق العقارات حيث ألغيت معارض العقارات وتم تعطيل خطط إطلاق مراحل جديدة من أجل تطبيق التباعد الاجتماعي".

وأضاف "عامل رئيسي في انخفاض المبيعات على أساس سنوي هو أن الفترة المقارنة كانت تشمل موجة مبيعات العاصمة الإدارية الجديدة".

ولا تشمل الشركات الخمس في العاصمة الإدارية الجديدة باستثناء طلعت مصطفى التي نزلت أرباحها 36 في المئة في الربع الثاني إلى 303.6 مليون جنيه، بينما زادت إيراداتها من النشاط العقاري 8.2 في المئة.

وكانت الشركة الوحيدة التي حققت نمواً في أرباح الربع الثاني هي إعمار مصر، بزيادة نحو 13 في المئة إلى 365.7 مليون جنيه.

وقال فريد "تداعيات كورونا تسببت في انخفاض معدل تسليم الوحدات مما تسبب في انخفاض ربحية الشركات إلى جانب ارتفاع معدل إلغاء التعاقدات والتأخر في دفع الأقساط".

وبلغت نسبة إلغاء التعاقدات في سوديك 13 في المئة بقيمة 130

مليون جنيه من المبيعات المتعاقد عليها.

ونسبت رويترز لطارق شكري رئيس غرفة التطوير العقاري باتحاد الصناعات المصرية، قوله "مبيعات العقارات في مصر تراجعت بين 30 و40 في المئة في النصف الأول من العام بسبب تداعيات فيروس كورونا ومخاوف الزبائن من شراء العقارات في ظل انتشار الفيروس".

وتوقع زيادة المبيعات من جديد في النصف الثاني من 2020.

وبلغت إيرادات الشركات العقارية الخمس التي جمعت رويترز نتائجها 4.795 مليار جنيه في الربع الثاني، أي بترجع 18.5 في المئة على أساس سنوي.

وشملت التداعيات أسعار أسهم الشركات التي تراجعت بنهاية الربع



طارق شكري
رئيس اتحاد المبيعات
بسبب كورونا ومخاوف
الشراء

وبحسب بيانات الشركات، فقد بلغ إجمالي أرباح مجموعة طلعت مصطفى القابضة وبالم هيلز للتعمر وسوديك وإعمار مصر للتنمية ومدينة نصر للإسكان والتعمير 1.018 مليار جنيه (64.76 مليون دولار) في الربع الثاني، مقارنة مع 1.470 مليار قبل عام.

وكانت السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار "سوديك"، ثالث أكبر شركة عقارية ببورصة مصر، الأشد تضرراً من تداعيات فيروس كورونا المستجد وتباطؤ المبيعات، حيث هوت أرباحها نحو 77 في المئة إلى 40 مليون جنيه، بعدما هبطت نحو 83 في المئة في الربع الأول.

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".

وقالت نعمت شكري، رئيسة البحوث في بنك الاستثمار إنش.سي ومحللة القطاع العقاري، "فايروس كورونا أدى إلى تباطؤ المبيعات الأولية للمطورين وتأخر التسليمات مما أثر على المطورين العقاريين بصورة أكبر لأن تعافي القطاع كان مربوطاً بتعافي الاقتصاد".



في انتظار انطلاق جديدة

أحجم عن تقديم أي مستهدفات للعام 2020.

وكان البنك المركزي المصري قد أعلن عن إدراج استثمارات العقارات ضمن قائمة القطاعات ذات الأولوية للاستفادة من حزمة الإنقاذ التي رصدتها الحكومة لإنقاذ الاقتصاد والبالغ قيمتها 6.4 مليار دولار.

وراهنت القاهرة على قطاع العقارات كقاطرة لدفع عجلة الاقتصاد منذ تفشي وباء كورونا في البلاد، وأعلنت عن عودة القطاع للعمل بعد مرور ثلاثة أسابيع فقط من إعلان حظر التجول الجزئي في منتصف مارس الماضي، إلا أنها لم تدرجه ضمن خطة الإنقاذ المالي اعتماداً على سيولته النقدية الكبيرة.

وتوقع فريد أن "تبدأ مبيعات العقارات في النشاط خلال الربع الرابع من 2020 بالتزامن مع انعقاد معرض سيتي سكيب في نوفمبر 2020 حيث يقوم المطورون بالإعلان عن مشاريع أو مراحل جديدة"، لكنه ربط ذلك بعدم حدوث موجة ثانية من جائحة كورونا.

وقالت نعمت شكري من إنش.سي "تحسنت المبيعات الأولية للمطورين العقاريين خلال نهاية يونيو وبداية يوليو لكن نتوقع أن يستغرق تعافي القطاع بعض الوقت. التعافي سيكون أكبر في 2021 عن 2020، ولذا نرى أن بعض المطورين العقاريين خفضوا المبيعات المستهدفة للعام 2020 والبعض

31 في المئة نسبة تراجع أرباح أكبر خمس شركات عقارية خلال الربع الثاني من العام الجاري

الثاني بين 10 و30 في المئة بعد خسائر وصلت في وقت سابق إلى ما بين 18 و48 في المئة.

ووفقاً لإبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية، فقد كان سهم مدينة نصر للإسكان الأسوأ أداءً وسهم إعمار مصر الأقل تراجعاً في الربع الثاني.

مليون جنيه من المبيعات المتعاقد عليها.

ونسبت رويترز لطارق شكري رئيس غرفة التطوير العقاري باتحاد الصناعات المصرية، قوله "مبيعات العقارات في مصر تراجعت بين 30 و40 في المئة في النصف الأول من العام بسبب تداعيات فيروس كورونا ومخاوف الزبائن من شراء العقارات في ظل انتشار الفيروس".

وتوقع زيادة المبيعات من جديد في النصف الثاني من 2020.

وبلغت إيرادات الشركات العقارية الخمس التي جمعت رويترز نتائجها 4.795 مليار جنيه في الربع الثاني، أي بترجع 18.5 في المئة على أساس سنوي.

وشملت التداعيات أسعار أسهم الشركات التي تراجعت بنهاية الربع

صندوق النقد العربي يضخ 1.3 مليار دولار لمواجهة تداعيات الوباء

معدلات النمو للاقتصاد العالمي خلال 2020 بنسبة 5 في المئة، وللاقتصادات المتقدمة بنسبة 8 في المئة، والدول النامية 3 في المئة.

وعربياً، يرى الصندوق أن تباطؤ مستويات الطلب العالمي على النفط في ظل استمرار وفرة المعروض، من شأنه أن يمارس ضغوطاً على الأسعار العالمية للنفط الأمر الذي سينعكس على اقتصادات دول المنطقة.

الصندوق قام بالاستجابة السريعة لاحتياجات الدول العربية، ووافق على طلبات الاقتراض

وحذر المسؤول الاقتصادي من الزيادة المتنامية في مستويات المديونية العالمية، التي بلغت حالياً 331 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، الأمر الذي من شأنه أن يعزز من هشاشة أوضاع الأسواق المالية.

وتتمثل خطورة تزايد المديونية العالمية في الوقت الراهن، في الارتفاع غير المسبوق لمديونية القطاع العالمي وقطاع الشركات، وفي تراجع مستويات جودة الديون الخاصة.

ووصل إجمالي الدين العام للدول العربية إلى نحو 123 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، بنهاية العام الماضي، بحسب صندوق النقد العربي.

الرياض - قال صندوق النقد العربي الاثنين إنه وفر موارد مالية بقيمة 1.3 مليار دولار للدول العربية، خلال النصف الأول من 2020، للتعامل مع تداعيات جائحة كورونا.

جاء ذلك في كلمة المدير العام للصندوق عبدالرحمن الحميدي خلال افتتاح أعمال اجتماع الدورة الرابعة والأربعين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية، الذي يعقد هذا العام عن بعد بسبب كورونا، وفق بيان للصندوق.

وقال الحميدي إن الصندوق قام بالاستجابة السريعة لاحتياجات الدول العربية في ظل الجائحة، ووافق على طلبات الاقتراض باقضى سرعة.

وأشار إلى توفير موارد مالية لعدد من الدول الأعضاء على شكل قروض جديدة، أو سحب على القروض القائمة، لمواجهة التداعيات الاقتصادية والمالية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا ودعم جهود الإصلاح.

وتابع "الاقتصاد العالمي يواجه أسوأ أزمة اقتصادية بعد الكساد الكبير، تأثراً بعدد من العوامل أهمها تداعيات الجائحة واستمرار تصاعد التوترات التجارية بين الاقتصادات المتقدمة، والمخاوف بشأن تداعيات الارتفاع الكبير في مستويات المديونية العامة".

وذكر أن الأمر أثر على الأنشطة في الاقتصادات المتقدمة والدول النامية على السواء، "ما انعكس في توقع انكماش

السعودية تبدأ خطط إصلاح الاقتصاد بخصخصة قطاع المطاحن

الكيانات التي تسبب الوباء، والذي كان من المفترض أن تنتهي العملية في الربع الأول من العام الحالي.

ويأتي إعلان الخطوة في تجانس مع استراتيجية الرياض للتحويل ورؤية 2030، التي أعلن عنها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في أبريل 2016، لتنويع الاقتصاد وإعطاء نفس جديد للقطاع الخاص ليكون أحد أبرز محركات نمو البلاد مستقبلاً.

عملية خصخصة هي الأولى لمبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد

ومطاحن الحبوب المعروضة للبيع تخضع لسيطرة المؤسسة العامة للحبوب، وهي مشتري الحبوب الحكومي الوحيد بالملكة التي تعد بدورها من أكبر مستوردي القمح والشعير في العالم، وكانت السعودية قد كشفت منذ عامين عن خطط لتوليد إيرادات غير نفطية جديدة بمليارات الدولارات، في سياق برنامج الخصخصة، الذي ستعتمده في السنوات القليلة القادمة، تجسيدا لاستراتيجية التنويع الاقتصادي بعيداً عن عوائد النفط.

واعتمد مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية السعودي خطة تنفيذ "برنامج الخصيص" لبيع أصول تتراوح بين 35 مليار و40 مليار ريال (9-11 مليار دولار) بحلول 2020، وتوفير ما يصل إلى 12 ألف وظيفة جديدة.

للحبوب التي تعد واحدة من أكبر مستوردي القمح والشعير في العالم. وسبق وقالت المؤسسة لرويترز في يوليو إن الشركات التي تشتري مطاحن الدقيق ستكون قادرة على استيراد القمح مباشرة من الأسواق العالمية في تحرير أوسع لقطاع الحبوب بالملكة.

ودشنت السعودية رسمياً مرحلة خصخصة قطاع المطاحن بعد أن تمكن تحالفان خليجيان يضمّان مجموعة من الشركات السعودية والإماراتية من الاستحواذ على أول كيانين يعملان في هذا المجال على أن تستكمل العملية تدريجياً خلال الفترة المقبلة.

وأعلنت الحكومة في يوليو الماضي بيع شركتي مطاحن دقيق بقيمة إجمالية تبلغ 2.78 مليار ريال (740.5 مليون دولار). وشكّل إتمام بيع أول شركتين في قطاع المطاحن السعودية حينها فرصة جاذبة للاستثمار في أحد أكبر أسواق الدقيق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تتمتع بمعدلات نمو عالية للقطاع الخاص لتطوير القطاع والارتقاء بجودة منتجاته.

ويقول خبراء إن مؤسسة الحبوب، التي تعد أكبر مشتر للقمح والشعير في العالم، ستكون من بين الشركات الأولى التي تبيع أصولاً وستكون نموذجاً للمسار الذي قد يسلكه آخرون.

وتسعى المؤسسة إلى بيع أنشطة طحن الدقيق من خلال 4 كيانات تم تأسيسها خصيصاً من قبل صندوق الاستثمارات العامة في 2016، لهذا الغرض بينما تحتفظ بأنشطة أخرى. وبعد تأجيل عملية خصخصة تلك

السعودية تبدأ خطط إصلاح الاقتصاد بخصخصة قطاع المطاحن

بدأت السعودية تنفيذ خططها في خصخصة قطاع المطاحن لتخفيف الأعباء على الإنفاق العام وتعزيز الاستثمار في المجال ضمن خطوة طال انتظارها في سبيل إصلاح الاقتصاد.

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.

وتتبع المملكة كل مطاحن الدقيق في عملية خصخصة طال انتظارها وتمثل واحدة من أولى مبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد.

وجرى الانتهاء من الجزء الأول من خصخصة قطاع المطاحن في يوليو مع بيع شركتي مطاحن لمستثمرين سعوديين وخليجيين. وبعيداً عن الأحد

بدأت السعودية تنفيذ خططها في خصخصة قطاع المطاحن لتخفيف الأعباء على الإنفاق العام وتعزيز الاستثمار في المجال ضمن خطوة طال انتظارها في سبيل إصلاح الاقتصاد.

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.

وتتبع المملكة كل مطاحن الدقيق في عملية خصخصة طال انتظارها وتمثل واحدة من أولى مبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد.

وجرى الانتهاء من الجزء الأول من خصخصة قطاع المطاحن في يوليو مع بيع شركتي مطاحن لمستثمرين سعوديين وخليجيين. وبعيداً عن الأحد

بدأت السعودية تنفيذ خططها في خصخصة قطاع المطاحن لتخفيف الأعباء على الإنفاق العام وتعزيز الاستثمار في المجال ضمن خطوة طال انتظارها في سبيل إصلاح الاقتصاد.

بدأت السعودية تنفيذ خططها في خصخصة قطاع المطاحن لتخفيف الأعباء على الإنفاق العام وتعزيز الاستثمار في المجال ضمن خطوة طال انتظارها في سبيل إصلاح الاقتصاد.

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.

وتتبع المملكة كل مطاحن الدقيق في عملية خصخصة طال انتظارها وتمثل واحدة من أولى مبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد.

وجرى الانتهاء من الجزء الأول من خصخصة قطاع المطاحن في يوليو مع بيع شركتي مطاحن لمستثمرين سعوديين وخليجيين. وبعيداً عن الأحد

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.

وتتبع المملكة كل مطاحن الدقيق في عملية خصخصة طال انتظارها وتمثل واحدة من أولى مبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد.

وجرى الانتهاء من الجزء الأول من خصخصة قطاع المطاحن في يوليو مع بيع شركتي مطاحن لمستثمرين سعوديين وخليجيين. وبعيداً عن الأحد

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.

وتتبع المملكة كل مطاحن الدقيق في عملية خصخصة طال انتظارها وتمثل واحدة من أولى مبيعات الأصول المملوكة للدولة ضمن خطط أوسع لإصلاح الاقتصاد.

وجرى الانتهاء من الجزء الأول من خصخصة قطاع المطاحن في يوليو مع بيع شركتي مطاحن لمستثمرين سعوديين وخليجيين. وبعيداً عن الأحد

الرياض - أعلنت المؤسسة العامة للحبوب بالسعودية الأحد بدء عملية تقديم العروض للمرحلة الثانية والأخيرة من خصخصة قطاع مطاحن الدقيق.



سنايل ذهبية بسواعد سعودية

فرنسا ترسم طريقا متشددا في مواجهة الانفصالية الإسلامية

سبر آراء: 74 في المئة من شباب فرنسا المسلمين يضعون الإسلام فوق قوانين الجمهورية



توقع بخدم التموقع

التواصل مع الجماعات الإسلامية الأخرى.

ويشير الباحث ميشيل أوبوان في مقالة بعنوان "الإسلام السياسي وغزو الأحياء" في 9 نوفمبر 2019 إلى أن أحياء تتجاوز الألف في فرنسا تعرضت للانحلال الجغرافي والثقافي، وهو الوضع الذي استغلته الأيديولوجيا الإسلامية الحركية، فكانت النتيجة أن هذه الأيديولوجيا أفرزت اليوم نخبة محلية تمثل الجالية المسلمة لدى السلطات الإدارية والسياسية وتتعاظم بزاد مع قواع اللعبة السياسية، وزاد الوضع تعقيدا.

ويرى أكاديميون أنه بات من الضروري إيجاد كيان بديل يمثل الجاليات المسلمة في دول الغرب، يمثل العقيدة الدينية المعتدلة التي يتبناها معظم المسلمين، وليست لديه أي أطماع أو طموحات حزبية أو سياسية، يستطيع صنع القرار الأوروبي بالتعاون معه في خدمة الجاليات المسلمة في هذه الدول.

ويشير هؤلاء إلى أنه مع ارتفاع أعداد المسلمين في أوروبا، بات من الضروري أيضا إنشاء كيان أوروبي خاص يعمل على تأهيل الأئمة واتخاذ إجراءات أكثر صرامة لوقف الدعم الخارجي لجماعات الإسلام السياسي النشطة على الأراضي الأوروبية، مع دمج المسلمين الفرنسيين في فرنسا.

تسعى لتكون بديلا للدولة والمجتمع، بهدف الاستحواذ على القوة والضغط على صانع القرار لتلبية طلبات الجماعة. وأوضحت الدراسة أنه بعد خروج عناصر جماعة الإخوان في الستينات إلى الدول الأوروبية عملت الجماعة على تطبيق فكرة إقامة المجتمعات الموازية في هذه الدول، بالسيطرة على الطلاب المسلمين، ودور العبادة، ونشر المجالات التي تحمل أفكار الجماعة.

واستطاعت الجماعة أن تخلق قدرا من التفاعل بين الجماعات الأخرى المتشابهة معها فكريا في أوروبا عبر إقامة شبكة دولية غير رسمية ومعقدة للغاية، تتربط في ما بينها عبر شبكات مالية وأيديولوجية، وهو الأمر الذي تزامن مع قيامها بعدم اعتماد صيغة عضوية الفرد في جماعة الإخوان بالخراج، وإنما لا تأتي عبر كيان خاص بل تكون عن طريق الإيمان بالأفكار والأساليب والمنهج الخاص بها.

وحسب كتاب "المشروع: استراتيجية الإخوان للغزو والتسلل في فرنسا والعالم"، فإن جماعة الإخوان تدرك جيدا أن المسلمين لا يتعرضون إلى الاضطهاد في الديمقراطيات الغربية، إلا أن استراتيجية الجماعة تتمثل في "زرع التشتت داخل المجتمعات الإسلامية في الغرب، عن طريق تأكيد شعور الاضطهاد ما يؤدي بهذه الأقلية إلى التوقع أو الانفصال عن المجتمع"، ما يدفعها إلى التعصب والعمل تدريجيا نحو محاولة أسلمة المجتمع من خلال التبشير بقيم متشدة، على حساب قيم التسامح والانفتاح.

ووفق دراسة أعدها المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، نجحت الجماعة بنسب متفاوتة في تفرغ بعض المجتمعات من هويتها، حيث أسهمت في جعل الإسلام بديلا حضاريا عبر المؤسسات والجمعيات التي أصبحت موضع انطلاق وانتشار لها، وذلك بعد مرور الجماعة بمرحلة البناء والتهيئة الداخلية، وإحكام قبضتها على المساجد والمراكز الإسلامية، وأخيرا

ويعد هؤلاء الأئمة واجهة خفية لتشكل الحياة الدينية للأتراك المقيمين في 11 دولة أوروبية، خاصة في فرنسا وألمانيا والنمسا وهولندا، لخدمة أهداف سياسية ذات صلة بحزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم في تركيا.

ويقتصر الرفض الفرنسي للأئمة الأتراك بتوجهات دول أوروبية تتصاعد شكوكها حيال دور سياسي مشبوه للأئمة الأتراك.

وتجلت مخاوف أوروبا في فبراير 2015 عندما وافق برلمان النمسا على مشروع قانون ينص على إخلاء البلاد من الأئمة الأتراك العاملين في مساجد تابعة لفرع الاتحاد الإسلامي التركي "نيتيب" بالنمسا، والامتناع عن استقبال أئمة جدد من تركيا.

ويبدو أن تطورات الأزمات المتصاعدة بين باريس وأنقرة سوف يكون لها وقع في مسار سن "قانون الانفصاليين" كما تم تعريفه رسميا وهو حسب الحكومة الفرنسية قانون يهدف إلى إعادة بسط سلطة الدولة في المناطق الفرنسية من مدن وضواحي المدن التي تتحكم فيها جمعيات وتنظيمات إسلامية ترفض الخضوع لقوانين ومبادئ الجمهورية وتروج لفكرة تطبيق الشريعة الإسلامية على المواطنين الفرنسيين المسلمين، وفرض خارج نطاق القانون الفرنسي، وفرض علوية الشريعة على القوانين الجمهورية الالتيكية.

المجتمعات الموازية

يعتبر محللون أن مكافحة النزعة الانفصالية أو ما يطلق عليه "الطاغية الإسلامية" لا يمكن حصرها في المقاربات الأمنية بل هي تحد حضاري، يهدف إلى "تغليب الحرية والعقل والأدب وفن العيش كى لا تفصل بين ما راكمته الديمقراطية الفرنسية".

ويؤكد هؤلاء أن "المسألة باتت مسألة شبكة متكاملة من المساجد وقاعات الرياضة والجمعيات التي تغطي أحياء باكملها في كل أرجاء فرنسا وباتت تشكل مجتمعا مضادا يفصل ما بين الحلال والحرام".

وتقول عضو مجلس الشيوخ الفرنسي، جاكلين أوستاش برينيو "يجب التحرك سريعا، لأن كل مناطق فرنسا صارت متآثرة اليوم، باستثناء غرب البلاد، بأفكار الإسلام السياسي المتطرفة، وإلا ففي غضون أعوام قليلة، قد تخرج بعض هذه المناطق والأحياء في نزعات انفصالية عن الجمهورية".

وكتشفت دراسة لدار الإفتاء المصرية حول المجتمع الموازي في الغرب أن تنظيم الإخوان المسلمين تمكن من الانتشار والتوسع في المجتمعات الغربية، عبر الكيانات الموازية التي

المسلمين على أراضيها، ترفض توظيف الأئمة الأتراك في مساجدها فضلا عن إغلاق بعض المساجد المتهمة بنشر الفكر المتطرف، من أصل ما يزيد عن 2200 مسجد منتشرا في فرنسا، يمارس فيها المسلمون حريتهم الدينية بشكل كامل.

وتعهد الرئيس الفرنسي بوضع حد لما سماه "التدخل التركي" في شؤون فرنسا و"الانفصالية الإسلامية"، مشددا على أنه "لا يمكن تطبيق القوانين التركية على أراضي فرنسا".

وفي كلمة القاها يوم 18 فبراير الماضي في مدينة ملوز شمال شرق فرنسا المعروفة بالحضور القوي للجالية التركية، قال ماكرون "عدونا هو الانفصالية... الانفصالية الإسلامية تتعارض مع قيم الحرية والمساواة وسلامة الجمهورية ووحدة الأمة".

وأضاف "على تركيا أن تدرك أن باريس لا تقبل أن يقوم أي بلد بدعم متشدد لهم توجهات انفصالية في الجمهورية الفرنسية".

وشدد على أن التخلي عن نظام الأئمة الأجنبي "مهم للغاية للحد من هذه التأثيرات الأجنبية وضمان أن يحترم كل شخص قوانين الجمهورية احتراماً كاملاً"، مشيراً إلى أن "وضع خطة ضد الإسلام سيكون خطأ كبيرا".

ويؤدي الاتحاد الأوروبي قلقا بشأن دعم أنقرة للكيانات الدينية المتطرفة في عدد كبير من دوله، وذلك من خلال توفير الدعم المالي والمنصات الإعلامية، حيث يتزايد رفض توظيف الأئمة الأتراك، نتيجة تصاعد البيانات الموثقة حيال دورهم السياسي.

تستعد فرنسا لتشديد ترسانة قوانينها من أجل مواجهة النزعات الانفصالية الإسلامية وتحجيم أنشطة جماعات الإسلام السياسي على أراضيها التي باتت تهدد قيم الانفتاح والتسامح أهم المبادئ التي بنيت عليها الجمهورية الخامسة. وشهدت فرنسا خلال العشرة الأخيرة تمدا لاقتنا للمجتمعات الدينية الموازية ما يهدد التماسك المجتمعي ويؤصل للتطرف والانعزالية التي ترجمت في الكثير من الأحيان في الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد.

باريس - أظهر استطلاع جديد للرأي في فرنسا أن غالبية ساحقة من الفرنسيين المسلمين الشباب يضعون الإسلام فوق قوانين الجمهورية الفرنسية، وذلك في وقت تنهيا فيه الحكومة الفرنسية لطرح قانون يناهض النزعات الانفصالية الإسلامية في البلاد.

ونشر "المعهد الفرنسي للرأي العام" سبتمبر الجاري استطلاعا للرأي بعنوان "الحق في التجديف، حرية التعبير"، طلبه مركز "جان جوريس"، أظهر أن 74 في المئة من الفرنسيين المسلمين ممن نقل أعمارهم عن 25 عاما يضعون قناعاتهم الدينية الإسلامية فوق قوانين الجمهورية فيما انخفضت تلك النسبة إلى 25 في المئة لدى من تزيد أعمارهم عن 35 عاما.

جماعات الإسلام السياسي

ترسم فرنسا طريقا أكثر تشددا حيال أنشطة جماعات الإسلام السياسي على أراضيها بعد أن انكشفت مناوآتهم الفكرية والأيديولوجية وقدرتهم الدعوية الهائلة في التأثير على الشباب الفرنسي المسلم واستقطابهم بما يتناقض مع قوانينها وقيمها العلمانية، ما يضع تماسكها المجتمعي وأمنها أمام تحديات خطيرة.

وتستعد الحكومة الفرنسية لتقديم مشروع قانون، يهدف لمناهضة ما سمته "النزعات الانفصالية"، ويستهدف

أساسا جماعات الإسلام السياسي. وقالت مارلين شيابا، الوزيرة المنتدبة المكلفة بالمواطنة لدى وزارة الداخلية في تصريحات صحافية، إن القانون قيد الإعداد، وسيعرض على مجلس الوزراء بحلول الخريف، لبدء المناقشات البرلمانية حوله في بداية العام 2021.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أعلن في فبراير الماضي عن سلسلة من التدابير لمحاربة كل أشكال "التطرف الإسلامي"، مستخدما تعبيراً مثيراً للجدل وهو "الإسلام الانفصالي"، مما خلف ردود فعل واسعة.

وشملت الإجراءات التي أعلنها ماكرون ركائز أربع، تتضمن متابعة التمويل الذي تحصل عليه المؤسسات الدينية بصفة عامة، والمساجد بصفة خاصة، وأقر منع استخدام الأئمة من دول أجنبية؛ كي يتم تحرير خطابهم الديني من أي أهداف سياسية وأيديولوجية، وكذلك الترويج لسياسات الحكومات التي تقدم لهم الدعم المالي، لاسيما تركيا، كما سيجري تدريب الخطباء والأئمة في فرنسا وتحت إشراف الحكومة عوضاً عن تدريبهم بالخارج.

ومنذ سنوات، تبحث الحكومات الفرنسية المتعاقبة عن البليات لتأهيل متخصصين في الإسلام المعتدل في فرنسا، مع ضمان تلبيةهم لمطالبات الاندماج في المجتمع الفرنسي، مثل إتقان اللغة الفرنسية، والحرص على التنوع الثقافي، واحترام تراث وتاريخ وقانون البلاد، والحفاظ على مبادئ وقيم الجمهورية والعلمانية.

وفي هذا السياق أصبحت فرنسا، الدولة الأولى في أوروبا من حيث عدد

رئيسيين وهما ضعف منظومة الاندماج انعزالية تغذيها كيانات داخلية

وردا على سؤال "هل تضعون قناعاتكم الدينية فوق قيم الجمهورية؟"، اعتبر 61 في المئة من الفرنسيين المسلمين المشاركين في الاستطلاع أن "الإسلام هو الدين الحقيقي الوحيد" وذلك في زيادة بنسبة 6 في المئة مقارنة باستطلاع سابق أجري في عام 2016.

وترفع هذه النسبة إلى 65 في المئة بين من هم تحت سن 25 عاما، وإلى 73 في المئة لدى من تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاما، لتعود وتخفض إلى 53 في المئة في أوساط من هم أكبر من 35 عاما. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 45 في المئة من الفرنسيين المسلمين الذين نقل أعمارهم عن 25 عاما أن "الإسلام لا يتوافق مع قيم المجتمع الفرنسي"، بينما يؤيد هذا الرأي 24 في المئة فقط ممن تزيد أعمارهم عن 35 عاما.



إيمانويل ماكرون لا يمكن تطبيق القوانين التركية على أراضي فرنسا

إلى ذلك، أظهر استطلاع آخر أجراه المعهد لصالح مجلة "لوبوان" الفرنسية في 23 سبتمبر 2019 بعنوان "المسلمون في فرنسا بعد 30 عاما على قضية الحجاب في مدينة كروي"، أن التردد إلى المساجد في الجمعة بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما قد تضاءف تقريبا في غضون عشر سنوات، حيث ارتفع من 23 في المئة في عام 2011 إلى 40 في المئة في عام 2019.

وبناء على ذلك يتساءل مراقبون عن الدوافع التي تجعل شابا مسلما فرنسي المولد، يفترض أنه نهل خلال تعليمه وتنشيع بقيم المجتمع الذي يعيش فيه، يتمرد على منظومة القوانين والقيم التي تحكمه وينجذب نحو تصورات رديفة تماما.

ويعزو هؤلاء ذلك إلى سببين رئيسيين وهما ضعف منظومة الاندماج



انعزالية تغذيها كيانات داخلية



نجحت جماعة الإخوان المسلمين في زرع التشتت داخل المجتمعات الغربية عن طريق تأكيد شعور الاضطهاد، ما يؤدي إلى التوقع أو الانفصال عن المجتمع

فنان مصري يحافظ على عرش الغناء على مدار 30 عاما

عمرو دياب

أول مطرب عربي يتعاون مع نتفليكس

NETFLIX



● تجربته الجديدة للتمثيل باتفاق مع "نتفليكس" جاءت بعد غياب طويل، منذ آخر أعماله السينمائية في فيلم "ضحك ولعب وجد وحب" مع عمر الشريف.

● دياب أول مطرب عربي يدخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، في فئتي عدد جوائز الموسيقى العالمية التي حصل عليها، ومبيعات البوماته بالشرق الأوسط.

الأمر ذاته حين سؤله عن وجود علاقة بينه وبين مديرة أعماله هدى الناظر، وانفصاله عن زوجته زينة عاشور. يعزو البعض حفاظه على شعبيته الكبيرة إلى زينة عاشور، التي غيرت من فكره تجاه الشكل الخارجي، فبجهد الملابس التقليدية التي اعتاد ارتداؤها وقصة الشعر الكلاسيكية وبدأ يظهر في كل أغنية وألبوم بشكل مختلف، وظلت السترة الشتوية التي ارتداها في أول البوماته بعد زواجهما عام 1993 "تملي معاك"، الأشهر لسنوات بين الشباب، ولا تزال الأغنية ذاتها الأكثر شعبية بين المستمعين في مصر، وفق استفتاء شمل 7500 شخص أجرته منصة عالمية للأغاني أخيراً.

يُحسب دياب دائماً لقب الأول، فكانت له الصدارة في الغناء بطريقة الرقص الهادئ والجمع بين الإحسان الشرقية والأجنبية، وابتكار نمط غناء مصري على طريقة البوب الأميركي، واستغلال موسيقى الرقص الإلكترونية "الهاوس"، كما كانت له الصدارة في تصوير إعلانات تجارية مع مغنين ولاعب كرة قدم عالميين، وتقديم عروضات عالميات لهن شهرة كبيرة في أغانيه المصورة. عشقه لعمله جعله يرتبط بعلاقة خاصة مع الجمهور وصلت إلى درجة تصدي المستمعين ذاتهم لمشكلة صادفته منذ سنوات في تسريب الكثير من أعماله قبل صدورها عبر مقاطعة تحميلها وانتظار صدورها رسمياً، وطور فكرة جديدة بإصدار نسخة إلكترونية من البومات لمن يريد أن يشتري إصدارها قبل صدوره رسمياً، وظل يحافظ على جسد رياضي تقليدي، حتى أخذ يتحول إلى شبيه باطل كمال الأجسام في عمر الخمسين، مقبلاً على صالات اللياقة البدنية ليرضي هوس جمهوره بعالم العضلات المفتولة، مضاهياً أجيالاً جديدة ظهرت على الساحة الغنائية مثل محمد حماتي وناصر حسني في البنية الجسدية والشباب المنجذ.

هوس دياب بالرياضة قديم لكنه ارتبط بكرة القدم كهوا يلعب في خط الوسط بفرق هيئة قناة السويس في أواخر السبعينات، وخلالها اكتسب لقب "الهضبة" الذي لا يزال يحتفظ به ويقدره، وجاء بسبب تميزه بالشراسة والعنف في الضغط على المنافس، ليشبه الهضبة الصخرية التي ينكسر أمامها المهاجمون، في الرياضة والفن.

العالمية، والوحيد الذي فاز بثلاث فئات من جائزة "وورلد ميوزك أويرد". يعزو الفنان الشهير سر نجاحه إلى القدرة على الانتقاء ورؤية تفاصيل لا تلتفت إليها غيره، فيحرص على اختيار أغان مبهجة تشبع مناخاً من السعادة وحب الحياة لإخراج الناس من الهوم التي يصادفونها في حياتهم، باستثناء مجموعة أغان حزينة لا تتجاوز اليد الواحدة أشهرها "ورجعت من السفر" وارتبطت ببداية حياته الفنية.

تحافظ أحدث أعماله "أماكن السهر" على صدارة المركز الأول في المشاهدة، بموقع المقاطع المصورة "يوتيوب" بعدما حققت ثلاثة ملايين مشاهدة في أول يومين، ومثلها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، بفضل التنوع بين أغانيه التي تضمنت أشكالاً موسيقية متباينة بتوزعات لطارق مدكور وناصر حمدي وأسامة الهندي ورامي سمير.

الهضبة

يمتاز دياب بقدر كبير من الانضباط الانفعالي ولا يتجرس الفنان إلى ساحة المعارك الإعلامية بسهولة، ويعرف كيف يخفي أسرار الخاصة، فلم يعلق على طلاقه من زوجته الأولى الفنانة شيرين رضا، مهما تم استفزازه والإحاح عليه ويكتفي بمقولة "الخطأ ليس مني أو منها"، لم يعلق على مطاردته إعلامياً بسبب علاقته الغربية مع الفنانة دينا الشربيني وظهورهما المستمر معاً، وكرر

بالشرق الأوسط تغيرت عادات الاستماع كثيراً في الربع قرن الأخير، لكنها لم تؤثر في شعبية الفنان الذي يشارف على الستين، فالجيل الأول من مستمعيه يتذكر طفولته مع أغانيه على أجهزة التسجيل الصغيرة، والمستمعون الحاليون يسمعون الصوت نفسه لكن عبر تطبيقات خادم الإنترنت الخاص بتطبيق شهير لعطل مفاجئ مع الدقائق الأولى لبدء حفله المباشر نظراً للإقبال الجماهيري الكبير.

يتميز بعقلية مختلفة في انتقاء كلمات أغانيه، فرغم شهرته يعمل بأسلوب "الهاوي النهم" الباحث عن الجديد دائماً، مع تحية الصداقات الشخصية جانباً عن العمل، فلم يربط نفسه بأسماء ثابتة، مهما بلغ عدد مرات التعاون معها، واستعان بأسماء جديدة مغفورة تتوكل مع أفكار عصرها للاستفادة من ميل الشباب نحو التجديد. ويحلو لكثيرين اعتباره امتداداً للمطرب الراحل عبد الحليم حافظ، الذي كان يملك النهم ذاته والحرص على التجديد دائماً وغنى بالهجتين الصاعدة والشامية، لكن دياب يرفض ذلك اللقب كثيراً، فهو يعتبر نفسه مختلفاً، ولا يستطيع أن يضع أو يقدم الموسيقى الكلاسيكية القديمة ذاتها، مع إيمانه دائماً بضرورة التجديد.

جمع في أعماله بين قليل من التراث وكثير من الحداثة في الوقت ذاته، فوسط ضربات الموسيقى الغربية التي استحدثها داخل أغانيه، تتداخل آلة العود والوترات الشرقية، فيحمل المستمع معه من الشرق إلى الغرب في دقائق دون تنافر.

لم يغير طريقته رغم تعرضه لهجوم عنيف باتباع الأسلوب الغربي في الأغاني ومقارنته بزمنائه المحافظين الذين ساروا على درب جيل الكبار السابقين له، كان رده هادئاً ومنطقياً يؤكد أن العصر الذي نعيشه هجين بين السعدي والبصري، ومستقبل الأغنية سيكون لحويوية تصويرها، كما في موسيقاها وكلماتها، وهي معادلة أثبتت صحتها على مدار سنوات.

سأهنت تلك المعادلة في ترجمة العديد من أغاني دياب إلى لغات عدة، بينها الإنجليزية والفرنسية والروسية، وتصدر خمسة من ألبوماته قائمة أفضل عشر أغنيات في تصنيف "بيلبور"

في خلق جمهور مختلف الأعمار يجذب بينه الشغف الدائم بأعماله المستقبلية والجديد الذي يتضمنها. نشأ دياب في أسرة ميسورة الحال آمنت بقدراته منذ نعومة أظفاره، فوالده كان رئيساً لإدارة الإشتاءات البحرية وبناء السفن في شركة قناة السويس، ودفع به الأب نحو الفن منذ طفولته بإشراكه في مهرجان "بورسعيد" الغنائي على شاطئ القناة، وعمره لا يتجاوز السادسة، ليغني التشيد الوطني المصري "بلادي.. بلادي" ويلقى إعجاباً من السلطات المحلية، وحينها أهداه محافظ الإقليم قيثارة موسيقية.



أولى مغامرات دياب التمثيلية
تعود إلى منتصف الثمانينات، حين شارك في لقطات محدودة في فوزير «الخاطبة» و«ألف ليلة وليلة»، وحل ضيف شرف في عدة أعمال مثل فيلم «السجينتان» مع الهام شاهين، وممسلسلي «أسف لا يوجد حل آخر» و«ينابيع النهر» مع صلاح السعدني

بملاك دياب، الذي احتفظ باسمه الأصلي ولم يغيره، مؤهلات فريدة جعلته الوحيد تقريباً، الذي لم يخف وهجه من جيله حتى الآن، رغم الأسماء الكبيرة التي تزامنت مع انطلاقته الفنية، وقد تقدمت عليه على مستوى تميز نبرة الصوت وقوة طبقاته، مثل محمد منير ومدحت صالح ومحمد فروت، فهو يمتلك مواصفات خاصة من الذكاء والتركيز ولا يسمح لأي عوامل خارجية لتشتيته.

اختار طابعاً غنائياً مغايراً منذ ظهوره الفني، ويبحث عن الجديد دائماً، حتى أصبحت أغانيه بمثابة أرسيف عاطفي لأجيال كاملة، فكلمات أغنياته وربما عناوينها مثلت حالات وجدانية تتعدى حدود التصنيف الزمني أو الربط بفئات عمرية بعينها لينجح

بدايات مسيرته الفنية عام 1983 بإصدار البوم بعنوان "يسا طريق" الذي تعاون فيه مع أسماء كبيرة، مثل الملحن هانسي شنودة، وبعدها بثماني سنوات حقق انطلاقة أخرى بإحيائه حفل دورة الألعاب الأفريقية مطلع التسعينات، وغنى أغنية "أفريقيا" في استاد القاهرة أمام عشرات الآلاف، بثلاث لغات العربية والإنجليزية والفرنسية، لجذب انتباه القنوات الغربية التي كانت تبث الحفل بشكل مباشر. نجح دياب في تغيير جلده باستمرار ليواكب تطور الذائقة الفنية وتبدل العصور وتأثيراتها على الجمهور وصبره، فأختر الكلمات والألحان التي تواكب كل عصر، حتى أصبح أول مطرب عربي يدخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية، في فئتي عدد جوائز الموسيقى العالمية التي حصل عليها، ومبيعات البوماته

لكنه يعود إلى خوف دياب من التجربة، وتفضيله تأجيلها لسنوات قادمة. ويبدو أن عودة دياب للدراما مجدداً تقف وراءها الفنانة دينا الشربيني التي من المقرر أن تشاركه مسلسل "نتفليكس"، وقبلها أعادته إلى أماكن تصوير الأعمال الدرامية، وحرصت على حضوره تصوير مسلسلها "زي الشمس"، الذي شارك في المراتون الرمضاني قبل عام والتقاط صور مع فريق التمثيل والإخراج.

وهج دائم

يحمل عرض "نتفليكس" مغريات تجعله غير مرفوض، فالمنصة العالمية لعبت على وتر يحبه دياب كثيراً يتعلق بالصدارة، ومسلسلها سيجهله أول مطرب عربي يتعاقد مع منصة عالمية توفر كل الإمكانيات الإنتاجية والصلاحيات التي كان يحلم بتحقيقها ولا يتطلب قدرات تمثيلية كبيرة على عكس الدراما التقليدية، كما يقربه من جمهور الشبقة الضخم الذي يتجاوز 193 مليون متابع في أكثر من 190 دولة حول العالم.

يمثل المسلسل استراحة له من الغناء انتظاراً للألبوم قوي يعود به للجمهور، مع وجود بعض الشكاوى في آخر أعماله من تكرار الكلمات بصورة لافتة كأغنية "تعالى" و"عذى" التي تكررت عشر مرات في أغنية واحدة في اليوم "كل حياتي"، أو افتقار بعض الأغنيات للمعنى الواضح من ورائها مثل "بتخليني أقول".

بملاك دياب، الذي احتفظ باسمه الأصلي ولم يغيره، مؤهلات فريدة جعلته الوحيد تقريباً، الذي لم يخف وهجه من جيله حتى الآن، رغم الأسماء الكبيرة التي تزامنت مع انطلاقته الفنية، وقد تقدمت عليه على مستوى تميز نبرة الصوت وقوة طبقاته، مثل محمد منير ومدحت صالح ومحمد فروت، فهو يمتلك مواصفات خاصة من الذكاء والتركيز ولا يسمح لأي عوامل خارجية لتشتيته.

اختار طابعاً غنائياً مغايراً منذ ظهوره الفني، ويبحث عن الجديد دائماً، حتى أصبحت أغانيه بمثابة أرسيف عاطفي لأجيال كاملة، فكلمات أغنياته وربما عناوينها مثلت حالات وجدانية تتعدى حدود التصنيف الزمني أو الربط بفئات عمرية بعينها لينجح



● عودة دياب للدراما تقف وراءها الفنانة دينا الشربيني التي من المقرر أن تشاركه مسلسل "نتفليكس". وهي التي أعادته مؤخراً إلى الدراما بزيارة مواقع التصوير.

محمد عبدالهادي
صحافي مصري



● لم يكن اختيار منصة "نتفليكس" العالمية أخيراً للفنان المصري عمرو دياب لتقديم مسلسل غنائي من بطولته مفاجئاً، فهو ظاهرة فنية قد لا تتكرر بسهولة، حيث تربع على عرش الغناء بمصر طوال 35 عاماً، باعت البوماته خلالها نحو 50 مليون نسخة حول العالم.

حرص دياب على التركيز في عالم الموسيقى أكثر من التمثيل، ولم يحاول الجمع بين المهنتين، فهو يرى أن صاحب السبع صنائع لا يتقن أيًا منها، وحتى تجربته الجديدة للتمثيل باتفاق مع "نتفليكس" جاءت بعد غياب استمر 27 عاماً منذ آخر تجاربه السينمائية في فيلم "ضحك ولعب وجد وحب" مع عمر الشريف، وفضل قصة لا تبعد عن مجاله الأصلي، ولا تتطلب قدرات تمثيلية عالية. تعود أولى مغامراته التمثيلية إلى منتصف الثمانينات، حينما شارك في لقطات محدودة في فوزير "الخاطبة" و"ألف ليلة وليلة"، وحل بعدها كضيف شرف في عدة أعمال تجمع بين السينما والدراما مثل فيلم "السجينتان" مع الهام شاهين، ومسلسلي "أسف لا يوجد حل آخر" و"ينابيع النهر" مع الفنان صلاح السعدني.

وسط العفارت

اتسعت مساحة مشاركة دياب لتتقرب من البطولة الثانية في فيلم "العفارت" لوديحة كامل، ثم البطولة الكاملة في فيلم "أيس كريم في جليم"، ثم قرر الابتعاد عن السينما تماماً بعدها بعام واحد، عقب "ضحك ولعب وجد وحب"، حينما شعر بأن دوره لا يتعدى المطرب المكمل للعمل وليس البطل، ما لا يتماشى مع شخصيته في تفضيل رقم واحد.

وخلافاً لغيابه عن السينما والدراما، ارتبط بأعمال فنية تتعلق بسيرته بعدد مسلسل لصديقه الكاتب مدحت العدل بعنوان "الشهرة" يتناول قصة حياته وتحول المشروع بعدها بعامين إلى فيلم سينمائي، قبل أن يتوقف المشروع لسبب غير معروف.

سيرة ذاتية تحكي تاريخ جيل كامل

«بيوت من طين» طفل مغربي يرصد حياة مجتمع السبعينات

تبقى الطفولة خزانا هاما للأحداث التي ينهل منها الكثير من الكتاب، لكن الأعمال التي تمزج بين جانب السيرة الذاتية والأحداث الاجتماعية والسياسية تبدو أمرا بالغ الدقة، خاصة إذا كان الكاتب ينقل مرحلة هامة من تاريخ بلد بعيني طفل وهو ما انتجته الكاتب المغربي الحسن بلعربي.

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

ومستقبلا سينشر النسخة العربية كذلك. وبخصوص هذا العمل واختيار الطين كعنوان يؤكد لـ"العرب"، أن بداية البدايات في كل الديانات السماوية كانت مادة الطين، ونعلم أيضا أن هذه المادة، تحت تأثير حرارة النار، تتحول إلى مادة صلبة ومقاومة للحرارة والبرودة كذلك الإنسان، فقد يمر بصعوبات الحياة التي تجعله قويا ومقاوما للآزمات. ويضيف "هكذا كان سكان الحي الذي نشأت فيه، فيالمرغ من بساطة مستوى عيشهم إلا أنهم كانوا يتمتعون بحياة غنية، وقد تلقيت منهم دروسا وعبرا ساعدتني على مواجهة التحديات". موضحا أن العمل يروي على لسان طفل لم يتجاوز عمره العشر سنوات، ينقلنا عبر الكاتب إلى أحداث من القرن الماضي، ويقدم لنا شخصيات عادية ومثيرة في نفس الوقت كان لها وقع كبير على تكوين شخصيته.

وفي روايته "بيوت من طين" جسدت حسن بلعربي تجربة طفولته خلال السبعينات التي تضعنا في قلب الريف، أرضه وأرض الكثيرين، إذ كانت منطقة الريف وبالأخص الناظور شمال المغرب، أرضا نسيها كثيرون ولا يتذكروها الكثيرون بمنزلة المصنوعة من الطين، وسكانها المتواضعين، يتذكروها البعض منا اليوم كنقطة انطلاق لنا والتي ساعدتنا على تحقيق فقرة كبيرة في حياتنا.

وتقول الكاتبة ليلي قروش في تقديمها للرواية إنه بفردات مباشرة وواضحة وصريحة، نخبرنا بلعربي، من خلال عيون طفل فضولي، عن الأشخاص الذين كانوا جزءا من حياته، يتبع لنا لحظات صعبة مثل وفاة جدته، وهي خسارة ميزته ودفعته إلى التساؤل عن الحياة والموت: لماذا نولد إذا كنا سنموت؟ يتذكر بلعربي باعتزاز الحكايات التي عاشها مع "فرعون" المعروف بالكاتب مع "المجنونة" المرأة التي ناقضت الصور النمطية لريف اللحظة واليوم. كما يشاركنا الكاتب لحظات الخوف من الليل والظلال المنعكسة على الجدران من خلال الكلمات تقريبا هذه الرحلة التي يقدمها لنا بلعربي بكلام مباشر لثقافة خاصة لا تتوقف أبدا عن مفاجأة كل من يعرفها ومن يجهلها. الريف لديه الكثير لعرضه ويفضل روايات مثل هذه، تقرب أكثر إلى معرفة السحر المخفي في أركان هذا العالم الضخم والصغير في نفس الوقت.

الكتابة والعلم

بخصوص ظروف إخراج هذا العمل قالت الكاتبة ليلي قروش في مقدمتها، إنه من الصعب أن ننسى للحظات

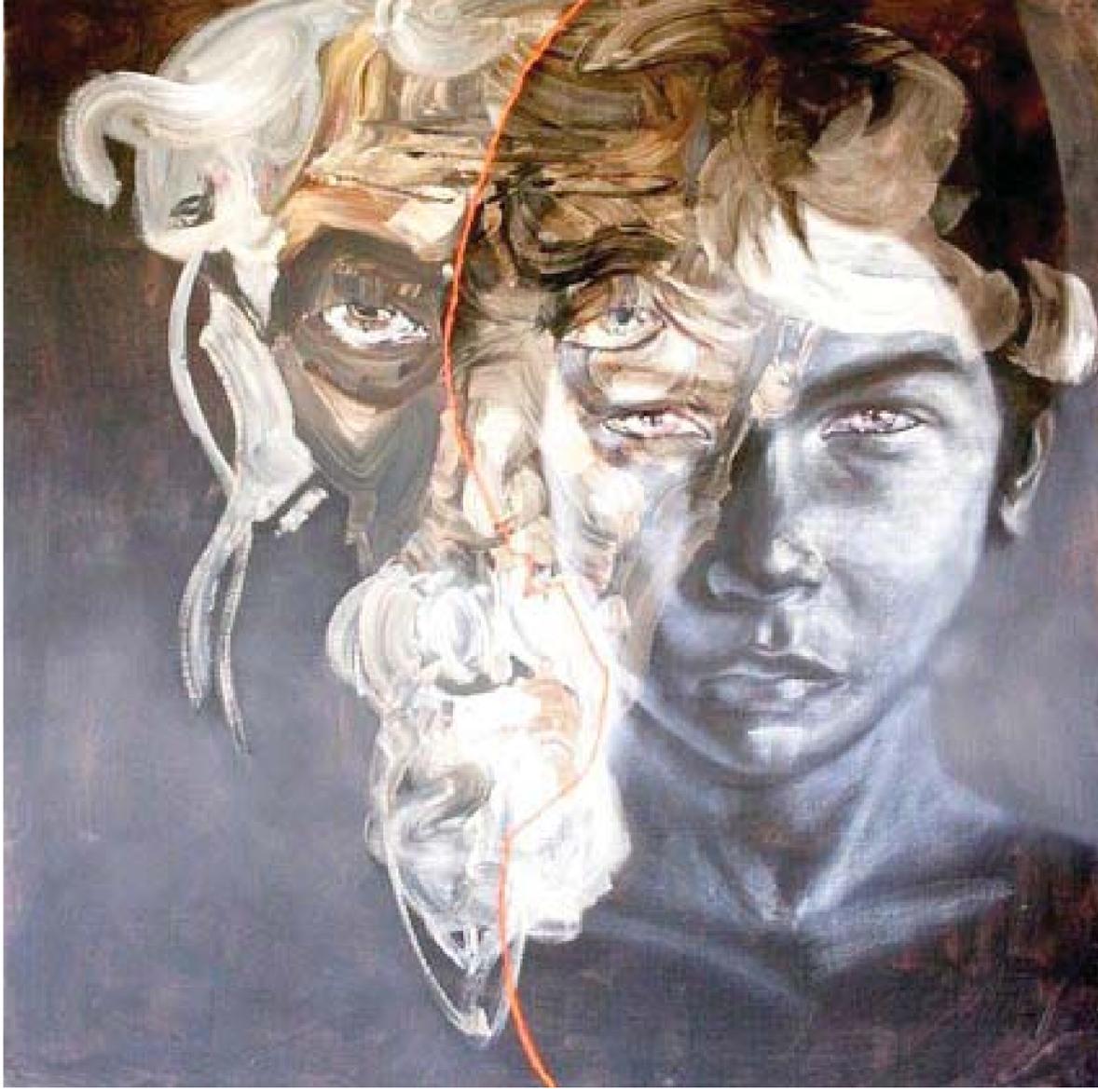
في آخر أعماله الروائية بعنوان "بيوت من طين" يتناول الكاتب المغربي الحسن بلعربي، إلى جانب سيرته الذاتية أحداثا ووقائع كان لها وقع على حياته مقدما صورة واقعية لطفولته. ولم يكتف بلعربي في كتابه، الصادر باللغة الإسبانية عن دار النشر "ديوان" بالعاصمة الإسبانية مدريد، برسم المعطيات المتصلة بذاته وشخصيته، بل رسم تفاصيل حياة معيشية لمجتمعه ترجع إلى بداية السبعينات من القرن الماضي.

بعيني طفل

يكشف الحسن بلعربي أن هذا المؤلف الجديد، سيغني الخزانة المغربية والعالمية، وسيقدمه في معرض الكتاب بمدريد في بداية شهر أكتوبر المقبل. ويعد بلعربي، الذي قدم إسهامات علمية، وطنية ودولية، ضمن العديد من المنظمات والمؤسسات المهتمة بالهجرة، واحدا من أبرز الدكاترة الباحثين في جامعة الميريا الإسبانية، التي يقدم فيها محاضراته.

الرواية ترسم تفاصيل حياة معيشية ترجع إلى بداية السبعينات من القرن الماضي وتتصل ببيئته ومختلف تفاصيلها

وبجسدة مقدمة ينقل الكاتب، من خلال الرواية/ السيرة الذاتية، طفولته ويسرد لنا أحداثا وطرائف أثرت في تكوين شخصيته، حيث حرص الكاتب على أن يقدم للقراء صورة واقعية إلى أبعد حد عن طفولته، إذ لم يكتف برسم المعطيات المتصلة بذاته وشخصيته، بل رسم تفاصيل حياة معيشية ترجع إلى بداية السبعينات من القرن الماضي وتتصل ببيئته ومختلف تفاصيلها الاجتماعية، ثقافية، تربية، دينية، فنية. وردا على سؤالنا بخصوص اختياره الكتابة بالإسبانية بدل العربية، وهل القارئ الإسباني معني بهذا العمل؟ يجيبنا الكاتب بأنه في الواقع كتبت الرواية باللغة العربية، وكان يود نشرها كما هي، لكن صدقته الكاتب والمترجم محمد المرابط اقترح عليه نشرها في إسبانيا وباللغة الإسبانية، فطلب منه ترجمة الكتاب، وكان ذلك.



السرد بعيني طفل مختلف تماما (لوحة للفنانة سارة شامة)

بلعربي من الاهتمام بقضايا الجالية المغربية في الخارج ويقضايا التنمية، ولديه حضور وازن في المنابر الإعلامية. وحول انتقاله من هياكل الهندسة ودقة معادلات الكيمياء إلى عالم الخيال والإبداع في الرواية، يقول الكاتب لـ"العرب"، "لم أكن ولن أكون أول من يكتب الرواية والقصة وتخصصه العلوي، فهناك الكثير من كتاب القصة، امتهنوا الطب والكيمياء والهندسة، وقريبا منا نحن المغاربة نجد المرحوم الكاتب الكبير إدريس الشرايبي الذي تخرج مهندسا في الكيمياء، ثم توجه نحو الكتابة، وأبدع كثيرا من الأعمال. وأنا من بين المعجبين بهذا الكاتب الكبير".

مما كنت أتوقع وبأفضل طريقة ممكنة، عن طريق الكلمة والكتابة".
وبعدما أتمّ تحصيله الجامعي بجامعة محمد الخامس بالرباط التي نال فيها الإجازة في شعبة الكيمياء، التحق بجامعة غرناطة قبل أن ينتقل صوب نظيرتها الميريانية، متحصلا على دكتوراه الدولة في الهندسة الكيماوية عام 1999. ويُعيد سنة واحدة من قصد الديار الهولندية، وهو التحقل الذي تمّ من أجل تدريب عام 2000، عاود بلعربي الالتحاق بجامعة الميريا كي يشتغل بها أستاذا جامعيًا، علاوة على تواجده برئاسة ذات المؤسسة الجامعية في مهمة إدارة التعاون الخارجي للمؤسسة الأكاديمية. ولم يمنع الاختصاص العلمي

كنا نتحدث بشكل حيوي في مطعم حول الحدث الذي قادنا للقاء أردت الخوض قليلا في حياته لأن شيئا ما بداخلي كان يحزني من أن هذا الرجل الكبير بابتسامته المعوية سيفاجئني. وأضافت قروش "أخبرني الروائي المغربي عن بعض الفترات من طفولته مع مشاعر جيشة، كما لو كان قادرا على تخيل ولمس بأطراف أصابعه كل الشخصيات التي ذكرها، فاعتقدت في ذلك الوقت أنه لا يجب عليه الاحتفاظ بهذا لنفسه فقط، وأن عليه إخراجها للوجود. وكما لو أنه قرأ أفكاره فقد فعل، إذ وصلت اللحظة في وقت أقل

الأساسية التي كانت جزءا من حياتنا، تلك اللحظات التي ساعدتنا في بناء طفولتنا حتى نصبح اليوم الأشخاص الذين نحن عليه. وأضافت قبل بضع سنوات، عندما قابلت الحسن بلعربي، خلال اجتماع في مدريد وبعيدا عن تخيل عدد الأشياء المشتركة بيننا، رأيت من خلال عينيه البلوريتين خجلا طفيفا أخفى تراكما من التجارب التي كان من اللازم عليه عاجلا أم آجلا أن يخرجها إلى الوجود، بينما



العتبات الأولى للقوائد

جماليات وأدب مواز

وتعمق أدبيته وتوسع جمالياته، معتبرا أن الشاعر يسعى لأن تكون بنية النص قادرة على حمل المقول الشعري. واختار الدكتور أحمد ثلاث عتبات نصية هي العنوان والإهداء والعناوين الداخلية، مخصصا لكل عتبة نصا شعريا واحدا فالعنوان هو العتبة الأولى في النص ويجسد العلاقة بينه وبين النص الشعري، أما الإهداء فهو تقدير من الشاعر وعرفان يحمله للأخريين وله كيقونة محددة تقتضي وجود ثلاثة أطراف هي المهدي "الشاعر" والمهدي "العامل الشعري" والمهدي إليه، أما العنوان الداخلي فله الدور في تعيين محتوى القصيدة وجوهرها. ويقع الكتاب الصادر عن الهيئة العامة السورية للكتاب في 191 صفحة من القطع الكبير.

دهشقا - العتبات الأولى للنص مصطلح يطلقه النقاد على أجزاء من الإصدار الشعري ويشمل "اسم الشاعر والعنوان وكلمة الناشر والإهداء والمقدمة والتصدير والاستهلال والعناوين الداخلية". ونظرا إلى ما لهذه العتبات من أهمية في فهم النص الحديث والغوص في أعماقه، أعد الباحث السوري مرشد أحمد دراسة عنها صدرت ضمن كتاب يحمل عنوان "جماليات التعقيب النصي في شعر الحداثة". ويرى الباحث في مقدمة كتابه أن العتبات النصية جزء من نظام معرفي قائم بذاته له خصائصه المميزة وأبعاده الجمالية التي تكسب النص قيمة إبداعية تسهل نقل مقاصده



كتاب جزائري يقدم حلولا عملية للنهوض باللغة العربية

نقمة، وكيف يمكن الاستفادة من العولمة، وأهمية البحث العلمي في إنتاج المعرفة، وكيف تتحقق النهضة العلمية العربية، والترجمة والتعريب، وكيفية تمكين اللغة العربية من مواكبة العصر. كما يتناول منتصر بلحاج في بحث حول "أثر الخطاب القرآني في بعث وتطوير اللغة العربية"، جمع القرآن كل أساليب اللغة العربية ومميزاتها، بحيث صار المرجع الأساس الذي يُحتكم إليه، لكونه محكما من عند الله، ومفصلا من لدن حكي خبير، فكان ارتباط اللغة العربية بالقرآن مصدر حفظ لها وحفظه، وبقاء لها ببقائه، حيث هذبها من وحشي الألفاظ وغربها، وما نقل على السمع. ويقول بالحاج "المتأمل في الشعر الجاهلي يلمس مدى الفرق والبون الشاسع للفظ العربي قبل نزول القرآن وبعده، كما أن دور الخطاب القرآني لا يزال إلى اليوم عنصرا مهما ومصبرا من مصادر تطوير اللغة العربية وبعثها بعنا جديدا يواكب البحوث المعاصرة في المجالات المختلفة، ويزود اللغة العربية بالألفاظ المتخصصة والتراكيب المعاصرة والأساليب الراقية والدقيقة".

ويشير أحمد بن عجمية في بحثه "اللغة العربية والمحيط العولمي"، إلى أن المعطيات الحالية تدفع إلى الجزم بميلاد مجتمع جديد يختلف عن المجتمعات السابقة، وهذا الاختلاف مصدره الشركات متعددة الجنسيات، والأسواق المتعددة، والانتشار الواسع للإنترنت، وهذا ما جعل الدول الرائدة تكنولوجيا تتحكم في مجال المعلوماتية، وتحاول إعادة رسم خارطة الأيديولوجية والاقتصادية لعالم الغد.

الكتاب مجموعة من الأبحاث والدراسات حول اللغة العربية تناقش القضايا المتعلقة بها وما تواجهها من تحديات

وعلى هذا الأساس، يطرح صاحب البحث مجموعة من الأسئلة والمحاور المفتوحة، مع محاولة الإجابة عنها ومناقشتها، أهمها: هل العولمة نعمة أم

والقومي، و"واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي"، و"الأمن اللغوي في الدول الناطقة بالعربية". ومن الأبحاث التي يتضمنها هذا الكتاب الجماعي، واحد بعنوان "مشروع الذخيرة العربية.. الواقع والمأمول" تناولت فيه الباحثة صفية مطهري أهم المحطات التي مرّ بها هذا المشروع الرائد واليات عمله، والمميزات التي تجعل منه مشروعا طموحا يهدف إلى خدمة اللغة العربية والنهوض بها ووضعها في متناول الناطقين بها بصورة تواكب متطلبات العصر، وتجاري التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. كما حاولت مختاربية بن قبيلة في بحثها عن "إسهامات المعلوماتيين الجزائريين في ميدان اللغة العربية"، أن تضع القارئ في صورة ما يقدمه الباحثون في مجال الذكاء الاصطناعي لخدمة اللغة العربية، ومدى تأثير ذلك في تحسين التعرف التلقائي على الكلام بطرق إحصائية.

الجزائر - يشتمل كتاب "واقع اللغة العربية محليا ودوليا" على مجموعة من الأبحاث والدراسات حول اللغة العربية تهدف إلى مناقشة القضايا المتعلقة باللغة العربية، وما تواجه من تحديات، كغزو اللغة الأجنبية للمجتمعات العربية، وتشكيلها تهديدا كبيرا على هويتنا، بالإضافة إلى الضعف المستشري بين طلبة اللغة العربية وتفشي العاميات على السنتهم. ويسعى الكتاب الصادر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، إلى إيجاد الحلول العلمية والعملية التي تساعد على النهوض بلغة القرآن، وتدفع بها إلى مصاف اللغات الرائدة في مجال العلوم والتكنولوجيا والتواصل. ويتجلى ذلك من خلال المحاور التي تناقشها الأبحاث: "اللغة العربية وتحدي الرقمنة"، و"اللغة العربية لغة تواصل"، ومدى تأثير ذلك في تحسين التعرف على اللغة العربية في تعزيز الانتماء الإسلامي



العويس الثقافية تحتفي بالشاعر الراحل حبيب الصايغ

سيرة الشاعر في نصّه" تليها شهادة يقدمها يوسف ابولون، ويختتم الملتقى بقراءات شعرية من شعر حبيب الصايغ يقدمها محمود نور.

وقد أنتجت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية فيلماً وثائقياً عن الشاعر الراحل حبيب الصايغ (1955-2019) يستعرض بعضاً من سيرته الشعرية والإعلامية والإدارية والحياتية ويلقي الضوء على محطات من حياته العامة وأبرز إصداراته الشعرية، وتبلغ مدته 5 دقائق.



الندوة يشارك فيها شعراء
ونقاد وكتاب ومثقفون بأوراق
عمل وشهادات وقراءات من
شعر حبيب الصايغ

وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لرحيل حبيب الصايغ أصدرت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، ضمن سلسلة "الفائزون" كتاباً شعرياً جديداً بعنوان "وردة الكهولة" للشاعر الراحل، وهو تقليد اتبعته المؤسسة، حيث تنشر كتاباً لكل فائز بجائزتها.

وتزامن إصدار هذا الكتاب الشعري البارز للشاعر حبيب الصايغ، مع مرور سنة على رحيله عن عمر ناهز 64 عاماً. ويعد كتاب "وردة الكهولة" من الكتب الشعرية المميزة لحبيب الصايغ، وقد أصدرت مؤسسة العويس طيلة السنوات الماضية العشرات من الكتب النافذة للفائزين بجوائزها.

ديبي - تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ملتقى افتراضياً عن الشاعر الراحل حبيب الصايغ بعنوان "حبيب الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد"، وذلك يومي الأربعاء والخميس 16 و17 سبتمبر الجاري، عبر منصة زووم، حيث يتم بث جلسات الملتقى من خلال صفحة مؤسسة العويس الثقافية على فيسبوك. وتشارك في الندوة نخبة من الشعراء والنقاد والكتاب والمثقفين بأوراق عمل وشهادات وقراءات من شعر الشاعر الراحل حبيب الصايغ، الذي مرت الذكرى السنوية الأولى لرحيله في العشرين من أغسطس الماضي، كما يُعرض خلال الملتقى فيلم بعنوان "وهج الشعر والحياة" عن مسيرة الشاعر الشعرية والإعلامية.

ويفتتح الملتقى يوم الأربعاء 16 سبتمبر 2020 عبدالحميد أحمد، الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس، بكلمة ترحيبية، يليها عرض لفيلم وثائقي عن الشاعر الراحل حبيب الصايغ ثم تبدأ جلسات الملتقى، حيث تشارك الباحثة مريم الهاشمي بورقة عنوانها "صناعة الذات الشعرية عند حبيب الصايغ" تليها ورقة سامح قاسم بعنوان "رثاء الأمانة نداء الرؤى: جدل الكائن والمكان في نص حبيب الصايغ"، ومن المشاركين أيضاً الباحث محمد عبدالقادر سبيل، الذي يقدم قراءة نقدية بعنوان "استهلاك المستقبل.. غربة حبيب الصايغ المضاعفة"، وفي ختام اليوم الأول يقدم سعيد الصقلوي شهادة شخصية عن حبيب الصايغ، ويدير جلسات اليوم الأول إبراهيم الهاشمي.

ثاني أيام الملتقى، الخميس 17 سبتمبر، يفتتحها سمر روجي الفيصل ببحث عنوانه "نثر الصايغ، قراءة في المقالات" بعدها يقدم الأكاديمي خالد عمر بن ققة إضاءة بعنوان "حبيب الصايغ.. الإعلامي المحترق والشاعر المحترق"، كما يقدم خليفة ياسين بن عربي ورقة بعنوان "ثنائية الذات والمكان في شعر حبيب الصايغ.. قراءة في نصوص قصائد عن البحرين"، أما مداخلة أحمد الشهاوي فناتى بعنوان "حبيب الصايغ:

المنعزل عن بيئته لا يمكنه أن يبدع

سامح قاسم: الرسم محاولة للبقاء قريباً من المتعة



شخصيات فنية من عمق الواقع (من لوحات سامح قاسم)

وربما البعيد أيضاً. هذه الحالة انعكست على بعض اللوحات تحسباً قصائد التي تترى أول الضوء قادماً من بعيد، لكنها لا تستطيع السير نحوه حزراً وخوفاً من المصير".

ويوضح قاسم علاقته بالصحافة "عملت لسنوات طويلة مسؤولاً عن القسم الثقافي بصحف مختلفة، وعلى الرغم من أن دور الصحافة الثقافية في مصر والعالم العربي تراجع في السنوات العشر الأخيرة بسبب وضع الصحف من ناحية، بالإضافة إلى ظهور منافس جديد للصحافة بشكل عام وهو مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه لم يعد أحد ينتظر أن يقرأ خبراً لصدور كتاب أو نصاً لكاتب مثلما في جريدة رقيقة، فهذه النوعية من الأخبار وغيرها بإمكانك أن تطالعها في فيسبوك أو تويتر".

ولفت إلى أن "الصفحات الثقافية ما زالت تمارس عليها القديم وهي النشر للمكسبين، وبالتالي نعدم فرص الكتاب الشباب، خاصة أولئك الذين يقيمون في محافظات بعيدة وثانية، في الظهور ومعرفة القراء بهم، ما زال بعض المحررين والثقافيين يعتمدون على الأسماء المعروفة ليضمنوا لموضوعهم أن يطالعه عدد أكبر. لكن لا نستطيع أن ننكر أن هناك صحفاً ومواقع إلكترونية بها أقسام ثقافية جيدة تتابع ما يجري بالوسط الثقافي من شعر ورواية وقصة ومسرح، لكن لا توجد للأسف مساحات كافية للفن التشكيلي، وبالتالي فإن الضوء على الحركة التشكيلية والفنانين التشكيليين خافت تماماً".

ويضيف قاسم "حتى النصيب الأكبر من المساحات المرفوعة للثقافة يمنح لنقاد الأدب، أما نقاد الفن التشكيلي فنصيبهم من هذه المساحات قليل للغاية. ثم يأتي أحدهم ويقول إن مجتمعاتنا تعاني من أزمة بصريّة، بمقدور أن تتابع الصفحات الثقافية في عالمنا العربي شهراً كاملاً لتري بنفسك كم خيراً وكم حواراً وكلم تغطية لحدث أو معرض فني مقارنة بأخبار الكتب والحوارات التي تجري مع الكتاب والأدباء.

ويضيف "ربما كل هذا هو ما جعل البعض يرى أن اللوحات تعكس قصائد كتاب الأرق" أو هي الوجه الآخر للديوان. وهذا أمر طبيعي لأنك حين تكتب أو ترسم فانت تريد أن تعبر عن معاناتك وتبوح أو تفصح عما يشغل ذاك كإنسان قبل أن تكون مبدعاً أو فناناً. بإمكانك أن تنسى كل هذا ودعني أقول لك ما قاله همنغواي "أنت تكتب حينما تعترضك الكلمات". وبوسعني أن أزيد على ما قال وترسم حينما يعترضك وجه قريب من روحك".

واقع ثقافي

يرى قاسم أن للمرأة تجليات متعددة ومختلفة في الكثير من لوحاته، يقول "ربما يعود ذلك إلى ظني أن كل ما له قيمة في هذا الكون مؤنث بدءاً من الأم التي تحثك في رحمها ومروراً بالأرض والسماء وغالبية ما يقع بينهما من عناصر البناء. المرأة هي الحياة فمرة تاتي مقبلة، وثانية مدبرة، وثالثة عابسة، منجهمه وغاضبة، ورابعة تضحك لك، وأخرى جميلة ومغوية. وهكذا. فانا أعبر عن أي شعور يعتريني من خلال وجه المرأة.

ويؤكد "ليس هناك كاتب أو فنان لا يتأثر بما يجري حوله من أحداث، ونتيجة هذا التأثير أو الانفعال قد ينتج نصاً أو عملاً فنياً. ومهما بالغ في الإصرار أولئك الذين يؤكدون على ضرورة أن يكون الفن بعيداً عن الاشتباك مع ما يقع أو ما يجري حولنا، فإن إصرارهم هذا سيظل نظرياً، فلا أحد يستطيع أن يبدع وهو منعزل عن بيئته ومجتمعته وما يشغلها".

ويضيف قاسم "كل الأعمال العظيمة التي نتحدث عنها ونفاخر بها كانت بنت زمنها ومجتمعها بما فيها من أزمات وإخفاقات. وبما أننا نعيش منذ سنوات في ما يشبه الجرح المفتوح والذي لا نعرف كيف يلتئم، ولا نعرف إلى أي مدى سيتسع هذا الجرح أو إلى متى سيظل بمقدورنا تحمل الألم الناتج عنه، فنحن أمام حالة من الخوف والسلاطمانية والانتظار المحفوف بالحذر للغد القريب

يتشابه الشعر مع الرسم بشكل كبير، فكلاهما يعتمد الصورة في تشكله، واحد بالكلمة والآخر باللون، وغالباً ما نجد الرسامين بدورهم يعبرون عن لوحاتهم بجمل شعرية، وهناك أيضاً من الرسامين من يجمع بين الفن التشكيلي وكتابة الشعر على غرار الشاعر والفنان المصري سامح قاسم. "العرب" التقت قاسم في هذا الحوار حول الشعر واللوحة وقضايا ثقافية أخرى.



تشكل تجربة سامح قاسم بين الشعر والفن التشكيلي والصحافة وكتابة المقال عالماً خاصاً، يمثل بالبراء المعرفي والثقافي والفني، ويتسق مع رؤيته لعالم ساووم وواقع حياتي مختل ومضطرب بالتناقضات، ويتجلى ذلك في نصه الشعري ولوحته التشكيلية بشكل خاص. في تجربة قاسم يكشف النص واللوحة آحواله في مواجهة هذا العالم البائس، الأمر الذي أكسب التجربة فريدة في نسجها، فالصورة ناصعة في لغتها وفنيها وموقفها بالنص وكذا حركة اللون والشخصية ودلالاتها في اللوحة، فيما يكشف المقال الصحافي عن أبعاد وملامح الانحياز لقراءة تجليات الإبداع ومواقفه في مواجهة الأزمات التي تعترض طريق الحرية والجمال.

الشعر والرسم

يقول قاسم عن تكوينه المعرفي والثقافي "عندما كنت تلميذاً بالمرحلة الإعدادية كانت تستهويني حصص التعبير، وانتذكر معلم اللغة العربية الذي كان حريصاً على أن أقرأ على زملائي ما كتبت.. وعندما أنهيت يصفق لي بحرارة، فأعود إلى البيت كمن حقق نصراً عظيماً، وعندما كنت أقص على أبي ما حدث يطلب مني أن أقرأ الموضوع نفسه أمامه، وإذ به يكافئني بأن أهداني دفترًا جميلاً ومجموعة كبيرة من الكتب التي كانت تصدرها الهيئة العامة للاستعلامات، وحثني على المتابعة على القراءة والاستمرار في الكتابة. بالمنااسبة أبي كان رساماً رائعاً لم يترك أحداً في عائلتنا أو جيراننا إلا وأهداه لوحة من لوحاته وما زال البعض يحتفظ بها في بيته حتى الآن".

ويتابع "في يوم من الأيام عاد أبي ومعه ديوان الوطن الجمر" للشاعر الراحل محمد صالح فطلب من أبي أن أقرأه، وحدث بعدها أن رثنا الشاعر الراحل في بيته حيث تربطنا به علاقة قرابة وتحديثاً عن الشعر وقال لي إذا أردت أن تكون شاعراً اقرأ هذا جيداً وأشار بيده نحو "المصحف".



حين تكتب أو ترسم فأنت
تعبر عن معاناتك وتبوح بما
يشغلك كإنسان قبل أن
تكون مبدعاً أو فناناً

يقول قاسم "قادني محمد صالح إلى دواوين شعراء قصيدة النثر، وفي منتصف التسعينات كنت قد أنهيت ديواني الأول كان ذلك في أبريل وظل حبيباً بدرج مكتبي أكثر من عامين إلى أن شجعتني أحد الأصدقاء على حوض تجربة النشر، وبالفعل تقدمت لإحدى دور النشر وهي من السور التي تبنت أغلب أعمال جيل التسعينات ورحبت بالدار ينشر الديوان وانتقنا، وبعد أيام قليلة سلمني مدير الدار البروفة الأولى

معرض فني من مرفأ صور تحية إلى مرفأ بيروت

نعيد قراءة المشهد والتحولات من أجل إيجاد حلول للأزمات الحالية والتشبيك والتضامن في ما بيننا عبر تنظيم الجلسات والندوات، ونشر الفعاليات الفنية والثقافية، وإعداد البرامج وإقامة الورش التدريبية الفنية، وإصدار جريدة إلكترونية شهرية لتسليط الضوء على المشهد الثقافي".



قاسم إسطنبولي
التظاهرة الفنية رسالة
حب وتضامن من مرفأ
صور إلى مرفأ بيروت

وأكد مؤسس "المسرح الوطني اللبناني" الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي أن "ما تشهده مدينة صور بمشاركة الفنانين والطلاب هو رسالة حب وتضامن من مرفأ صور إلى مرفأ بيروت من خلال الفنون، وكلنا أمل في معرفة الحقيقة وفي التغيير القادم من أجل أن يعيش المواطن بكرامة ولا يضطر الشباب إلى الهجرة بحثاً عن تحقيق أحلامهم بعدما سرق أصحاب القرار أحلامنا ومستقبلنا".



أعمال فنية للطلاب والأهالي

«كواليس».. فيلم سوري يبحث عن العدالة المفقودة

المخرج أسامة عبيدالناصر: عملي في مجال الطب حقق لي ترف الاختيار الفني



قسوة الحياة اليومية تطال الصغار قبل الكبار

انغماس المجتمع في الفساد والتطرف سبباً أو نتيجة لهذا الخراب الذي نعيشه من حولنا؟ هل يمكن للخراب نفسه أن يكون حلاً لبيدات جديدة وأن يكون فرصة ثانية لإعادة ترتيب الأوراق؟ إضافة إلى كل ذلك فإن عامل التشويق أو المتعة بالفيلم موجود هنا.

ويعتقد المخرج السوري الشاب أن الغلاف أو الحامل الأساسي لبنية الفيلم السينمائي يجب أن يكون قائماً تحت شرط متعة الفرجة، ثم ليندرج تحته كل ما يُريد إيصاله من أفكار أو أسئلة يود طرحها، وهو ما حاول إنجازها في فيلمه الجديد «كواليس» وفي محاولاته السينمائية السابقة أيضاً. وهو يرى أن المحافظة على هذا النوع من التوازن بين المحتوى والمتعة تكاد تكون المهمة الأصعب للمخرج، موضحاً «بمعنى أنه ليس من الضروري أن تكون كل شرائح الجمهور قادرة على تفكيك كل رمزيات الفيلم، أو أن يخرج حاملاً لسؤال ما، لكن من المهم أن يخرج ممثلاً للدقائق التي سلبناها من وقته».

الإمكنة الأساسية في تقييم هذا المنجز إن لم يكونا الأهم، إلا أن الرأي النقدي والذي قد يتوج بجائزة ما هو ما يمنح الصفة الشرعية لموهبة صاحب المنجز.



ويراهن عبيدالناصر على طرح مشاكل تخص أناساً عاديين تحاصرهم المشكلات اليومية في إطار اجتماعي قلق، وضمن حالة فرجوية تقدم لهم الفائدة والمتعة، وهو يرى أن الفيلم «كواليس» يطرح مجموعة من الأسئلة من خلال الحالات التي تعيشها شخصيات العمل ضمن سياق الأحداث. مصائر تتلقي وتفترق وسط المدينة بحثاً عن عدالة ما.

ويقال «راق لي الجدل الذي أحدثته الفيلم بعد عرضه وتحديدًا في العشر دقائق الأخيرة من مجرياته، هل كان

إلى بلوغه في مجال السينما وصناعة الدراما عموماً. ويوضح قائلاً «يعني قد يكون عملي في طب الأسنان بمثابة حصانة لخطواتي في المجال الفني لكي تكون هذه الخطوات ثابتة قدر الإمكان. بالنسبة لي أجد في السينما الوسيلة الأكثر صدقاً والأكثر مقدرة على التعبير عن وجهة نظرنا في الحياة، ثانيًا أو ربما ثانية واحدة قد تكون كغاية لضخ وإيصال كم هائل من المشاعر والتجارب الحسية، في الوقت الحالي أحاول قدر ما استطعت الموازنة بين العملين، أما في قادم الأيام فكل شيء وارد».

وعن حضور القيم المعنوية للجوائز في هاجسه الإبداعي والفني يقول أسامة عبيدالناصر «على اختلاف أهمية الجوائز من مكان إلى آخر، إلا أنها قد تكون في مكان ما بمثابة وثيقة اعتراف لموهبة حاملها، واعتقد أن كل سينمائي في بداية طريقه هو بحاجة لهذا الاعتراف، بالتأكيد رأي الجمهور وردة فعله تجاه المنجز السينمائي يجملان أحد

يقام سنويًا بدمشق، كما حقق الجائزة الفضية في مهرجان شرم الشيخ بمصر وجوائز أخرى بالجزائر.

الجمع بين مهنتين

عن دخوله عالم السينما رغم تخصصه في الطب ومدى التأثير بينهما، يقول عبيدالناصر «لا أعتقد بوجود ما يمنع الجمع بين مهنتين، فعليا المزج بين المهنتين لم يكن قراراً بقدر ما هي رغبة قديمة للعمل في السينما سبقت حتى مرحلة الدخول لكلية طب الأسنان، ومع الأيام لم تتلاش وتمت محاولة تطويرها ضمن فترة الدراسة في الكلية من خلال ورشات عمل مصغرة للإخراج والاشتراك بمسابقات السيناريو، وأخيراً كان الانتساب لدبلوم العلوم السينمائية».

ويعترف الطبيب/المخرج بأن عمله كطبيب أسنان منحه رفاهية الاختيار في مجال العمل الفني، بمعنى عدم اضطراره إلى الانتغال أو الانخراط ضمن مشاريع قد لا تتناسب مع رؤيته الفنية وما يطمح

تزرخ السينما العربية الشباب بطاقات فنية خلّاقة، تُحاول أن تُرسخ حضورها السينمائي بشكل مختلف، بعضها تسلح بمعرفة سينمائية أكاديمية مكنته من تحقيق رؤاه الفنية التي يروم الوصول إليها، فعرفت أعماله النجاح، وبعضها الآخر اقتحم عالم السينما من باب الهواية، ليُحقق بدوره تفرد الجمالي كطبيب الأسنان السوري أسامة عبيدالناصر كاتب ومخرج فيلم «كواليس» الذي تم عرضه أخيراً.

المونتاج المتوازي الذي حكمه زمن واحد جمع كل هؤلاء في لحظة واحدة في القصر العدلي (المحكمة).

فبينما كان التائه على سقف المبنى يستعد للانتحار، يصل الحبيب المفجوع بزواج حبيبته، كذلك تنتظر الزوجة بدء الجلسة للنطق بالحكم، بينما يتّم العاشقان إجراءات زواجهما. لكن حدثاً ما غير متوقع يحصل في الأثناء، فيغير خارطة التوضعات ويُبعثرها من جديد. انفجار إرهابي يحدث في القصر العدلي، يوقف الخطوط مرة واحدة ويُحيل السياق الدرامي للفيلم إلى المزيد من الأسئلة التي تتمحور حول منح الناس فرصة جديدة للحياة وفق ظروف أفضل، كما نحيلنا في قراءة موازية إلى أن حجم الفساد المجتمعي والقضائي المستشري في سوريا في حاجة إلى حادث عنيف حتى يُوقفه ويُغيره نحو الصواب.

وفيلم «كواليس» أو «قابل للطنن» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما بسوريا، سيناريو وإخراج أسامة عبيدالناصر، وتمثيل كل من روبين عيسى وكفاح الخوص ورامز عطالله ووسيم قزق وياسر البجرة وتوليب حمودة، ولوريس قزق ودرديد رحال وأحمد عيد ومحمد شما ورجاء اليوسف والطفل طالب قاضي.

وهو الذي قدّم بعد تحرّجه من دبلوم العلوم السينمائية وفنونها الذي تقيمه المؤسسة العامة للسينما في سوريا العديد من الأفلام، كان منها ما لفت النظر إليه كإحدى الطاقات الفنية الهامة على غرار فيلمه «نخب ثاني» الحاصل على جائزة أفضل سيناريو وأفضل فيلم في النسخة الخامسة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة الذي

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - يلج فيلم «كواليس» سيناريو وإخراج أسامة عبيدالناصر فضاءات جديدة تنحو به نحو سينما المهتمين والباحثين عن أحلامهم في عالم مليء بالفوضى والزيف والعنف. والفيلم المنتج حديثاً من قبل المؤسسة العامة للسينما بسوريا، تتقاطع فيه مسارات متعدّدة لشخص تبحر في يوم واحد عن العدالة الاجتماعية والقانونية التي تُسحق تحت رحى الحياة اليومية ونظم المجتمع المتخلفة والفاصلة.

«كواليس» فيلم يلج بالمُشاهد إلى سينما المهتمين الباحثين عن أحلامهم وسط عالم مليء بالفوضى والزيف والعنف

أحداث تتعاقب تباعاً تجعل أبا متسلطاً يزوّج ابنته بالإكراه لشخص لا تحبه، في حين يظهر رجل آخر تعود ضرب زوجته ممّا يسبب لها عاهة دائمة، وشخص آخر تقوده الظروف إلى الانتحار تحت قسوة الروتين اليومي، وفي ملمح آخر تُشترى ذمة قاض فاسد، ويمنع زواج عاشقين لأسباب تافهة، كل هذه المصائر تتلقى في الفيلم لتروي لنا طيفاً من المعاناة التي يعيشها الناس بقسوة وبشكل يومي.

حدث مفاجئ

اعتمد الفيلم في بناء الأحداث الدرامية على أسلوب التشويق المتصاعد، وصولاً إلى الذروة التي أوجدها من خلال تساوq البنية الدرامية فيه مع أسلوب

فيلم «مولان» يخيب آمال ديزني في الصين

بكين - حقق فيلم «مولان»، وهو فيلم مثير للجدل من إنتاج شركة والت ديزني الأمريكية تدور أحداثه عن فتاة تقاوت كرجل لإتقان والدها ووطنها، إيرادات ضعيفة بلغت 23.2 مليون دولار خلال ظهوره الأول في دور العرض الصينية. والرقم المحقق في افتتاح الفيلم في عطلة الأسبوع، يضعه في ذيل قائمة أفلام ديزني الأخرى بالبلاد، وأقل من فيلم «تيتن»، الذي تدور قصته حول الجاسوس كريستوفر نولان الذي حقق إيرادات في شباك التذاكر بلغت 30 مليون دولار خلال عرضه الأول بالصين في العطلة الأسبوعية الماضية. وقالت ديزني إن النتائج تجعل إجمالي إيرادات شباك التذاكر للفيلم دولياً يصل إلى 37.6 مليون دولار. وكان من المتوقع أن يحقق الفيلم الذي يعد نسخة جديدة مُغايرة شكلاً



الفيلم تذييل قائمة أفلام ديزني المعروضة في الصين

عرضها، وهو أمر يشبه كثيراً ما حدث في مهرجان كان السينمائي في وقت سابق من العام الجاري.

المهرجان ركز هذا العام على عرض أعمال للنساء، وهي أعمال تشكل نسبتهما نحو نصف حجم الأعمال المعروضة

ويشار إلى أن هناك عروضاً خاصة محدودة في تورونتو ستقام في المكان الرئيسي للمهرجان بمرکز «بيل لايت بوكس»، وفي ثلاثة أماكن مخصصة لدخول السيارات لمتابعة العروض من داخل السيارات، بينما يتم أيضاً عرض أفلام في مسرح مكشوف. ولدعم الحدث، استعان المنظمون بنجوم تم تكليفهم بالعمل عن بعد كـ«سفراء» للمهرجان، مثل الممثلة الاسترالية الشهيرة نيكول كيدمان (53 عاماً) والمخرج الأمريكي المعروف مارتن سكورسيزي (77 عاماً)، كما يتم عقد مؤتمرات صحافية على الإنترنت، وإطلاق فعالية «الجوائز التقديرية» على الهواء الثلاثاء 15 سبتمبر الجاري.

كما تغيرت أنواع الأفلام المعروضة في مهرجان هذا العام أيضاً، حيث أوضح بيلي أن هناك تركيزاً أكبر على عرض أعمال للنساء، وهي أعمال تشكل نسبتهما نحو نصف حجم الأعمال لهذا العام، والأفلام ذات الموضوعات التي تتعلق بالعدالة الاجتماعية.

مهرجان تورونتو السينمائي: حين تتحدى الصورة سطوة الفايروس

والأفلام الوثائقية، والأفلام القصيرة، والمسلسلات التلفزيونية. وتستعين شركات إنتاج الأفلام السينمائية بالمهرجان، للإعلان عن الأفلام التي سيتم طرحها قريباً، كما يلقي الصحفيون والمسؤولون التنفيذيون نظرة على الأعمال المقبلة، بينما يتابع الموزعون مدى تفاعل جمهور السينما في أميركا الشمالية مع فيلم من الأفلام.

ومع ذلك، فإن النسخة الحالية للمهرجان، وهي النسخة الخامسة والأربعين، هي تذكير قائم بالحالة التي تشهدها صناعة السينما المرتجفة حالياً، في ظل ندرة الأفلام التي تحقق نجاحات باهرة، والتحول إلى المشاهدة الافتراضية.

ومن المقرر أن يستمر مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الذي انطلق في العاشر من سبتمبر الجاري وحتى التاسع عشر منه، متضمناً عرض نحو 60 عملاً هذا العام، وذلك بالمقارنة مع 245 عملاً تم عرضها في العام الماضي. وقال كامرون بيلي، المدير الفني والرئيس المشارك لمهرجان تورونتو السينمائي الدولي «نعمل منذ شهر مارس (الماضي) على وضع خطط للمهرجان، كنا نعلم أنه يجب أن يكون مختلفاً تماماً».

وأضاف «لقد قمنا بإعادة النظر في تحديد ما هو الفيلم، وما هي صناعة الأفلام، وما تدور حوله ثقافة الفيلم». ومع اقتراب اللحظة الحاسمة، اختار المنظمون الاكتفاء بالإعلان عن أسماء الأفلام التي كان من المقرر أن يتم

الحدث الضخم الذي يشهده شهر سبتمبر الجاري ويساعد في إطلاق موسم توزيع جوائز الأوسكار، بوضع قيود على إقامة العروض الخاصة، مع استخدام أسلوب مشاهدة الأفلام من داخل السيارات، علاوة على إقامة مسرح مكشوف يعرض بعض الأفلام المشاركة في المهرجان، ممّا يعد تغييراً كبيراً لحدث مهم، يقوم بشكل روتيني، من أجل إرسال توجّات يتردد صداها عبر صناعة السينما.

وفي الأوقات العادية، يعتبر مهرجان تورونتو السينمائي الدولي فرصة هائلة لعرض أفلام هوليوود ذات الميزانيات الكبرى، والأفلام الفنية المستقلة، والأعمال التجريبية،



لدعم الحدث استعان المنظمون بنيكول كيدمان لتكون سفيرة المهرجان

الشباب البدناء أكثر عرضة للوفاة بكورونا

فقدان الوزن يساعد في الحماية من المخاطر الصحية للفايروس



الأمراض المزمنة تزيد معاناة المصابين بالوباء

كوفيد-19
الحصيلة العالمية حتى 13 سبتمبر، 11:00 ت غ

مجموع الوفيات	من بينها الجديدة	مجموع الإصابات	من بينها الجديدة
921 097	4 806	28 819 497	284 827

الوفيات والإصابات الجديدة، منذ 12 سبتمبر، 19:00 ت غ

الوفيات	من بينها الجديدة (آخر حصيلة)	الإصابات
193 705	523	6 486 401
131 210	814	4 315 687
78 586	1 114	4 754 356
70 604	421	663 973
41 623	9	365 174
35 603	6	286 297
30 910	17	408 383
30 593	123	722 832
29 747	0	566 326
23 157	128	402 029
22 734	216	708 964
18 578	94	1 062 811

المصدر: تعداد الفرائس برس وفقا للأرقام الصادرة عن المراجع الرسمية

تتمثل في انخفاض كتلة العضلات وزيادة كتلة الدهون، قد تُدفع إلى الاعتقاد بأن هذا قد يساهم جزئياً على الأقل في النتائج السلبية المسجلة لدى الأفراد الأكبر سناً المصابين بفيروس سارس-كوف-2.

لكن في نيا بيعث على بعض الأمل، أعلنت "استرازينيكا" أنها استأنفت الاختبارات التي كانت تجري على عشرات الآلاف من المتطوعين في المملكة المتحدة والبرازيل وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة، بعدما أوقفتها التجربة في بريطانيا أيضاً بتسجيل حالات أخطر من الإصابة.

ويمكن أن يعمل النظام المذكور بصورة مفرطة لدى الأشخاص المصابين بالبدانة. وقال غيس غوسنز من المركز الطبي بجامعة ماستريخت الهولندية "نظن أن زيادة كتلة الدهون قد تساهم في زيادة نشاط نظام الريتين أنجيوتنسين واللدوستيرون الذي يلصق به فايروس كورونا المستجد، قد يكون مرتبطاً أيضاً بتسجيل حالات أخطر من الإصابة.

وأشار إلى أن هذا الأمر قد يكون مسؤولاً جزئياً عن الحالات الأكثر خطورة من المرض لدى كبار السن المصابين بكوفيد - 19. وأضاف غوسنز "بما أن الشيخوخة تترافق مع تغيرات في تكوين الجسم

الوزن الزائد يضع مصابي كورونا في خطر أكبر من المعاناة أو الموت جراء الإصابة بالفايروس، بالإضافة إلى الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة الأخرى التي تهدد الحياة.

واشنطن - حذر خبراء من أن البدانة تزيد من مخاطر الوفاة في صفوف الشباب البالغين المصابين بفيروس كورونا المستجد، مشددين على أن فقدان الوزن يمكن أن يحقق فوائد كبيرة للصحة، ويساعد أيضاً في الحماية من المخاطر الصحية لكوفيد - 19.

ويأتي هذا التحذير في وقت تواصل فيه حصيلة ضحايا كوفيد - 19 ارتفاعها في العديد من دول العالم، بينها النمسا التي أعلنت أنها تشهد موجة جديدة

للوباء والإصابات التي سجلت حصيلة يومية قياسية للإصابات، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

وأظهرت دراسة جديدة تناولت ثلاثة آلاف شخص عولجوا في المستشفيات الأميركية خلال الربع الأول من العام، بينما أكدت مجموعة صناعة الأدوية "استرازينيكا" استئناف تجاربها السريرية في بريطانيا والبرازيل.

تحذير طبي: المطاعم بؤر للعدوى بكوفيد - 19

واشنطن - شددت دراسة نشرت على السلطات الصحية الأميركية على الدور المحتمل للمطاعم والحانات في جائحة كوفيد - 19، لكنها قللت من أهمية دور وسائل النقل المشترك والمكاتب.

وتشكل المطاعم والحانات موضع شبهات نظراً إلى أن استعمال الكمامات فيها قليل، لا بل معدوم لكي يتمكن الزبائن من تناول الطعام والمشروبات، لكن الدراسات الجيدة كانت ولا تزال قليلة في شأن تراتبية درجة خطورة الأماكن العامة.

وأظهرت عمليات تعقب المخالطة في عدد من الولايات أن أشخاصاً كثيراً أصيبوا بالفايروس في المطاعم والحانات.

وتذهب الدراسة الجديدة في الاتجاه نفسه، ولو أنها لا تؤكد بشكل قاطع المكان الذي أصيب فيه الأشخاص بالعدوى فعليا.

وزرع خبراء مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها استبيانات على نحو 300 شخص حضروا لإجراء فحوص في يوليو الفائت بـ11 مستشفى أميركياً، وجاءت نتائج فحوص نصفهم إيجابية.

ومن بين الأسئلة التي طرحت في الاستبيان: هل خرجتم للتبضع في الأيام الأربعة عشر التي سبقت ظهور العوارض لديكم؟ هل استقلتم إحدى وسائل النقل المشترك؟ هل صدتم

ولكنه أوضح أن "هذه أول مرة يُعتبر فيها الاستئصال العلاج الأول في دراسة كبيرة خضعت للمعايير التنظيمية الخاصة بإدارة الغذاء والدواء الأميركية، وقد تشير هذه النتائج إلى تحول في طريقة تفكيرنا في العلاج".

وأضاف "قد يحافظ التدخل المبكر بالاستئصال بالقسطرة على شفاء المرضى من الرجفان الأذيني لفترة أطول، ومنع المرض من التطور إلى الرجفان الأذيني المستمر".

ودرس الباحثون أيضاً سلامة الاستئصال بالقسطرة البالونية باعتبارها خط علاج أول، فلو حظت واقعتان أساسيتان مرتبطتان بالسلامة في ذراع استئصال القسطرة، أي في 1.9 في المئة من الحالات.

ويحتاج المريض الذي يعاني من الرجفان الأذيني إلى عناية طبية فورية ومركزة؛ فإذا لم يعالج، فإنه يمكن أن يصاب بسكتة قلبية خطيرة على الحياة، ويقوم العلاج على تناول أدوية لفترة طويلة، ويضطر الأطباء أحياناً وفي بعض الحالات لإجراء صدمة كهربائية على القلب.

ووفقاً لجمعية القلب الأميركية، فإن الرجفان الأذيني هو مرض يكون أكثر شيوعاً بين مرضى القلب الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً في الولايات المتحدة، وتصيب هذه الحالة نحو 2.7 مليون أميركي، وتجعلهم عرضة لخطر الوفاة المرتبطة بأمراض القلب.

ويستخدم الطبيب في عملية الاستئصال بالتجميد قسطرة متصلة ببالون مملوء بالنيتروجين السائل لتجميد أنسجة القلب، التي تسبب عدم انتظام ضربات القلب. وشفي 75 في المئة من المرضى، الذين خضعوا للاستئصال من الرجفان الأذيني من دون علاج إضافي، وفي غضون 12 شهراً، مقارنة بـ45 في المئة من المرضى، الذين عولجوا بالعقاقير.

وقال الدكتور أسامة وزني، رئيس قسم الفيزيولوجيا الكهربائية ونظم القلب في كليفلاند كلينك والباحث الرئيسي في الدراسة، إن دراسات سابقة أظهرت نجاح اللجوء المبكر إلى عمليات الاستئصال في مرضى الرجفان الأذيني،

الاستئصال الجراحي أكثر فعالية في علاج اضطراب ضربات القلب

100 نبضة في الدقيقة، فإنه في حالة الرجفان الأذيني قد يصل إلى ما بين 100 و175 نبضة في الدقيقة. ويمكن أن يؤدي الرجفان الأذيني إلى مشاكل خطيرة مثل انخفاض قدرة القلب على ضخ الدم وحدوث الجلطات الدموية والسكتات الدماغية.

ويعاني نحو 40 في المئة من المرضى المصابين بهذه الحالة من نوبات متقطعة من الرجفان الأذيني، تسمى "الرجفان الأذيني المتقطع"، والتي يمكن أن تتطور في النهاية إلى الرجفان الأذيني المستمر.

وعادة ما يُعالج الرجفان الأذيني المتقطع في البداية بعقاقير مضادة لاضطرابات النظم. ومع ذلك، فقد أتت التحسينات،

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ووجد باحثون في كليفلاند كلينك بالولايات المتحدة أن اللجوء إلى الاستئصال بصفته إجراء جراحياً أولياً لعلاج الرجفان الأذيني المتقطع قد يكون أكثر فعالية من العلاج التقليدي القائم على العقاقير.

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60

ويُعد الرجفان الأذيني النوع الأكثر شيوعاً في الحالات المشخصة لاضطراب ضربات القلب، كما أن المرضى الذين يعانون من الرجفان الأذيني معرضون أكثر من الأشخاص العاديين للإصابة بالسكتة الدماغية بما يتراوح بين خمس وسبع مرات، وبينما يتراوح المعدل الطبيعي لضربات القلب بين 60



التدخل المبكر يمنع المرض من التطور

سباق «ذا إنترسبت» لنشر وثائق الاستخبارات لم يتضمن حماية المصدر

إشارات تظهر بالضغط أبن ومتى تمت طباعتها، إلى وكالة الأمن القومي ومكتب شؤون الإعلام، ما كان ينقص فقط هو تحديد وينر على أنها المسربة. ولم يكن أمرا صعبا على الوكالة بوجود الإشارات الأخرى.

الفشل في حماية مسرّب مجهول يعد خطيئة أساسية في الصحافة، لكن «ذا إنترسبت» لم يحاول أصلا حماية مصدره

وبعد حوالي ثلاثة أسابيع من إرسال وينر رسالتها، ظهر عنصران من الـ«إف.بي.أي» في منزلها في جورجيا لاعتقالها. وأعلن عن الاعتقال بعد وقت قصير من نشر مقال ذا إنترسبت في 5 يونيو.

وقالت والدتها بيلي وينر ديفين، في مقابلة عبر الهاتف الأسبوع الماضي «لقد باعوا، وأفسدوا الأمر حتى يتم القبض عليها، ولم يحموا مصدرهم».

وبعد الفشل في حماية مسرّب مجهول خطيئة أساسية في الصحافة، وفي هذه الحالة تحديدا فإن ذا إنترسبت، لا يبدو أنه حاول حماية مصدره. وفتح الموقع على الفور تحقيقا، مما أكد التفاصيل التي أعلنتها وزارة العدل بساعة بعد أن لقت القبض على وينر. تضمنت حقيقة أن ذا إنترسبت قاد السلطات إلى وينر عندما وزع الوثيقة في محاولة للتحقق منها، ثم نشر الوثيقة كاملة مع علامات التعريف على الإنترنت.

ستون، والاستمرار في البحث عنها من أجل المزيد من القصص الصحافية. وأوضح التقرير أنه في عام 2017، طبعت موظفة لغوية في وكالة الأمن القومي الأميركي تحمل اسم ريبليتي وينر (25 عاما حينها) تقريرا سريا عن الهجمات الإلكترونية الروسية على برامج التصويت الأميركية، الذي يتعلق ببعض شكوك غرينولد بشأن التدخل الروسي في حملة عام 2016 وأرسلته إلى صندوق بريد ذا إنترسبت في واشنطن، في أوائل مايو.

وأعطت المحررة في الموقع بيتسي ريد ونائبها روجر هودج القصة إلى صحافيين تلفزيونيين معروفين: ماثيو كول وريتشارد إسبوزيتو. وتعاون كول الذي كان يعمل سابقا في «إن.بي.سي»، مع غرينولد في قصص سنودن وكان ضمن طاقم العمل. وتم التعاون مع المذيع إسبوزيتو، الذي كان يقدم الأخبار في «إن.بي.سي نيوز» و«إن.بي.سي نيوز» وهو الآن المتحدث الرئيسي باسم إدارة شرطة نيويورك. واعتبر التقرير الإهمال بشأن حماية المصدر (ريبليتي وينر) محيرا خصوصا في منظمة تأسست على الأمن. فقد وظف ذا إنترسبت قادة في مجال الأمن الرقمي لنقل هذه المواقف.

لكن الإعلامي كول لم يشركهم على الإطلاق، وقال كول وإسبوزيتو إنه تم دفعهما لتسريع نشر القصة، لكن كول أقر أيضا خطأ عدم التشاور مع فريق الأمن.

وبحسب نيويورك تايمز، سارع ذا إنترسبت إلى نشر قصة عن التقرير، متجاهلا أساط الاحتياطات الأمنية. وأرسل الصحافي المسؤول عن القصة نسخة من الوثيقة التي تحتوي على

واشنطن - عرض موقع «ذا إنترسبت» المعروف بكشفه قضايا فساد واهتمامه بالتحقيقات التي تمس حياة الناس، مصادره للخطر دون اهتمام بحمايتهم، وفق ما كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية.

وأدى الإهمال وارتكاب الأخطاء وعدم التنسيق بين العاملين في الموقع إلى سجن مصدر مدّ الموقع بإحدى أهم القضايا التي لقيت صدى واسعاً في الولايات المتحدة.

وقال بن سميت في تقرير نشرته نيويورك تايمز، إن «الانتهاك الضخم لبرنامج المراقبة الداخلية لوكالة الأمن القومي في يونيو 2013 من أكثر اللحظات فخرا في الصحافة الحديثة، وواحدة من أنقى اللحظات: كشف المخبر الشجاع إدوارد سنودن، عن مراقبة الحكومة المكثفة للأميركيين والأجانب، قام صحافيان بحماية مصدرهما وكشفا عن أسراره ونالا جائزة بوليتزر وأوسكار عنها». وتحدث التقرير عن نشأة الموقع بعد أن أعجب الملياردير بيير أوميديار مؤسس موقع eBay في أكتوبر 2013 بهذا العمل الصحافي الشجاع، فقرر استثمار مبلغ 250 مليون دولار لمؤسسة إعلامية جديدة بقيادة الصحافيين جلين غرينولد ولورا بويتراس. ووعده باستقلال تام لموقع إخباري جديد غير ربحي هو «ذا إنترسبت» التابع لشركة «فيرست لوك ميديا».

وتأسس ذا إنترسبت على أساس أن «القيمة الأساسية للمحافة هي فرض الشفافية، وبالتالي المساءلة، على أولئك الذين يمارسون أقوى سلطة حكومية وشركات». وكانت مهمة الموقع الأولى هي إنشاء أرشيف آمن لوثائق عميل الاستخبارات الأميركي السابق إدوارد

شعبية الإعلام لا تغفر له الانزلاق نحو تصريحات مسيئة

اعتذار رضوى الشربيني عن تصريحاتها بشأن الحجاب لا يعفيها من المساءلة



شعبية الإعلامية الواسعة سلاح ذو حدين

في الموضوع المطروح، ويرى البعض أن المشكلة الخطيرة هي استهانة الإعلامي بعقل المشاهد والتعامل مع الجمهور بطريقة شعبية لزيادة نسبة المتابعة، عبر تناول قضايا ومعالجتها وفق أهواء شريحة من المشاهدين بغض النظر عن

الخطأ المهني بإطلاق تصريحات غير مسؤولة، وقعت فيه الإعلامية رضوى الشربيني وسبقها إليه مذيعون آخرون في الإعلام المصري؛ ما أدى إلى تصاعد الأصوات المطالبة بضرورة ضبط الأداء الإعلامي ومحاسبة المذيعين على هذه الأخطاء بغض النظر عن شعبيتهم الواسعة.

القاهرة - لم تتوقف نداءات الاستنكار والانتقادات الموجهة ضد الإعلامية رضوى الشربيني بشأن ما صرحت به في برنامجها «هي وبس» على قناة «سي بي إس» تجاه غير المحجبات، حتى إنر إحتلتها إلى التحقيق العاجل بعد شكاوى تلقاها المجلس الأعلى للإعلام في مصر. وفتح النقاش مجددا بشأن انزلاق المذيعين نحو إطلاق تصريحات وأحكام غير مسؤولة وتدخلهم في قضايا تستلزم متخصصين وخبراء لمعالجتها. وقال صالح الصالحي، وكيل المجلس الأعلى للإعلام، ورئيس لجنة الشكاوى بالمجلس، إنه سيتم استدعاء رضوى الشربيني خلال هذا الأسبوع للتحقيق معها، حول الشكاوى المقدمة بشأن تصريحاتها.

ويحظى برنامج رضوى الشربيني بمتابعة واسعة في أوساط السيدات المصريات والعربيات، خصوصا مع تبنيها آراء داعمة لقضايا المرأة، وتنوع ما تقدمه من أشياء ذات صلة باهتمامات النساء ودعمها لفتيات كسفن عن تعرضهن لوقائع تحرش واعتداءات جنسية، فصدت شعبية واسعة وكثيرا ما تحولت مقولاتها إلى ترند على مواقع التواصل؛ حيث يتابع حساب الشربيني على إنستغرام أكثر من 11 مليون شخص، وقرابة مليون آخرين عبر تويتر.

لكن الشعبية الواسعة سلاح ذو حدين في الإعلام، فالمتابعة وجذب الجمهور يجعلان المذيع تحت دائرة الضوء ويفرضان عليه التحلي بأقصى درجات المسؤولية وتحري الدقة والانتباه إلى تصريحاته وعدم إطلاق الأحكام المسبقة ومراعاة الحساسية الاجتماعية والدينية في القضايا التي تثير الرأي العام، وهو الخطأ الذي وقعت فيه

منظمة دولية تطالب الاتحاد الأوروبي بمناقشة أوضاع الصحافة مع الصين

الشيوعي الصيني، الشعب اليومية، رفضت نشر افتتاحية كتبها سفيرنا في بكين، تيري برانستاد، مستشهدة بسلسلة من المظالم، ومن المفارقات أن الافتتاحية دعت إلى علاقات أكثر إيجابية بين بلدينا وطبعت بناء علاقات من خلال المشاركة غير المقيدة والمناقشات غير الخاضعة للرقابة».

وأضاف أن «رد صحيفة الشعب اليومية الصينية يكشف مرة أخرى عن خوف الحزب الشيوعي الصيني من حرية التعبير والنقاش الفكري الجاد، وكذلك نفاق يكن عندما تشكو من عدم وجود معاملة عادلة ومتبادلة في البلدان الأخرى».

بدورها ردت الصحيفة الصينية على هجوم وزير الخارجية الأميركي واعتبرته غير ميرس، وأعرب المتحدث باسم صحيفة الشعب عن إدانته الشديدة ومعارضته الحازمة للتصريحات غير المسؤولة والشرسة التي أدلى بها بومبيو في حق وسائل الإعلام الصينية.

فيه التوترات بين الصين والدول الغربية بسبب التصديق على الصحافيين، إذ تتهم كل منهما الأخرى بتقييد عمل المراسلين الأجانب ويلوح كل طرف بإجراءات انتقامية تستهدف صحافيي الطرف الآخر.

مراسلون بلا حدود: نحو ثلث الصحافيين المسجونين في جميع أنحاء العالم يقعون في السجون الصينية

كما أعرب وزير الخارجية الأميركي بومبيو، على الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الأميركية عن استيائه الشديد من رفض جريدة الشعب اليومية الصينية نشر مقال للسفير الأميركي في الصين تيري برنستاد، يتعرض للعلاقات بين البلدين. وقال بومبيو الأسبوع الماضي، إن «صحيفة الدعاية الرئيسية للحزب

برلين - دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» قادة الاتحاد الأوروبي إلى مناقشة أوضاع حرية الصحافة خلال قمتهم الاثنين مع الرئيس الصيني شي جين بينج.

وقالت المنظمة في بيان إن «العالم بأكمله شعر خلال أزمة كورونا بأثار السيطرة شبه الكاملة للمخابرات الصينية، والتي تضع في حالة الشك إنفاذ لوائح الرقابة فوق حماية الصحة». وأضاف البيان، أن نحو ثلث الصحافيين المسجونين في جميع أنحاء العالم يقعون في السجون الصينية. وتعرض ما لا يقل عن عشرة من العاملين في وسائل الإعلام والمدافعين عن حرية الصحافة المسجونين لخطر الموت بسبب تدهور صحتهم وظروف سجنهم. وتابع أنه في تجاهل صارخ لاستقلالية هونغ كونغ، أصدرت بكين أيضا قانونا للأمن الوطني «يمكن النظام من اتخاذ إجراءات قانونية ضد الصحافيين غير المرغوب فيهم في المنطقة الإدارية الخاصة». ويتأسي ذلك في وقت تتجدد



الأسوار الصينية ترتفع أمام الصحافيين في هونغ كونغ

منى عراقي تعرضت للتحقيق أمام اللجنة القانونية بنقابة الإعلاميين على خلفية استخدامها عبارات غير لائقة على الهواء

منها «أفضل، خطير جدا في الرسالة الإعلامية».

وأوضحت «ما قالته الشربيني حكم وليس رأيا». ويشتكى متابعون للإعلام المصري من تجاوز بعض المذيعين لمهمتهم ودورهم وإقحام رأيهم في قضايا تستلزم متخصصين على درجة من المعرفة والخبرة

أبرز تغريدات العرب

hailahabdulah20

"الأكاديميات الإعلامية" أصبحت ضرورة ملحة لا تسد فراغها مخرجات التخصصات الإعلامية في الجامعات أو الخبرة الإعلامية.. نحن بحاجة إلى كفاءات إعلامية ذات مهنية أكاديمية + كفاءات إدارية تحفظها وتمكنها.

dbelhoul

العقل الواعي هو القادر على احترام الفكرة، حتى ولو لم يؤمن بها.

ZaidHamdany

بعض الناس يشبهون سمكة تحاول الطيران، يخوضون في ما لا يعلمون، فيضرون ولا ينفعون!

wahab_jamal

"الرضا الداخلي يصنع لك بساتين وورودا، ولو أن الدنيا من حولك كلها خراب".

hayattym

فقدنا الكثير قبل أن نبدو بهذه الصلابة، سقطنا كثيرا قبل أن نبدو بهذا الثبات، تألمنا كثيرا قبل أن نفرق في اللامبالاة، نحن الآن حصيلة الكثير مما خضنا من تجارب حتى تلك الأمور العابرة قد أثرت فينا وإن كنا حينها لم ندرک قوتها كما يجب، نحن أكثر بكثير مما نبدو عليه، نسويات-مبنيات.

omartobgi

عندي رغبة تحرقكم دمكم وتقول لكم: أحب هذه البلاد حتى في خرابها الأخير ليبيبا.

4naseir

"ممكن اي مكالة تكون آخر مكالة، وممكن اي نظرة تكون آخر نظرة، فحاول تنهي لحظتك بشكل جميل لأنها ممكن تكون الأخيرة.

ouloufkar

عزيزي السائق، في الشتاء تمهل عندما تمر بجانب الناس حفاظا على سمعة والدتك.

ghathami

هناك فضاءات للروح يعجز العقل عن الاقتراب منها تتجلى عبر حالات نادرة في الإبداع وإن لم تجد طريقها للغة.. دخلت علينا في المنام وتظل حية مشرقة.. ولن يربكها إلا هوسنا بتقييدها بتفسيرات توطرها.



تابعوا

wafaa3ameroofficial

وفاء عامر

#ما نفهم عن بعد..

السعوديون يقيمون التجربة التعليمية

سنة ملايين طالب يدرسون افتراضيا في منصة مدرستي



مقاعد فارغة حتى إشعار آخر

وكان وزير التعليم عاد ليؤكد أن "البعض مع الأسف يراهن على أن التعليم عن بعد سيفشل وأن منصة مدرستي ستفشل".

ونشر حساب وزارة التعليم على تويتر إحصائية مفادها:

@moe_gov_sa
#إحصائيات_التعليم: 97 في المئة من طلاب المدارس الأهلية استفادوا من المنصات التعليمية عن بعد من بينها "منصة مدرستي".

وكشف وزير التربية والتعليم حمد بن محمد آل الشيخ، عن نية الوزارة إجراء مسحات للطلاب والطالبات لمعرفة سلوكهم في دخول منصة "مدرستي"، والتفاعل معها، والاستفادة من خدماتها، بالإضافة إلى التعرف على التحديات التي قد تواجه البعض، خاصة في الأماكن النائية، مؤكدا أن الوزارة لن تتخلى عن واجبها في إيصال التعليم إلى جميع أبناء وبنات المملكة، على الرغم من الظروف الاستثنائية للوباء.

ودخلت معلمات على الخط، وأكدن أن المشاكل مفتعلة، وأنه من يريد الدراسة سيدرس، وفق كلامهن، وقالت معلمة تدعى ريم الطامي:

@altami_reem
#ما نفهم عن بعد من خلال تدريسي حضوريا وتدريسي عن بعد لاحظت أن الطالبة المتفوقة لا تزال متفوقة في التميز وحاضرة ذهنيا وليس مجرد تسجيل دخول. أما الطالبة المتأخرة دراسيا فلا تزال على نفس المستوى وغالبا لا تحضر! أحبتي اتعبوا على انفسكم قليلا حتى نجتاز هذه المرحلة قريبا بإذن الله.

وكتبت أخرى في نفس السياق:

@joo09ojoo0
#ما نفهم عن بعد طالب المراحل العليا من الابتدائي + المتوسط + الثانوي بإمكانه مع المناهج الجيدة الفهم إن رغب فعلا بالفهم، فالمناهج مسيرة والشرح مفصل بالكتب ويوتيوب مليء بالشرح، ليس نذرا أبدا #التعليم_عن_بعد_إلا_لحدودي_الفهم!

وعبرت مغردة عن استعدادها للدوام وهي تلبس عشر كمادات وتضع درعا إن اقتضى الأمر، وكتبت:

@qmv_21
#ما نفهم عن بعد وربكم مستعدة أداوم بعشر كمادات ودرع بعد لو تبغون بس خلونا نداوم برحم أمكم.

وطالب آخرون بتأجيل الدراسة إلى حين اعتماد لقاح لفايروس كورونا أو إلى حين السيطرة على الوضع.

وكتبت معلق:

@Laxson
#ما نفهم عن بعد نطالب بـ #تأجيل_الدراسة_شهورا أو شهرين إلى أن يُعتمد اللقاح من قبل الجهات المختصة أو تصفر الحالات. أما الدراسة عن بعد خلونا واقعين كلها مشاكل تقنية وغير مجدية وتضعف الحصول العلمي لدى الطلاب وبعضهم لم يأخذها بجدية، أسبوعين راحت بلا فائدة، ليش جالسين نتعب على الفاضي.

طلاب ومدرسون في السعودية يقيمون على موقع تويتر تجربة التعليم عن بعد التي طبعته العودة المدرسية هذا العام في معظم دول العالم تزامنا مع تفشي وباء كورونا.

الرياض - تصدر هاشتاغ #ما نفهم عن بعد الترندي على تويتر في السعودية. وشهد الهاشتاغ مشاركة مكثفة من الطلاب الذين أكدوا عدم قدرتهم على "استيعاب الدروس" عن بعد خلال تجربتهم التعليمية الاستثنائية من داخل منازلهم.

وبحسب دراسة أميركية قد يستمر التعليم عن بعد لعام أو عامين بسبب تفشي فايروس كورونا. وفي السعودية يعتبر تطبيق "منصة مدرستي" أكثر التطبيقات مشاركة من قبل السعوديين مؤخرا، خاصة بعدما انطلقت الدراسة في المنصة باستخدام تقنية الدراسة عن بعد.

و"منصة مدرستي" عبارة عن موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، يهتم بخدمات التعليم، ويحتوي على العديد من الخدمات التي من دورها مساعدة المعلم على التدريس عن بعد، وكذلك مساعدة الطالب على الدخول إلى الحصص التعليمية على هذه المنصة حيث إنه عند تصميم هذه المنصة تم تخصيصها كي تكون شبيهة بالمدرسة، ولكن في العالم الافتراضي.

ونشرت وزارة التربية والتعليم السعودية مقاطع مصورة مختلفة ومتعددة للتلاميذ والطلاب، لضمان استمرار التعليم عن بعد في كافة مناطق ومحافظات السعودية، وذلك من خلال قنوات عين، ومنصة مدرستي أو الدخول مباشرة على مايكروسوفت تيمز Teams باستخدام "حساب مايكروسوفت".

وقال وزير التربية والتعليم حمد بن محمد آل الشيخ، خلال لقائه بعد من المسؤولين في وسائل الإعلام وكتاب الرأي في المدرسة الافتراضية للبحث الفضائي، إن وزارة التعليم تترك - منذ وقت مبكر - أن العام الدراسي الحالي يُعد عاما استثنائيا بسبب جائحة كورونا، بحسب وكالة الأنباء السعودية "واس".

وتابع "لذا سعت إلى التعامل مع كل التحديات الممكنة، وأعدت الخطط والنماذج التشغيلية، وانتهى الأمر باعتماد الدراسة عن بعد".

«ترويع طفلة».. لأرباح يوتيوب أحكام أخرى

يوتيوب، وفقا لموقع "سوشيال بلايد"، فيما توقع الموقع الأرباح السنوية نهاية 2020 للقتاة بنحو 2.3 مليون دولار.

وقال مغرد:

@news_ger_chekel
#بلاغ للناصب العام ضد اليوتيوب #أحمدحسن وزينب بتهمة ترويع ابنتهما بغرض الربح.. يعني كرمال شوية شهرة على شوية لايكات بتعملو هيك بالبنت؟ إبنو وين المتعة بالموضوع؟ ملعون أبو جوع الانتشن لوين بعد بدو يوصلنا. #الاستخدام_الغبي_للهااتف_الذكي.

يذكر أن عددا من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يرون أن ما يقوم به أحمد حسن وزوجته "حرية شخصية" و"أشبهه ببرامج تلفزيون الواقع"، من خلال نشر تفاصيل حياتهما اليومية في مقاطع فيديو عبر موقع يوتيوب.

وانتشرت وظيفة "يوتيوب" في الفترة الأخيرة بين الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحولت فكرة إنتاج مقطع فيديو من مجرد تجربة ترفيهية لمشاركة بعض اللحظات المختلفة إلى وظيفة يسعى خلفها الكثيرون لجني ملايين الدولارات، وكسرت هذه الوظيفة المستحدثة قيود وتقاليد الأسر من أجل استغلال أي لحظة أو حدث لمشاركته مما يساهم في زيادة المعجبين والمشاركين على قنوات يوتيوب.

وسبق للمجلس القومي للطفولة والأمومة أم استقبال بلاغات بشأن الإساءة لطفلة حديثة الولادة. وعلى إثر ذلك، نشر الثنائي فيديو عبر قناتهما الرسمية بعنوان "إحنا أسفين"، في أغسطس 2019، يعلننا أنها اعتزلا يوتيوب. وبعد ساعات من إعلان اعتزلاهما، أطلا مرة أخرى معلنين تراجعهما.

وواصل الزوجان نشر مقالبيهما الاستغرافية، ونشر أحمد حسن فيديو غريبا بعنوان "مقلب"، ادعى خلاله أنه تزوج على زينب. وسبق أن نشر أحمد مقطع فيديو يحمل عنوان "زينب مريضة

القاهرة - هدد المجلس القومي للطفولة في مصر اليوتيوب أحمد حسن وزوجته زينب بالمعاقبة بالسجن، بتهمة استغلال لطفتهما لجني الأرباح على موقع يوتيوب.

وقام اليوتيوب وزوجته، بتصوير مقطع لطفتهما عبر قناتهما على يوتيوب عائلة أحمد حسن (Ahmed Hassan Family)، يتضمن تلوين الأم لوجهها باللون الأسود ووضعها لشعر مستعار، ثم الاقتراب من ابنتها وهي نائمة، لتستيقظ الأخيرة على ملابس مختلفة لولادتها. وأثار المقلب غضب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما تسبب في ذعر الطفلة "إيلين" وانهايرها ودخولها في نوبة من البكاء، وسط ضحكات والديها.

وأشار مدير عام خط نجدة الطفل في المجلس القومي للطفولة والأمومة، صبري عثمان، إلى أن ما قام به أحمد حسن وزينب بتصوير لطفتهما وتخويلها، ما هو إلا استمرار لحالة الاستغلال والاستهتار بالمجتمع، وحب المال، مغريا عن استيائه من تحقيق مقطع الفيديو لنسب مشاهدة عالية. وأوضح عثمان أن عقوبة إساءة معاملة واستغلال الطفلة في قانون مكافحة الاتجار بالبشر تصل للسجن المؤبد وغرامة 500 ألف جنيه.

ويمتلك الثنائي أحمد حسن وزينب سجلا واسعا في نشر مقاطع استغرافية سواء لهما أو لطفتهما، مما يضع الكثير من علامات الاستفهام على المحتوى الذي يقدمانه، وي طرح تساؤلات حول تحقيقهما الملايين من المشاهدات رغم التحفظ على ما يقدمانه عبر المنصات الإلكترونية.



تفاصيل الحياة اليومية مادة للربح

أنامل شابة تنقل الثقافة السعودية إلى العالم عبر عالم «الأنيميشن»

مواهب تسعى لتقديم محتوى ثري في صناعة الرسوم المتحركة والقصص المصورة



اهتمام بالطاقات المبدعة



حكايات تجذب أطفالاً من العالم

والدخول في حيز المشاريع الكبيرة، مشيرة إلى أن العمل الجماعي يتميز بالجودة والاحترافية من خلال مجموعة العمل المتعددة التخصصات من رسم وتحريك وإضاءة وصوت، مع إمكانية الاستعانة بمحترفين لمراجعة الخطوات وتصحيحها.

وأضافت نور أنها شاركت في العديد من المسابقات، من بينها مسابقة المسك، وتعمل حالياً في مجال التصميم الداخلي والخارجي مستقلة، مفيدة أن اهتمامها بالرسوم المتحركة قادها لدراسة الإنتاج الفني.

وأكدت أهمية تطوير الذات، وتعزيز الشغف وتنمية المهارات الإبداعية والفنية والإطلاع على مستجدات التقنية واستثمار القدرات في الحصول على فرص عمل في مجالات الرسوم المتحركة والتصميم الداخلي والخارجي والنحت وصناعة الأفلام.

ما يميز هذا المجال هو عمل الفريق إذ يمثل إنجازاً واختصاراً للوقت والجهد رغم إمكانية إنتاج فيلم من قبل شخص واحد بمفرده لكن ذلك سيكلفه الكثير من الجهد والوقت بعكس وجوده ضمن فريق، وهذا ما تفعله الاستوديوهات والتخصصات العاملة في مجال الأنيميشن من توفير فرق تحتوي على عدد من التخصصات: رسوم، وتصميم، وموسيقى، وتسويق إلى غيرها من التخصصات داخل المجال.

وفي مجال تصميم الرسوم المتحركة تحدثت نور السبهاتي عن تجربتها التي بدأت عام 2017، إذ قادها الإصرار إلى تعلم الكثير في ذات المجال بما في ذلك صنع الشخصيات المرادة وتشكيلها، وبناء قصة كاملة في مجال الرسوم المتحركة.

ووصفت تجربتها بالشيقة واختبار قدراتها في جميع المهارات ومن ثم الانضمام لفريق عمل والبدء بالتوسع

ولفتت الطويل النظر إلى أن مسلسل 'أساطير في قادم الزمان' حقق أكثر من 70 مليون مشاهدة حول العالم، ويتكون فريق العمل من مواهب سعودية وعربية بالتعاون مع محترفين من شركة (توني) اليابانية العريقة، كما تسعى لتصدير الثقافة والإبداع السعودي إلى الأسواق العالمية، فبعد عرض المسلسل في بعض القنوات التلفزيونية المتخصصة عُرض مدبلجاً إلى اللغة اليابانية على أكثر من ثماني محطات ومنصات، ومن المقرر عرضه على أكثر من عشر منصات أخرى في كل من تاوان واليابان خلال شهر سبتمبر.

وأكدت الطويل أهمية تصدير الثقافة العربية العريقة للمتابعين الإنمى عالمياً بشكل صحيح ومثمر للمشاهد، ففي مانغا للإنتاج تبذل الجهود لصناعة محتوى سعودي إبداعي هادف يخاطب جميع الفئات المحبة للمجال الإبداعي باختلاف مراحلها العمرية، فبعد عرض سلسلة 'أساطير في قادم الزمان' كانت ردة فعل أحد الأطفال برغبته أن يصبح رائد فضاء في المستقبل، وقد حققت لعبة كهف الغول المستوحاة من إحدى حلقات المسلسل ردود فعل إيجابية

لتصنف في قائمة أفضل 50 تطبيقاً على غوغل بلاي، حيث تم تحميلها أكثر من 225 ألف مرة حتى الآن، وانضمت خلال أول أسبوع من إطلاقها لقائمة أكثر خمسين لعبة تحميلاً في عدة دول منها المملكة وسويسرا والدنمارك وفنلندا وهولندا وكوريا الجنوبية وغيرها، كما أن الشركة بصدد إطلاق لعبتها الثانية (ظافر البطل) المستوحاة من شخصية ظافر التي ظهرت في إحدى حلقات

كثيراً ما يستهوي عالم أفلام الرسوم المتحركة الشباب والأطفال في العالم، كما توسعت شركات الإنتاج الفنية العالمية في مجال 'الأنيميشن'. ويخضع عالم أفلام الرسوم المتحركة للعديد من التحديات والقفزات إلى جانب الشخصيات والمحتوى والأداء. وكان لشباب السعودية وفتياتها نصيب من ذلك، حيث اتقنوا، من خلال البرمجيات الحديثة، صناعة أفلام ومسلسلات الصور المتحركة لجذب أنظار العالم نحو الثقافة السعودية.

الرياض - بدأ اهتمام الشباب والفتيات في السعودية بفن الرسوم المتحركة منذ وقت مبكر من خلال جهود فردية، إلى جانب إسهام بعض المؤسسات الخاصة في نشر الفكرة عبر استثمار طاقات المبدعين والموهوبين، وبادرت مؤسسة "مسك" الخيرية بتبني برامج تهتم بفن الرسوم المتحركة إلى جانب استثمار الطاقات الشبابية في توجيه الأعمال الفنية للتعريف بثقافة المملكة والتوسع في هذا المجال لتقديم مؤخرًا أعمالاً تلامس ذائقة محبي (الأنيميشن) في ظل التنافس الشديد بين شركات الإنتاج.

وقالت مديرة العلاقات العامة في شركة (مانغا) للإنتاج سارة الطويل "نحرص على تقديم أعمال هادفة ذات جودة عالية ومحتوى ثري في صناعة الرسوم المتحركة والقصص المصورة وتطويع ألعاب الفيديو ذات محتوى يمثل ثقافتنا بالشكل اللائق، كما نسعى لتمكين المواهب

في المجال الإبداعي، ففي مسلسل أساطير في قادم الزمان جمعت في قادم الزمان فريقين في (مانغا) فنانين عربيين في مجال الدبلجة ومواهب سعودية جديدة في الدبلجة والرسومات والإنتاج، ولقي المسلسل ردة فعل إيجابية بعد عرضه في اليابان، حيث تم إجراء عدة مقابلات مع الأطفال اليابانيين لمعرفة آرائهم حول المادة، فكانت شخصية زرقاء اليمامة وعترة من أكثر الشخصيات التاريخية التي حظيت بإعجابهم وحفزت اهتمامهم لمشاهدة المزيد من أعمال (الإنمي) السعودية".

فنانو إسبانيا.. خرجوا من أزمته المالية ليقعوا في جب كورونا

ثم تم السماح لهم مع معلمهم في يوليو الماضي بالعودة إلى المعهد، وتقول الورد "كانت التعليمات الاحترازية صارمة ومن المستحيل تنفيذها في بعض الحالات"، منها استحالة مشاركة اثنين من الراقصين في رقصة مزدوجة بينما يحتفظان بمسافة مترين بعيداً عن بعضهما.

تراجع الإنفاق الحكومي على قطاع الثقافة مقارنة بما كان الحال عليه قبل الأزمة المالية، كما انخفض معدل الإنفاق الخاص

ولحسن الحظ استمرت الحكومة في تقديم الدعم للمعهد، ويبدو وضع الورد مختلفاً عن حالة الفنانين الذين يشتغلون ذاتياً مثل بارانزانو، ولكنهما يتشاركان في علاقة من الحب والكراهية تجاه الأدوات الرقمية التي يعتمدان عليها حالياً، حيث يريان أنها بديل بعيد المدى عن العروض الحية أمام الجمهور.

ويرى بارانزانو أن عرض الموسيقى من خلال الإنترنت يفقر إلى العشق والسحر، ويقول "نعونا نضع وصفا للوضع، ثمة موسيقى حية وموسيقى ميتة".

إلى 18 راقصاً من مختلف أنحاء العالم لإعدادهم لحياتهم الفنية الاحترافية. وتقول الورد "جميع الخريجين لدينا حصلوا على ارتباطات في ألمانيا، التي ترعى الثقافة بجدية أكثر من إسبانيا، وإلى جانب التدريب على الرقص يحصل الخريجون أيضاً على خبرة على خشبة المسرح عن طريق القيام بجولات خارجية. ولكن ذلك كله كان قبل الجائحة.

وقالت "لم نتمكن هذا العام من دعوة 200 طالب من مختلف أنحاء العالم، وبالنسبة للجانب المشرق فإن ذلك يعني أن المرشحين من إسبانيا أمامهم فرصة أفضل من المعتاد للتدريب".

وصارت كل الفعاليات محلية، ولم يستطع الفنانون المشاركة في مهرجان رقص مهم بسويسرا في أبريل الماضي، وتم أيضاً إلغاء جولة أوروبية كان من المقرر إقامة عروض في إطارها بألمانيا وفرنسا وفنلندا، ونصف الورد ما حدث بأنه يمثل "خسارة كبيرة".

ولم يقدم الخريجون عروضاً أمام الجمهور منذ مارس الماضي. وأضافت الورد "غير أنهم يقولون إن الوضع ليس بهذا السوء، وأن أهم شيء هو العمل معاً كمجموعة، ومساعدة بعضهم البعض والشعور بأنهم أسرة واحدة".

وخلال فترة الإغلاق تدرّب الراقصون الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و23 عاماً، من منازلهم عبر شبكة الإنترنت.

العقلية والذهنية على الأقل". وتتابع قائلة "والآن أحاول كل يوم أن أحسن استخدام الحريات التي أتيت لي، لأنني أخشى فرض القيود مرة أخرى قريباً".

أما الفنانون الذين يعملون بالمعاهد التي تدعمها الدولة فهم في درجة أكبر من الأمان، ومن بينهم الراقصة البلجيكية كاترين الورد، والتي أسست فرقة (أي. تي. دانسا) عام 1996 وتديرها منذ ذلك الحين.

وهذه الفرقة هي حالياً جزء من الدراسات العليا بمعهد "ديبل تيرتي" في برشلونة، وتستقبل كل عام ما يصل



فنانون مهددون في لقمة عيشهم

وكفنانة لا أكاد أجد وقتاً للعمل"، وصار من المستحيل أن تضي ساعات في الرسم والتصميم بالرسم الخاص بها دون الإزعاج الذي يمثله العمل المنزلي.

وفي محاولة للنظر إلى الجانب المشرق لهذه الأوضاع، تقول فيفيرو إن أفضل شيء بالنسبة "لهذه الأوقات المجنونة هو الصمت والاستماع إلى غناء الطيور إلى جانب الهواء النقي".

وتضيف "أدركت أن العمل كفنانة يمكن أن يندمني، ليس من الناحية الاقتصادية بالضرورة، ولكن من الناحية

الثقافة بنسبة 30 في المئة عام 2014 مقارنة بما كان الحال عليه قبل الأزمة المالية، كما انخفض معدل الإنفاق الخاص. وخلال عام 2018 أنفق الإسبان 274 يورو في المتوسط على الحفلات الموسيقية والمسارح ودور السينما وعروض الباليه والمتاحف وشراء الكتب ومتابعة الفعاليات الثقافية على شبكة الإنترنت، بينما كان مجمل الإنفاق على هذه الأنشطة قبل ذلك بعامين 306 يورو. والكثير من الفنانين لا تنطبق عليهم شروط الحصول على دعم من الدولة أثناء فترة انتشار الجائحة، والذي يحصل عليه فقط الفنانون الذين يسجلون أنفسهم على أنهم يشتغلون ذاتياً، وعملية التسجيل هذه ليست سهلة حيث يتعين عليهم أن يدفعوا نحو 300 يورو شهرياً كضرائب للحصول على هذا الوضع سواء كانوا يحصلون على دخل أم لا.

وهذه العملية صعبة بالنسبة لمعظمهم، وفي هذا الصدد يقول بارانزانو "إنه ضرب من الجنون، فعليك أن تدفع نقوداً أكثر مما تكسبه، ولم تنجح أي من محاولاتي للحصول على دعم حكومي".

ويواجه الفنانون الذين يعملون بشكل ذاتي مثل كلوديا فيفيرو صعوبات جمة من أجل الحصول على فرصة للعمل أثناء فترة الإغلاق وتوقف الدراسة. وتوضح فيفيرو قائلة "إنني أعيش بمفردي مع ابنتي التي تبلغ من العمر عشرة أعوام طوال الوقت، ويتعين علي أن أركز اهتماماتي على رعايتها،

مدرّب - يضرب ماركو بارانزانو على صندوق خشبي لتعبئة الموز مستخدماً إياه كطبلة، بينما تستجمع صوتي التي تدرس الموسيقى شذرات من الألحان بحذر على الغيتار.

وأضى بارانزانو وهو موسيقي لديه شغف بالموسيقى الشعبية العقد الماضي مسافراً من مكان لآخر من أجل الموسيقى، من أميركا اللاتينية إلى الشرق الأوسط. ولكنه الآن يشقى من أجل لقمة العيش، وحتى قبل جائحة كورونا كان يجد صعوبة في الحصول على الدخل الكافي لعيشته، عن طريق تدريس الموسيقى والعزف أمام الجمهور، وكان كل ما يكسبه يكفي بالسكاد لتوفير ثمن الطعام ودفع إيجار مسكنه.

وإسبانيا هي إحدى الدول الأوروبية التي ضربتها الجائحة بشدة، وردت الحكومة بإعلان حالة الإغلاق العام خلال الفترة من مارس، ولذلك أوقفت الحفلات الموسيقية ودروس الموسيقى. يقول بارانزانو "اضطرت لاقتراض النقود حتى أستطيع الاستمرار على قيد الحياة".

وكان يأمل في أن تنتهي الأوقات الصعبة مع إلغاء حالة الإغلاق، غير أنه مع عودة حالات العدوى إلى الارتفاع مرة أخرى، تم فرض قيود جديدة.

وكان المشهد الثقافي في إسبانيا يكاد يبدأ في التعافي من الأزمة المالية العالمية لعام 2008، حتى تفشى الفيروس، وتراجع الإنفاق الحكومي على قطاع

شراكة الوالدين في تربية الأبناء بعد الطلاق تحافظ على تماسك الأسر العربية

استبدال رؤية الأطفال باستضافتهم يقلل من صراع الأبوين حول النفقة والحضانة



الاستضافة تكرر التشارك بين الوالدين بعد الانفصال

والسعي نحو إسعاده لا تعذيبه وقهره، حتى لا يتأثر بسلبيات هدم الكيان الأسري. وأوضح بركات لـ"العرب"، أن إقرار الأب بالموافقة على الاستضافة، يعني أن الابن في حمايته، وإذا تعرض لمكروه أو ادعى خطفه، فإنه سيكون مسؤولاً عن ذلك، وقد يتم حرمانه من رؤيته غير مقتنعة، في رفض استبدال الرؤية بالاستضافة ومشاركة الآباء في تربية الأبناء، فهذه تتحجج بإمكانية خطف طلبها للأولاد، وأخرى تنذر بانها قد يعامل بشكل سيئ من زوجة الأب، وثالثة تدعي تحريض والد الأبناء لهم على مقاطعة الأم والتمرد عليها وتغيير سلوكياتهم. وقال عادل بركات، وهو باحث في شؤون العلاقات العائلية، إن مزاجياً الاستضافة تتخطى هذه الأفكار، لأن الأهم وجود تنافس حميد بين الأبوين على استئمان الطفل، من خلال المعاملة الحسنة وتلبية الاحتياجات

إلى مصلحة الطفل فإنه يحتاج إلى التربية من الطرفين، ويكفي أنه خلال الاستضافة ليوم أو اثنين، سيتواصل مع أقرابه ويتعايش مع والده، ويكتسب من شخصيته، والأهم أن يشعر بوجود السند والقوة. وأضافت لـ"العرب"، أن تطبيق الاستضافة يكرس التشارك بين الوالدين بعد الانفصال في كل ما يرتبط بحياة الأبناء، لكن الرؤية تحدد مسؤوليات الطرفين، فالأم تكون حاضنة ومربية، والأب ينفق، وهذه أكبر أزمة تولد المشكلات بين الأبوين بعد الطلاق، ويتم استخدام الأطفال ذريعة للانتقام، فقد تلجأ الأم لحرمان الأب من الرؤية، ويمتنع هو عن النفقة، ويصبح الأبناء ضحية. المكسب الأكبر من تفعيل هذه المسألة للطرف غير الحاضن لأبنائه، فالغالب الخلافات بين الأبوين حول قضايا النفقة تحل تلقائياً، فمثلاً، إذا كان الابن في حضن والده ليوثمين

ويرى مؤيدون لتكريس مفهوم الاستضافة بين غير الحاضن وأبنائه، أنه ينهي احتكار أحد طرفي الأسرة لرعاية وتربية الصغار بما ينعكس إيجابياً على سلوكيات الأبناء، ويجعلهم أسوياء، لأن الرؤية لا تكفي لإشباع نفسية الطفل وتنشئته بشكل سليم. يقول هؤلاء، إن تفعيل الاستضافة كغاية لإنهاء النزاع بين الزوجين المنفصلين على الولاية التعليمية أو النفقة، ويحجم الصراعات الكيدية بينهما، حفاظاً على مصلحة الأبناء، باعتبار أنهما شركان في التربية والتعليم والرعاية وتلبية الاحتياجات، بحيث لا يكون الصغار أداة للانتقام بين الطرفين، بل يتنافس كلاهما على إرضائهم. وأكدت أسماء عبدالعظيم، وهي استشارية في العلاقات الأسرية بالقاهرة، أن الرؤية لساعات قد تكفي الأب لاطمئنان على أبنائه، لكن بالنظر

ويؤهل الكثير من الآباء المطلقين في مصر، على الحكم الصادر قبل أيام من محكمة الأسرة بالقاهرة، ليكون غطاء قانونياً يمكن الاستفادة منه مستقبلاً، بعدما سُمح لأحد الآباء باستضافة أبنائه داخل المنزل والمبيت معه مرتين شهرياً، وقال القاضي، إنه ليس من الإنسانية تفريق الأب عن أولاده، أو أن تقتصر علاقته بهم على رؤيتهم لساعات أسبوعياً، لأن ذلك يؤثر سلباً على صلة الرحم. وتطبق بعض البلدان العربية نفس الفكرة، لكن بناء على اتفاق مسبق بين الزوجين المنفصلين، أو وفق أمر قضائي، مثل السعودية والأردن والإمارات وعمان والكويت. المشكلة أن الأمر يرمته يخضع لتقدير الأب عن شخصيته، سواء من الأم أو المحكمة، وغالباً ما يتم رفض الطلب من الأئنين، ويضطر الأب للتعايش مع واقع الرؤية الذي لا يسمح للآباء والأبناء بالتواصل الإنساني أو حتى الفضفضة.

جرى العرف في قوانين الأحوال الشخصية التي يتم تطبيقها في عدد من الدول العربية، أن أبناء الأزواج المطلقين في حضنة الأم، على أن يراه الأب لساعات معدودة، بناء على حكم قضائي في ما يُعرف بأحكام الرؤية، وهو إجراء يوصف بالمعيب وغير الإنساني، وتضغط الكثير من المنظمات الحقوقية لتغييره بالاستضافة.

مغايرة لتلك التي اعتادوا عليها، فكيف لهؤلاء الصغار أن يكونوا أسوياء نفسياً وسلوكياً واجتماعياً بعدما فقدوا الأب، رغم أنه مازال على قيد الحياة، وإذا التقوه يضطرون لوداعه بعد انتهاء وقت الرؤية.

صحيح أن مؤسسات القضاء أصبحت مرنة في إصدار أحكام تعطي الحق للأب باستضافة أبنائه، لكن هذه الوقائع مازالت مجرد حالات فردية تخضع للسلطة التقديرية للقاضي، ويكون الحكم لأبعاد إنسانية بحته دون وجود غطاء تشريعي يعمم الفكرة ويضمن أن يكون للأب علاقات ولقاءات مستمرة مع أبنائه.

يكفي البحث عن أعداد الأحكام القضائية الخاصة بالاستضافة كبديل عن الرؤية، للوقوف على أنها نادرة للغاية في أغلب البلدان العربية، ما يعني أن القوانين التي تجاوزها الزمن، مازالت متحكمة في علاقات الأسرة العصرية بتطوراتها وتغير عاداتها وتقاليدها وأعرافها، فهناك دولة مثل مصر، لم تقترب من قانون الرؤية منذ إقراره في عام 1929.

ويؤهل الكثير من الآباء المطلقين في مصر، على الحكم الصادر قبل أيام من محكمة الأسرة بالقاهرة، ليكون غطاء قانونياً يمكن الاستفادة منه مستقبلاً، بعدما سُمح لأحد الآباء باستضافة أبنائه داخل المنزل والمبيت معه مرتين شهرياً، وقال القاضي، إنه ليس من الإنسانية تفريق الأب عن أولاده، أو أن تقتصر علاقته بهم على رؤيتهم لساعات أسبوعياً، لأن ذلك يؤثر سلباً على صلة الرحم. وتطبق بعض البلدان العربية نفس الفكرة، لكن بناء على اتفاق مسبق بين الزوجين المنفصلين، أو وفق أمر قضائي، مثل السعودية والأردن والإمارات وعمان والكويت.

المشكلة أن الأمر يرمته يخضع لتقدير الأب عن شخصيته، سواء من الأم أو المحكمة، وغالباً ما يتم رفض الطلب من الأئنين، ويضطر الأب للتعايش مع واقع الرؤية الذي لا يسمح للآباء والأبناء بالتواصل الإنساني أو حتى الفضفضة.

أميرة فكري
كاتبة مصرية

تتعامل قوانين الرؤية مع حضنة الصغار كحق مكتسب للامهات فقط، باعتبار النساء أكثر رحمة وإنسانية من الآباء في التعامل مع الأطفال والتربية والاحتواء العاطفي، دون إدراك لمخاطر القطيعة بين الابن والوالده، وتأثير ذلك على سلوكيات الصغير وتنشئته وشخصيته عندما يلتقيه كل أسبوع لثلاث ساعات أو أكثر.

رغم توقيع أغلب الدول على ميثاق الطفل العربي، واتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة قبل 30 عاماً، مازالت الكثير من الحكومات تتراخي في تطبيق بنودها التي تنص صراحة على أن تحترم الدول حق الصغار أبناء المطلقين في عدم الانفصال عن الآباء، والاحتفاظ بصورة منتظمة بعلاقات شخصية واتصالات مباشرة معهم.

تفعيل الاستضافة كغاية لإنهاء النزاع بين الزوجين المنفصلين على الولاية التعليمية أو النفقة، ويحجم الصراعات الكيدية بينهما

تتعارض اتفاقيات حقوق الطفل مع قوانين الرؤية القائمة، ومازالت أغلب الحكومات تنذر بان استبدال الرؤية بالاستضافة قد ينتج عنه اتساع دائرة الصراع بين الأزواج المنفصلين بسبب الأبناء، وتحول الصغار إلى أداة للانتقام والضغط على أي منهما، والأطفال بحاجة للمزيد من الاستقرار النفسي والاجتماعي مع الأم.

لم تُدرك الكثير من الدول العربية بعد أن التربية المشتركة لأبناء بين المطلقين تضمنهم من التبعات السلبية لهدم الأسرة، لأنه من الصعب عليهم التعايش بشكل طبيعي مع ظروف

موضة

الراحة عنوان موضة الرجال في الخريف



البذلة ذات القصة الضيقة وتحل محلها الملابس الكاجوال ذات القصة الواسعة والمريحة. ومع ذلك تتخطى الملابس الكاجوال المريحة أيضاً بمظهر أنيق يناسب العمل. وكتمثال لإطلالة العمل الأنيقة والمريحة يمكن نسج جاك من قماش التويد مع سروال كارجو. وبدلاً من المعطف الكلاسيكي التقليدي يمكن ارتداء معطف الباركا الكاجوال. ومن جانبه أشار خبير الموضة الألماني برنهارد روتسيل إلى أن الحذاء الرياضي يلعب دوراً محورياً في اتجاه الموضة الجديد؛ حيث إنه يدل محل حذاء البذلة الأنيق. وأوضح روتسيل أن الحذاء الرياضي يأتي بنعل سميك بعض الشيء ليوفر للرجل الإحساس بالثبات والاستقرار أثناء المشي في الشوارع والطرق الشتوية الموحلة. وبدلاً من الرمادي والأسود يتألق الحذاء الرياضي هذا العام بالوان جذابة مثل الأحمر والبرتقالي، إلى جانب الدرجات العمليّة؛ حيث تتوارى

تمثل الراحة عنوان الموضة الرجالي في خريف/شتاء 2021/2020 سواء في العمل أو في أنشطة الحياة اليومية المختلفة. وأوضح خبير الموضة الألماني كارل تيليسين أن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك، يمثل مصدر الإلهام لاتجاه الجديد في عالم الموضة الرجالي؛ حيث إنه دائماً ما يظهر وهو يرتدي تي شيرت كاجوال بسيط. ويتبدى هذا الاتجاه جلياً في إطالة الحياة العملية؛ حيث تتوارى

ما هي الطرق الآمنة لاستمتاع العائلات بأوقاتهما خارج المنزل زمن كورونا

انتشار كوفيد - 19 في مجتمعها المحلي، وعموماً، كلما كان معدل الانتشار أعلى، كلما زاد خطر التعرض المحتمل للفيروس في الأماكن العامة. وبالنسبة لأي شخص يقوم بنشاط اجتماعي، فمن الأفضل اقتصر النشاط على خارج المنزل وتحديده بفترة قصيرة. وينبغي الاكتفاء بعدد صغير من الأفراد ومع أفراد العائلة أو الأصدقاء أنفسهم أو مع أصدقاء تقي بأنهم يمارسون أيضاً الاحتياطات الوقائية اليومية. وأوصت اليونيسف الآباء والأمهات بإبلاغ الأطفال بقراراتهم وتخصيص وقتاً لشرح المسألة وأسبابها وأهميتها. وقالت "مهيا" كان قرارك، فمن المهم أن تحافظ على تواصل مفتوح مع أطفالك. وشجعهم على التعبير عن شواغلهم وأن يكونوا صريحين إذا لم يتقنوا بالقواعد. ونبهت إلى ضرورة تشجيع أفراد الأسرة على استخدام المرحاض قبل مغادرة المنزل ومحاولة تقليل استخدام المراحيض العامة إلى الحد الأدنى، حيث لا أحد يعلم مدى ازدهامها.

ونصحت المنظمة الأممية قائلة "تأكد قبل مغادرة المنزل من أن جميع أفراد الأسرة بصحة جيدة ولا تظهر عليهم أي أعراض". أفراد الأسرة بعضهم البعض باتباع الاحتياطات الرئيسية أثناء قضاء الوقت خارج المنزل، من قبيل المحافظة على مسافة متر واحد عن الآخرين، وارتداء كمامة قماشية عند الاقتراب من الآخرين من غير أفراد الأسرة، والامتناع عن لمس الوجه (العينين والأنف والفم) أو لمس سطح الكمامة، وغسل اليدين أو تطهيرهما بصفة متواترة. وأضاف "إذا قررت تناول الطعام خارج المنزل، أحضر طعامك وأدوات الأكل الخاصة بك، وإذا كان ذلك غير ممكن، اختر خيارات الطعام الأكثر أماناً، من قبيل أخذ الطعام وتناوله في الخارج. ولا تنس غسل اليدين أو تطهيرهما قبل الأكل، وحال عودتك إلى المنزل، تحقّق من غسل اليدين بالماء والصابون فوراً لمدة 20 ثانية على الأقل". وفي ما يتعلق بأمان الأسرة عند قضاء الوقت مع مجموعة صغيرة من الأصدقاء المقربين، أوضحت اليونيسف أنه يتعين على كل أسرة أن تتخذ قراراتها بناء على وضعها الخاص، ومن بين العوامل الرئيسية التي يجب أن تأخذها بالاعتبار متابعة آخر المستجدات حول مستوى

تقليص خطر التعرض لفايروس كوفيد - 19 إلى الحد الأدنى". وأشارت إلى أنه "عند التخطيط لأنشطة خارج المنزل، حاول تجنب أوقات الذروة والأوضاع المزدحمة، واستخدم مسارات أقل ازدحاماً كلما أمكن". وتابعت "فكر في حمل مطهر يدين يحتوي على كحول بتركيز 60 في المئة على الأقل، ومناديل مطهرة، ومناديل ورقية، وكمامات قماشية احتياطية، وكيس قابل للإفقال لتخزين الكمامات عند عدم استخدامها مثلاً، أثناء تناول الأطعمة أو المشروبات".



الوقاية خير من العلاج

تراجع الزمالك يؤرق كارتيرون

كلها عناصر أدت إلى ظهور الفريق بهذا المستوى أمام الإنتاج الحربي. وقال أمير مرتضى في تصريحات صحافية إن فريقه يحاول إراحة بعض لاعبيه مع تحقيق الفوز في المباريات بهدف جمع النقاط. وأضاف أن تأجيل مباريات الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا جعلهم يعيدون حساباتهم في أمور كثيرة أبرزها تجربة اللاعبين الشباب.



باتريس كارتيرون
الزمالك الفريق الوحيد الذي لم يطلب تأجيل مبارياته أبطال أفريقيا

وأوضح أن عدم الإعلان عن مباريات الدوري المصري المقبلة غير منطقي خاصة أنهم لا يعلمون متى سيلعبون ومن سيواجهونهم.

الفوز في بعض المباريات رغم أننا كنا الأفضل مثلما حدث أمام الاتحاد الإسكندري وسموحة، وهذا أيضا بسبب الإجهاد. وقال إنه تحدث مع اللاعبين عن سلبية مباراة الاتحاد وسموحة.. بينما أمام الإنتاج الوضع كان مختلفا وأفضل. وأوضح "الزمالك الفريق الوحيد الذي لم يطلب تأجيل مباريات دوري أبطال أفريقيا.. أنا مندهش جدا ممن طلبوا التأجيل.. هل هم خائفون منا".

وتابع "كان من الممكن أن يتبع الاتحاد الأفريقي نفس نظام بطولة دوري أبطال أوروبا ويتم خوض بقية المباريات في دولة واحدة، وكان من الممكن أن نخسار دولة أخرى غير المغرب للعب المباريات واستكمال البطولة".

من جانبه أكد أمير مرتضى منصور المشرف العام على الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري أن الإجهاد والإصابات والغيابات، وضغط المباريات

القاهرة - أكد الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري أن فريقه يعاني من إرهاق كبير نتيجة ضغط المباريات في مسابقة الدوري المصري. وفاز الزمالك على الإنتاج الحربي 0-1 في الجولة السابعة والعشرين من الدوري المصري الممتاز.

وقال كارتيرون في المؤتمر الصحافي عقب اللقاء إن الزمالك خاض 11 مباراة في 37 يوما وهو يمثل ضغطا كبيرا على الفريق مشددا على فخره بهؤلاء اللاعبين الذين خاضوا السوبر الأفريقي والسوبر المصري أيضا. وأضاف كارتيرون أن مباراة الإنتاج الحربي كانت صعبة، خاصة وأن الفريق بدنيا كان مستواه أقل بسبب ضغط المباريات، لكنه سعيد جدا وفخور باللاعبين، حيث يقاثلون على الفوز بكل قوة.

وأكد كارتيرون "القرارات الخطأ من اللاعبين في الملعب هي سبب ضياع

دومينيك ثيم يكسر هيمنة كبار التنس

وقال ثيم "اعتقد أن هذا كان مشكلة لأنه تسبب في توتر لي في البداية. ربما لم يكن أمرا جيدا أنني وصلت إلى النهائي في مرات سابقة". وأضاف "كنت أتطلع بشدة إلى هذا اللقب، وبالطبع كنت أفكر بأنه في حالة الخسارة، ستكون الهزيمة الرابعة لي دون أي انتصار في المباريات النهائية لغراند سلام، وهو أمر يعلق في الذهن دائما".

عزز النمساوي دومينيك ثيم رصيده في المركز الثالث في تصنيف اللاعبين المحترفين الصادر الإثنين.

ورفع ثيم الذي قلب تخلفه بمجموعتين أمام الألماني ألكسندر زفيريف في نهائي فلاشينغ ميدوز، رصيده من 7135 إلى 9125 ليحتل ببارق كبير عن السويسري المخضرم روجيه فيدرر، مقربا من الإسباني رافائيل نادال الثاني، في حين بقي الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي استبعد من البطولة الأميركية لتوجيه كرة قوية باتجاه إحدى حكمت الخط. في الصدارة بفارق مريح.

شعر خلالها بالإلم واستدعى مدربه، قبل أن يفرض تفوقه ليحسم المباراة واللقب لصالحه. وقال ثيم، الذي أصبح أول لاعب نمساوي يتوج بلقب الفردي في تاريخ أميركا المفتوحة، إنه شعر بأن الهزيمة كانت أقوى من الجسد خلال المباراة.

ثيم يشعر وكأن ثقلا أزعج من فوق كتفيه بعدما توج بأحد ألقاب غراند سلام، وذلك في رابع مباراة نهائية له في البطولات الكبرى

ونظرا لكون ثيم المصنف الثاني للبطولة كما أنه يتفوق على زفيريف 7-2 في عدد مرات الفوز والهزيمة في سجل المباريات بينهما، كان النجم النمساوي يعد المرشح الأوفر حظا قبل المباراة لكنه عانى من التوتر في ظل مخاوفه من الهزيمة للمرة الرابعة في مباراة نهائية ببطولات غراند سلام.

نيويورك - بعد أن حقق دومينيك ثيم الحلم الذي انتظره لفترة طويلة وأحرز أول لقبه في بطولات "غراند سلام" الأربع الكبرى بفوزه ببطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز)، يتطلع النجم النمساوي إلى المزيد من المجد في البطولات الكبرى ويشعر بأنه جاهز جسديا لخوض التحدي المقبل رغم قصر الفترة المتبقية على انطلاق منافسات فرنسا المفتوحة (رولان غاروس).

ويبقى أمام ثيم أسبوعان فقط قبل خوض منافسات فرنسا المفتوحة، التي وصل إلى الدور النهائي في نسختها السابقتين وخسر في المرتين.

ويتسعر ثيم (27 عاما) وكان ثقلا أزعج من فوق كتفيه بعدما توج أخيرا بأحد ألقاب غراند سلام، وذلك في رابع مباراة نهائية له في البطولات الكبرى، كما يشعر بالثقل قبل خوض منافسات الملاعب الرملية.

وقال ثيم الذي أصبح أول لاعب من مواليد التسعينات يتوج بلقب في بطولات غراند سلام "الأمر المهم هو استعدادي الذهني. بالطبع لم أمر من قبل بهذا الموقف. لقد حققت هدفا كبيرا للغاية، ولا أعرف كيف سيكون شعوري في الأيام المقبلة".

وأضاف "وفي الوقت نفسه أتوقع أن تكون الأمور أكثر سهولة بالنسبة إلى الآن في البطولات الكبرى، حيث ارتبط في ذهني أنني قدمت مسيرة رائعة حتى الآن، لكن هدفا كبيرا كان ينقصني حتى الآن".

وتابع "وبعد تحقيق هذا الهدف، أعتقد وأتمنى أنني ساكون أكثر هدوءا وسألعب بحرية أكبر في البطولات الكبرى".

اعترف ثيم بأنه عانى من بعض التوتر في بداية المباراة النهائية وكذلك خلال المجموعة الخامسة الحاسمة التي

الشارقة والعين ينشدان عودة قوية في أبطال آسيا

النصر السعودي والسد القطري في صراع الصدارة



جاهزية تامة

التي أربمها خلال الفترة الماضية بضم الأرجنتيني غونزالو مارتينيز والكوري الجنوبي كيم جين سو (لن يتمكن من المشاركة لعدم ضمه إلى القائمة الآسيوية) وعبد الفتاح عسيري وعبدالمجيد الصليبي وعلي لاجامي وأسامة الخلف وعبدالعزیز علاوي وأمين بخاري وعبدالله الشنقيطي (لن يكون ضمن القائمة بسبب إصابته بفيروس كورونا).

وانضم هؤلاء إلى بقية نجوم الفريق الذين يتقدمهم الهدف المغربي عبدالرزاق حمدالله والمدافع البرازيلي مايكون والحارس الأسترالي براء جونز وسلمان الغنام وعبدالله الخبيري ومختار علي وعبدالله مادو بقيادة المدرب البرتغالي روي فيتوريا.

المحافظة على الصدارة

يتطلع التعاون إلى تحقيق الفوز الثالث تواليا من أجل المحافظة على صدارته في المجموعة الثالثة والاقتراب من الدور الثاني، وذلك عندما يواجه بيرسيبوليس الإيراني على ملعب المدينة التعليمية بالدوحة.

وعاودت المسابقة القارية الأم نشاطها حيث تقام مباريات منطقة غرب آسيا بنظام التجمع في قطر وفق إجراءات وبروتوكول صحي صارم، من أجل حماية اللاعبين والموظفين من مخاطر فيروس كورونا المستجد الذي أدى إلى تعليق البطولة منذ 18 فبراير في غرب القارة و14 مارس في شرقها.

وعلى غرار منطقة غرب آسيا، تقام مباريات مجموعتين من الشرق في ماليزيا بدءا من 16 أكتوبر، لكن مكان إقامة المجموعتين الأخريين في هذه المنطقة بالإضافة إلى الأدوار الإقصائية لم يُعلن عنها بعد.

ويواصل التعاون أن يبدأ بالعودة من حيث توقفت البطولة حين تغلب على الدحيل القطري 2-0 في الجولة الثانية، ليضيف هذا الانتصار إلى فوزه في الافتتاح على الشارقة الإماراتي 1-0 خارج أرضه. ويتصدر التعاون المجموعة بفارق ثلاث نقاط عن الدحيل الذي يتواجه الثلاثاء مع الشارقة (نقطة واحدة على غرار بيرسيبوليس).

تتواصل المنافسة والإثارة في الملاعب الآسيوية عبر مسابقة دوري الأبطال في كرة القدم. وستقام منافسات دور المجموعات لأبطال غرب آسيا في العاصمة القطرية الدوحة التي تستضيف مباريات البطولة بداية من دور المجموعات حتى نصف النهائي، خلال الفترة من 14 من سبتمبر الجاري إلى 3 من أكتوبر المقبل.

الدوحة - يأمل فريق الشارقة الإماراتي أن يحقق ضد الدحيل فوزه الأول بدوري أبطال آسيا معتمدا على اكتمال صفوفه بعد استعادته لهدافه السابق البرازيلي ويلتون سواريز إثر موسم قضاه مع الوصل، وعودة جناحه الدولي السابق سيف راشد من الإصابة التي أبعدهت عن الملاعب ستة أشهر.

كما تضم تشكيلة بطل الدوري الإماراتي الفئائي البرازيلي إيغور كورنادو وكايو فرنانديز والأويزبستاني أوتابيك شوكوروف الذين سيعول عليهم المدرب الوطني عبدالعزیز العنبري مع سواريز ورأسد في مواجهة المهمة أمام بطل الدوري القطري الباحث بدوره عن فوزه الثاني.

فك الشراكة

في المجموعة الرابعة، يبحث السد القطري والنصر السعودي عن فك الشراكة بينهما عندما يتواجهان مع العين الإماراتي وسباهان أصفهان الإيراني تواليا.

التعاون السعودي يتطلع إلى تحقيق الفوز الثالث من أجل المحافظة على صدارته في المجموعة الثالثة والاقتراب من الدور الثاني

ويتشارك السد والنصر الصدارة بأربع نقاط لكل منهما، لكن مع أفضلية للال نتيجة تسجيله هدفاً خارج ملعبه في المباراة التي جمعتها في فبراير الماضي وانتهت بالتعادل 2-2. وفي المقابل، يقبع العين في ذيل المجموعة من دون أي نقاط، ما دفع مدربه البرتغالي بيدرو إيمانويل إلى الاعتراف بأن مهمة

أكبوتو علامة فارقة في الدوري التونسي

نقطة عن فريق النادي الصفاقسي صاحب الوصافة.

ويبقى الترجي، الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الهزيمة في الدوري التونسي هذا الموسم، وهذه المرة الرابعة التي يتوج فيها الترجي باللقب دون خسارة.

وهو لقب الدوري رقم 30 في تاريخ الترجي، وقد تحققت معه بعض الأرقام التي تؤكد جدارة باب سويقة بهذا التتويج.

وأصبح الترجي، أفضل خط هجوم برصيد 41 هدفا، متقدما بفارق 4 أهداف عن النجم الساحلي، وأفضل خط دفاع حيث إنه لم يستقبل سوى 12 هدفا.

وحرص معين الشعباني مدرب الترجي، على إشراك 35 لاعبا خلال مسابقة الدوري موسم 2019-2020، كما يضم الترجي، لاعبين أجانب من 5 جنسيات، منهم سداسي جزائري عبدالقادر بدران وإلياس الشنقي وعبدالرحمن ميزان وأمين توغاي وبلال بن ساحة وعبدالرؤوف بن غيث، وفنائي من كوت ديفوار فوسيني كوليبالي وإبراهيم أاتارا، واليبي حمسو الهوني، والنيجيري صامويل أنفاتي، والغاني كوامي بونسو.

انضم أكبوتو إلى الاتحاد المنستيري في أغسطس 2019 بعقد يمتد لموسمين، وتصدر سابقا قائمة هدافي الدوري النيجيري برصيد 19 هدفا مع نادي لوبي ستارز.

كما خاض تجارب احترافية خارج نيجيريا رفقة اتحاد طرابلس الليبي، والدفاع الحصني الجديد المغربي، ونادي لاسي الألباني، لكنه لم يحقق النجاح كما فعل هذا الموسم بالدوري التونسي، ما جعل العديد من الأندية ترغب في التفر بخدماته. واشترط

رئيس المنستيري، أحمد دينار للتفريط في هداف الدوري. وأنهى الترجي الرياضي، سباق الدوري التونسي، في صدارة الترتيب برصيد 62 نقطة، حصدها من 18 انتصارا و8 تعادلات، بفارق 11

تونس - توج مهاجم الاتحاد المنستيري، النيجيري أنطوني أكبوتو، بلقب هداف الدوري التونسي، بعد تسجيله 13 هدفا، متقدما بفارق 4 أهداف عن صاحب المركز الثاني، رشاد العرفاوي، لاعب مستقل سليمان.

وجاء في المركز الثالث، كل من البوركييني باسيرو كامباوري (الأفريقي)، وعلى العامري (المنستيري)، والجيلاني عبدالسلام (هلال الشابة)، برصيد 8 أهداف لكل منهم. وأعاد أكبوتو الأجنبي مرة أخرى إلى التتويج بلقب هداف الدوري التونسي، منذ موسم 2013-2014، حيث حل مهاجم النجم الساحلي آنذاك، الجزائري بغداد بنواج في الصدارة بـ4 أهداف.

وتوالى اللاعبين التونسيون عقب ذلك على لقب الهدف، وهم "صابر خليفة موسم 2014-2015 (15 هدفا)، وعلى معلول موسم 2015-2016 (16 هدفا)، وباسين الخنيسي موسم 2016-2017 (14 هدفا)، وعلاء الدين المرزوقي موسم 2017-2018 (10 أهداف)، وباسين الخنيسي موسم 2018-2019 (10 أهداف).



عجلة الدوريات الأوروبية تعود للدوران في ظل الجائحة

بايرن وشالكة في قمة ألمانية ويوفنتوس بطل إيطاليا يواجه تحديات الحفاظ على اللقب



البحث عن أرقام جديدة

العام السابق للبلاد، لكن من المرجح أن يتم طرح الموضوع مرة أخرى في المؤتمر الصحافي الذي يعقد يوم الجمعة.

نفسه بقوة، بعد أن كشفت السلطات السويسرية عن خصومه للتحقيق بعد اجتماعات بينه وبين مايكل لاوبر المدعي

منع الاجتماع في العاصمة الإيطالية ليوفنتوس، دافع السويسري جديني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي عن

وسيسمح باستخدام نسبة تتراوح ما بين 30 إلى 40 في المئة من سعة الملاعب، حيث سيستضيف كل من فيرير بريمن ولايبزيغ 8500 مشجع، فيما سيتواجد 6500 مشجع في ملعب إينترأخت فرانكفورت، في بداية تدريجية لعودة الجماهير إلى الملاعب ابتداء من جولة نهاية الأسبوع.

وفي إيطاليا، سيبدأ حامل اللقب يوفنتوس سعيه نحو تحقيق اللقب العاشر على التوالي في البطولة من ملعبه حينما يواجه فريق سامبدوريا يوم الأحد المقبل، وهي المباراة التي ستشهد أول ظهور لأندريا بيرلو كمدرّب للفريق. ومن المرجح أن يواجه فريق يوفنتوس تحديات عديدة في الموسم الحالي من اندية إنتر ميلان و أتالانتا ولاتسيو، لكن لن يتواجد أي من تلك الفرق في الجولة الافتتاحية التي تاجلت بعض مبارياتها، لمنح الفرق التي شاركت في البطولات الأوروبية خلال شهر أغسطس الماضي مزيداً من الوقت للراحة.

أكد أندريا بيرلو، المدير الفني الجديد ليوفنتوس، أنه يعرف جيداً أنه يجب عليه أن يفوز على يوفنتوس، حيث يهدف إلى ضمان لقب الإسكوديتو العاشر على التوالي مع البياكونيري. وحقق اليوفي الفوز بنتيجة (5-0) على نظيره نوفارا، في أول مباراة ودية قبل أسبوع واحد فقط من أول مباراة رسمية في الكالتشيو أمام سامبدوريا. وقال بيرلو في تصريحات صحافية "أنا راض، لم يكن لدينا سوى يومين للتدريب معاً، اللاعبون ملتزمون وهذا أهم شيء".

وأضاف "أنا مدرب يوفنتوس، ومن الطبيعي أن يفوز أي شخص يأتي إلى هنا". وأتم "أعرف أنني يجب أن أفوز، كان الأمر كذلك عندما كنت لاعباً، وسيكون الأمر كذلك كمدرّب أيضاً". وتولى بيرلو المهمة الفنية ليوفنتوس هذا الصيف، خلفاً لماوريسيو ساري، الذي أقبل من منصبه بعد نهاية الموسم الماضي.

مؤتمر فيفا

وفي سياق آخر وللمرة الأولى في تاريخ "فيفا"، سيتم عقد المؤتمر بواسطة الاتصال عن بعد عبر الفيديو فقط، وذلك بعدما تسببت أزمة فايروس كورونا في

تتطلق منافسات الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) والدرجة الثانية الأسبوع الجاري، بينما تعود منافسات الدوري الإيطالي دون مشاركة الفرق الكبيرة، في المقابل سينظم الاتحاد الدولي للعبة أول مؤتمر في تاريخه عبر الفيديو فقط.

لبايرن في الملعب. وأعلن نادي هوفنهايم أنه يتربح حالة اثنين من اللاعبين تحوم الشكوك حول لحاقهما بمباراة الفريق أمام كولن يوم السبت المقبل في المرحلة الأولى من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)، وهما ستيفان بوش وبافيل كاديرايبك، وذلك بسبب إصابتهما مطلع الأسبوع.

بيرلو، المدير الفني ليوفنتوس، يؤكد أن هدفه يتركز حول ضمان لقب الإسكوديتو للمرة العاشرة على التوالي

واضطر الثنائي إلى مغادرة الملعب خلال مباراة الفريق أمام فريق شمينتنز الناشط في الدرجة الرابعة في بطولة كأس ألمانيا، والتي فاز خلالها هوفنهايم بركلات الترجيح عقب التعادل 2-2.

وحسب ما أعلن النادي فإن بوش تعرض لرضوض شديدة في عظام الساق، فيما تعرض كاديرايبك لإصابة في الفخذ، فيما لم يكشف هوفنهايم عن المدة التي سيغيبها كلا اللاعبين، لكنه أوضح عبر موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي أن الثنائي يحتاج للراحة في الوقت الحالي. وانضم الثنائي إلى مجموعة من اللاعبين المصابين في النادي مثل القائد بنيامين هوبنير والجناح الأيمن روبرت سكوف والمهاجم مؤسس دبور والمدافع هافارد نوردفيت.

لا تزال مسألة عودة الجماهير إلى الملاعب مثار جدل في الكرة الألمانية، وذلك بعدما أكد تقرير في شبكة "زد.دي.اف" وصحيفة "هانديسلات" أن القرار السياسي بشأن تعميم عودة الجماهير في البلاد يمكن أن يأتي في وقت مبكر عن الموعد المقترح في أكتوبر المقبل.

عودة ريوس تبت الحياة في دورتموند

مناقشات حول الاعتماد على لاعب لديه إصابات أقل بدلا منه. وأكد مايكل زورك المدير الرياضي "إن ماركو هو قائدتنا وسيظل كذلك. هذا بديهي في بوروسيا دورتموند". كما أن جيوفاني رينا (17 عاما)، الموهبة الكبيرة التي حلت محل ريوس في غيابه، كان سعيدا للغاية بعودة ريوس. وقال رينا "بالتعب كانت الأمور ستكون أسهل بالنسبة لي إذا لم يكن ريوس في كامل صحته. ولكن عودته تخلق روحا إيجابية بالفريق". وسيكون دورتموند في حاجة ليكون ريوس بصحة جيدة إذا أرادوا تحدي بايرن ميونخ، حامل اللقب، للتتويج بالبوندسليغا بداية من الموسم المقبل.

بعودته". وفي البداية، كان يتوقع أن يغيب ريوس لأربعة أسابيع بسبب مشاكل عضلية، ولكن الإصابة لم تختف مشاكله بعد العودة المتأخرة للموسم الماضي بسبب فترة التوقف إثر تشفي فايروس كورونا، ولم تسمح له بالعودة في محاولة باعته بالفشل في يونيو. هذا ليس شيئا جديدا على ريوس الذي تعرض للعديد من الإصابات، وفي المتوسط لعب 20 مباراة من أصل 34 في الموسم الواحد بالدوري الألماني (بوندسليغا) على مدى السنوات الأخيرة، كما غاب عن منافسات كأس العالم 2014 وبطولة أمم أوروبا 2016. ولعب ريوس مع دورتموند منذ 2012 وهو رمز مهم للفريق حتى لو لم يلعب. وكنتيجة لهذا، لم تكن هناك أي

دوسلدورف (ألمانيا) - تعرض ماركو ريوس للإصابة يوم 4 فبراير الماضي خلال المباراة التي ودع فيها فريقه بوروسيا دورتموند منافسات كأس ألمانيا لكرة القدم أمام فيرير بريمن، في وقت كانت فيه درجات الملاعب ممتلئة ولم يكن فايروس كورونا يهدد البلاد. والآن، وبعد غياب 223 يوما، يعود ريوس أخيرا لفريقه في نفس المسابقة. ولكن لا يتوقع أن تكون الظروف المختلفة ستزعج ريوس في عودته، وقال لوسين فافر مدرب الفريق إن قائد الفريق ريوس متحمس للغاية.

وقال فافر، بعد أن شارك ريوس في 70 دقيقة وسجل هدفا في مباراة ودية أمام سبارتا ووتردام يوم الاثنين الماضي "إنه جاهز. كلنا سعداء

منتدبو إيفرتون يثبتون جدارتهم في البريميرليغ

يجب استغلاله لإظهار إمكاناته. إنه لا يلعب كجناح لكن يستطيع الدخول إلى العمق واستلام الكرة وهو لاعب خطير جدا". وأضاف "أنا غير قلق من الجانب البدني. لو كنت أشعر بالقلق في هذا الجانب لتعاقدت مع يوسين بولت وليس جيمس".

وأعلن نادي فولهام، عن تمدد عقد لاعبه دينيس أودوي، وذكر الموقع الرسمي للنادي الإنجليزي، أن أودوي وقع على عقد يبقيه في فولهام لعامين إضافيين، مع خيار تمدد التعاقد معه لمدة 12 شهرا. وبموجب العقد الجديد، سيبقى أودوي مع فولهام حتى صيف عام 2022. وقال أودوي "أنا سعيد لأنني ضمنت التعاقد مع الفريق في هذا الموسم والموسم المقبل، لذلك أنا سعيد ببقائي هنا لعامين إضافيين".

وكان لاعب الوسط الفرنسي عبدولي دوكوري، المنضم من أتفورد، حاضرا بقوة في وسط الملعب كما كان البرازيلي آن، صاحب الأدوار الخطية، ميمزا في الواجب الدفاعي أمام رياي الخط الخلفي. وقال دومينيك كالفرت-لويين، صاحب هدف الفوز بضربة رأس، إن هذا الثلاثي ترك بصمة سريعة على الأداء وتوقع الكثير منهم في المستقبل. ووصف أنشيلوتي أداء فريقه بالرائع واختص رودريغيز، الذي سبق له اللعب تحت قيادته في ريال مدريد، بالإشارة، وقال أنشيلوتي "جيمس ليس أسرع لاعب في العالم لكنه يملك إمكانات كبيرة.

لندن - تفوق إيفرتون 0-1 على توتنهام هوتسبير لأول مرة في ثماني سنوات في الجولة الافتتاحية للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الأحد، لكن بصمة اللاعبين الجدد كانت أهم شيء.

ولم تكن أجواء التفاؤل حاضرة بقوة في نهاية الموسم الماضي بعدما اكتفى إيفرتون باحتلال المركز 12. لكن الأمور انقلبت سريعا بعدما تعاقد المدرب كارلو أنشيلوتي مع ثلاثة لاعبين في خط الوسط يبدو بوسعهم قيادة إيفرتون إلى التنافس على الوجود ضمن أول ستة مراكز. وكان صانع الألعاب الكولومبي جيمس رودريغيز، الذي خطف الأضواء في كأس العالم 2014 قبل الانتقال إلى ريال مدريد، أهم صفقات إيفرتون خلال الأسبوع الماضي. وربما تراجعت أسهم اللاعب في المواسم الأخيرة، لكن أمام توتنهام، أظهر إمكاناته وأجاد ومنح إيفرتون الإبداع الذي كان يفقده كثيرا.

كافاني يعرض خدماته على برشلونة

اتفاق يضعف مع مرور كل يوم. وحسب صحيفة "ماركا" الإسبانية، يطالب إنتر بالحصول على 100 مليون يورو لبيع المهاجم الأرجنتيني، بل يفكر النيرازتوري جديدة في تجديد تعاقد.

أما لوتارو، فعلى الرغم من رغبته في اللعب لبرشلونة، إلا أنه بدأ يشعر بالإحباط من عدم وجود أي تطور في المحادثات.

يمثل الرقم الذي يطلبه إنتر مشكلة كبيرة لبرشلونة، ولن يضم العملاق الكتالوني أي صفقة في الخط الأمامي قبل رحيل أحد مهاجميه. ويتواجد لويس سواريز في الخط الأمامي للاعبين المقرر رحيلهم عن الكامب نو، بعدما أكد رونالد كومان، مدرب الباريسا، بشكل واضح في مكالمة هاتفية للمهاجم الأوروغوياني، أنه ليس له مكان في خطه.

ولا يزال اللاعب البالغ من العمر 33 عاما، يتواجد مع النادي، على الرغم من محادثاته مع يوفنتوس، كما أن العملاق الكتالوني لا يضعه في حسابات موسم 2020-2021. ويأمل برشلونة في تأكيد رحيل أرتورو فيدال قريبا، فهناك محادثات للوصول إلى اتفاق معه لإنهاء عقده لعام مبكر، ولا تزال تلك المحادثات جارية واقتربت من الانتهاء.

تفاصيل التوقيع الرسمي لإنتر ميلان، بداية من الموسم الجديد. وأضافت أن فيدال سيجري الفحوصات الطبية، الثلاثاء، قبل توقيع العقود.

وكانت تقارير إسبانية قد خرجت السبب الماضي لتؤكد أن فيدال توصل أخيرا لاتفاق مع برشلونة على إنهاء عقده، حيث أكد اللاعب أنه سيختلج عن السنة الأخيرة من ارتباطه مع البلوغرانا. يذكر أن رونالد كومان المدير الفني لبرشلونة، استبعد فيدال من حساباته للموسم الجديد، مثله مثل لويس سواريز مهاجم الفريق.

رفض الاستسلام

يبدو أن برشلونة يرفض الاستسلام في صفقة ضم المهاجم الأرجنتيني لوتارو مارتينيز من صفوف إنتر الإيطالي، ولكن الحقيقة أن المسؤولين في قلعة كامب نو بدأوا التفكير في أن الهدف الرئيسي لهم في سوق الانتقالات الحالي قد يبتعد عنهم. وكثف العملاق الكتالوني التواصل مع لوتارو في الأيام الأخيرة، ما بين اتصالات واجتماعات دائمة مع ممثليه، إلا أن الوصول إلى

باريس - أكد تقرير صحافي إسباني أن إدينسون كافاني، مهاجم باريس سان جرمان السابق، عرض خدماته على برشلونة من أجل الانضمام لصفوفه هذا الصيف.

ورحل كافاني عن باريس بنهاية الموسم الماضي، بعد نهاية عقده مع الفريق الفرنسي، ليصبح لاعبا حرا هذا الصيف. وذكرت صحيفة "سبورت" أن كافاني عرض ارتداء قميص برشلونة مرتين في الأسابيع الأخيرة، في ظل بحث برشلونة عن مهاجم جديد.

وأضافت أن الأمانة الفنية لبرشلونة درست الاقتراح، لكنها استبعدت تلك الفرضية، مشيرة إلى أن كافاني ليس من بين أولويات الباريسا. ولغقت الصحيفة إلى أن كافاني كان قريبا من الانضمام لانتيكو مدريد، لكن المفاوضات انهارت، وحدث نفس الأمر مع بنفكا البرتغالي. وتقرر أن يصل أرتورو فيدال، نجم وسط برشلونة، إلى إيطاليا خلال ساعات تمهيدا لانضمامه بشكل رسمي إلى أحد عمالق الكالتشيو. وذكرت صحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" أن فيدال من المتوقع أن يصل ميلانو، لإنهاء

ألبون يمتدح ريد بول في الفورمولا 1

انشحاب فرستابن من اللفة الافتتاحية "شكرا على التمسك بي". وأضاف لشبكة "سكايب سبورتس" التلفزيونية "دعمني الفريق منذ يومي الأول، من الرائع حقا أن أصعد لمنصة التتويج، وحتى أظهر أن بوسعي النجاح في ذلك". وأكد كريستيان هورنر، رئيس ريد بول، الذي منح منذ أيام إلى شعور الفريق بالرضا عن أداء السائق التايلاندي، سعادته من أجل ألبون. وقال هورنر "لقد تعرض لبعض الانتقادات لكنه عاد، حتى أكون منصفاً فإنه أصبح أقوى وأقوى في الأسابيع الأخيرة، وبالنسبة له فإن الصعود إلى منصة التتويج كان يحتاج حقا إلى القتال من جانبه. لقد واجه صعوبات من أجل ذلك".

وفاز غاسلي بسباق جائزة إيطاليا الكبرى في مونزا منذ أسبوع واحد، في نتيجة مفاجئة، وتسبب مستواه منذ هذه الخطوة إلى جانب معاناة ألبون مع ماكس فرستابن، في فرض المزيد من الضغط. وقال ألبون، عبر دائرة الاتصال الداخلي للفريق، في سباق شهد

ثارت شكوك حول مستقبل ألبون بعدما تبادل مركزه مع بيير غاسلي، حيث انتقل السائق الفرنسي إلى تورو روسو

بانكوك - شكر التايلاندي اليكس ألبون فريقه ريد بول على الثقة في إمكاناته والتمسك ببقائه، وذلك بعدما صعد إلى منصة التتويج لأول مرة في بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات، في سباق جائزة توسكان الكبرى، واحتل السائق البالغ عمره 24 عاما، والمولود في بريطانيا، المركز الثالث خلف سائقي مرسيدس في الحلبة الملوكية ليفراري، ليصبح أول تايلاندي يصعد لمنصة التتويج منذ بدء بطولة العالم في 1950. وثار شكوك حول مستقبل ألبون بعدما تبادل مركزه مع بيير غاسلي العام الماضي، حيث انتقل السائق الفرنسي إلى تورو روسو، الأقل قوة، والذي أصبح يعرف باسم الفا تاوري.

اجتماع عاصف

أوضح تقرير إعلامي، أن جوسيب ماريا بارتوميو رئيس برشلونة، سيعقد اجتماعا مع لوينيل ميسي قائد الفريق، خلال الفترة المقبلة لبحث عدة أمور منها خفض الرواتب. وذكر الموقع الرسمي لقلعة "كاتوتو"، أن ميسي وبارتوميو يعرفان ضرورة الحوار للتفاوض من أجل خفض راتب اللاعب، وليس لمناقشة رحيل أو بقاء البرغوث. وأضاف أن ميسي سيتعين عليه مواجهة بارتوميو وجها لوجه، حيث يتوجب عليه قبول خفض راتبه، بجانب رواتب لاعبي الفريق الأول.



رجل المهمات الصعبة

صباح العرب

حكيم مرزوقي

مذكرات
بقال مفلس

كان بلزك يدعى أنه قادر على معرفة الأشخاص وقياس موهبتهم ومن ثم قراءة مستقبلهم من خلال خطهم، إلى أن جاءته سيده وفي يدها قرطاس ببال، اطلعت عليه وطلبت منه أن يتنبأ بمستقبل صاحب هذا الخط. أطرق بلزك هنيهة ثم صارحها بالحقيقة المرة: صاحب هذا الخط يا سيدتي الفاضلة جبان وجاهل ومدع. أجابت السيدة العجوز بمنتهى ما أوتيت من بروة المسنين: اسمح لي أن اصارحك يا عزيزي هونري، ذا الذاكرة الضعيفة، أن صاحب هذا الخط هو أنت حينما كنت طفلاً.

ولأن الخريف موسم لاجترار كل ما وقع في بئر النسيان، فقد داهمتني هذه الحادثة وأنا أعيد قراءة "شخبطات" قديمة كان قد "حرثها" خطي المستعجل، لكنني وجدت بعضها طازج الحبر، دافئ الورق.

امضني بالتسكع في دفاتري القديمة كبقال مفلس. أشيخ بوجهي عن جمل باهنة وتراكيب عرجاء، أضحك من أحقاد أيدولوجية كتبت لأجل انتقامات صغيرة، أخجل من قصائد تشبه القصائد، اتنهد أمام بقايا وردة يابسة تحرس الصفحات. ويجفل ذهني بعيدا كحصان عربي اشتد فجأة رائحة الصحراء.

يا لخداع الحنين وزيفه كيف يضيء على الهزيمة طعم الانتصار، ويجعل حتى من أيام الفاقة والسقف الذي كان يدلف في الغرفة البائسة، مشهداً ينضح شوقاً ورومانسية كهذا المقطع:

ألف قطرة أخرى وتأتين
هذه الطناجر مثلي تطفح انتظاراً...
ولا تأتين
وهذه أول نقطة باردة فوق أنفي،
وأخرى على حرف النون من كلمة "لا تأتين".

أخجل من ذاك الحب الذي جعلني أتصرف كالبهايل. أوشك أن أمزق أوراقى أو أصحح خطأ إملائياً ثم أترجع فأجدني كمن يحاول عبثاً أن يحو التجاعيد.

ما أخطر الكتابة.. إنهما القدر تحط على جبين الورق ثم تعجب في مراده كغضب يبحث عن ذنبه. القلم، يا لهذه الإصبع السادسة التي تحتفظ باصدق بصماتك.. إنها شاهد عليك، وأول من يتوجه إليك بالآتهم، فأني خبير يمكن أن يقنفي أثر هذا الخط، ويخبر عن مستقبل مرتكبه؟

ما جعل بلزك مخطئاً في استقرائه لمستقبل صاحب ذلك الخط الطفولي هو، أما أن أصابعه تكترت لفتحتها أو أن بلزك، نفسه، قد اعترف بعينيه ما أنجزه من أدب، وذلك في لحظة "اعتراف خريفي" كما هو مكتوب على هذه الورقة الشاحبة من دفاتري القديمة.

اشعل غليونك ببهود المنكسرين واناقتهم واجلس إلى كرسي العمر عند رصيف الذكرة وراقب ضجيج أطفال المدارس الذين كنتهم والباعة المتجولين الذين أوشكت أن تكونهم.. فما أصعب الغضب دون صراخ، البكاء دون دموع، الكتابة دون قراء، والتعقل دون سبب.

فنان يرسم الكمامات
على وجوه أطفال
فلسطينيين

غزة (فلسطين) - بطريقته الخاصة، يحاول الفنان الفلسطيني أسامة أبوحمرة نشر ثقافة ارتداء الكمامة الواقية بين عدد من أطفال قطاع غزة، للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

ويكف أبوحمرة على رسم كمادات بأشكال مختلفة، على وجوه الأطفال لتشجيعهم على ارتداها. وقال إنه يسعى لتوعية الأطفال بضرورة ارتداء الكمامة بالطريقة الصحيحة لـ"تغطية كل من الأنف والفم"، دون رفعها أعلى الرأس أو إنزالها نحو الذقن. وتأخذ الكمامات التي يرسمها أبوحمرة أشكالاً مختلفة، ومنها صورة العلم الفلسطيني.

وأشار إلى أنه استغل فترة الحجر في البحث عن أفكار إبداعية، قادرة على المساعدة في دفع المواطنين إلى الالتزام بالإجراءات اللازمة للحد من الفيروس.

مراكش تفتح أبوابها للزوار رغم الوباء



السياح يعرفون شوارع المدينة الحمراء

اجل ضمان احترام البروتوكول الصحي المعمول به في فترة الجائحة: آنذاك يمكن أن نتحدث عن بداية انتعاش القطاع. وقال فوزي الزمراني، نائب رئيس المجلس الوطني للسياحة، "العروض التي توفرها المؤسسات والوكالات السياحية هي مسألة مهمة، لكن إنعاش القطاع يتطلب تضافر جهود الجميع، من مهنيين ومسؤولين ومواطنين، من

مراكش في الترويج لعروض مخفضة، عبارة عن باقات تتضمن ثمن الرحلة الجوية والمبيت في الفندق أو المنتجع، بأسعار تبدأ من 300 يورو.

وقال فوزي الزمراني، نائب رئيس المجلس الوطني للسياحة، "العروض التي توفرها المؤسسات والوكالات السياحية هي مسألة مهمة، لكن إنعاش القطاع يتطلب تضافر جهود الجميع، من مهنيين ومسؤولين ومواطنين، من

السلطات مع طلب لاحتاد أصحاب العمل يقوم على السماح للزوار الذين لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول بالتوجه إلى المغرب في "رحلات خاصة" تسيرها الشركات الجوية الوطنية على أن يقوموا بحجز مسبق في فندق ويجروا فحوصين سلبيين لفايروس كورونا (عادي وأجسام مضادة) قبل أقل من 48 ساعة من موعد السفر. وشرعت مجموعة من الفنادق والمنتجعات السياحية في

تعطلت حركة السياحة في مدينة مراكش التي اعتادت أن تصحو على استقبال ضيوفها الجدد من المغاربة والأجانب، لكن الوكالات السياحية والنصائح الرقمية تقدم اليوم عروضاً مغرية لاستقبال السياح مجدداً.

مراكش (المغرب) - تواجه مدينة مراكش أزمة غير مسبوقة بسبب افتقارها لزوارها الذين يصل عددهم سنوياً عادة إلى مليون، بسبب استمرار تفشي فايروس كورونا المستجد، في وقت ترتفع أصوات تطالب بـ"حماية المدينة التي تختنق".

ويقول بشير وهو نادل في مقهى خال من الزبائن حيث يعمل منذ عشرين عاماً في ساحة جامع الفناء الشهيرة، "قبل ذلك كان ينبغي للشخص أن ينتظر دوره للحصول على طاولة".

والموضع ليس أفضل لدى جاره محمد باسير، يقول بائع العصائر وهو واقف وراء عربته المزينة بفاكهة بلاستيك "هي المرة الأولى التي تكون فيها الساحة خالية إلى هذا الحد، هذا يحزنني جداً".

تجع هذه الساحة العائدة للقرن الحادي عشر عادة بالزوار، لكن مرقصي الإقاعي وعازفي الشوارع وباعة التذكارات والعراقات هجروها فيما بقيت سيارات الأجرة وعربات الجياد خالية منذ أعلن المغرب حالة الطوارئ الصحية في منتصف مارس وأغلق حدوده لمكافحة كورونا.

وفي ظل غياب السياح، وخصوصاً الأجانب، عن المدينة الحمراء، تأثر قطاع الصناعة التقليدية هو الآخر بشكل كبير، ففي أزقة المدينة القديمة، تحولت الأسواق التي ينتشر فيها باعة الحلي والتوابل إلى سلسلة من الدكاكين

ويضيف الخبير الذي طلب عدم كشف اسمه "أغلقت الفنادق أبوابها وأصبح الآلاف من الموظفين عاطلين من العمل وباتت المدينة برمتها مشلولة". وعلى شبكات التواصل الاجتماعي تكثرت الدعوات لـ"إنقاذ" المدينة وتخفيف القيود على مجيء الزوار.

ويقول جليل حبتي إدريسي الذي يدير وكالة سفر أسست قبل 45 عاماً، "ينبغي تعلم التعايش مع هذا الفايروس ووقف هذا الإغلاق وهذا الخوف". ثمة بارقة أمل فقد تجاوبت

فيلم بحريني لمكفوفين يلقي رواجاً بين المبصرين

خلال الاستعانة بالعشرات من المؤثرات الصوتية والمونتاج الجيد، بالإضافة إلى موهبة الممثلين وإخلاصهم واجتهادهم في التمثيل.

وأكد أن الفيلم يحمل عدداً من الرسائل المباشرة وغير المباشرة، ومن ضمنها الرسائل الموجهة للعالم التي تفيد بأن الكفيف يستطيع أن ينجز ويبدع، ليس مثل الكفيف قبل 10 سنوات، وأنه أيضاً جزء لا يتجزأ من المجتمع ويستطيع أن يعبر أن رايه وينبذ العنف والإرهاب، وهذا ما أظهرته مشاهد الربع الأخير من الفيلم، مضيفاً أن مجربات الفيلم تضمنت رسائل مبتكرة وجديدة بشأن الإجراءات الاحترازية التي اتخذت للتوقي من فايروس كورونا، مثل التباعد الاجتماعي ولبس الكمامات، ولكن بشكل غير مباشر.

وكيفية شاركوا في الفيلم من منازلهم، معتمدين على تطبيق واتساب، حيث كان يطلب من الممثلين تخيل المشهد ثم تسجيل الصوت لكل مشهد.

وأضاف أن فكرة الفيلم جاءت بعد إلحاح من "مجموعة حناجرنا" على إنجاز فيلم لكسر روتين البقاء في المنزل، مشيراً إلى أن المجموعة لا تعدى حالياً تطبيق واتساب ونضم العديد من المكفوفين الخليجيين وبعض الإخوة العرب، وتهتم بالعديد من البرامج المتنوعة كاللقاءات والأفلام والقصص وغيرها.

وأضاف أن العمل في الفيلم استغرق شهرين تقريباً وبمعدل 10 ساعات يومياً، وأن معظم العمل كان في المونتاج، مشيراً إلى أنه كان حريصاً على أن تكون المشاهد حقيقية قدر المستطاع من

المنامة - حقق فيلم "الهروب إلى المجهول" الذي قامت بإنجازه "مجموعة حناجرنا"، وهي مجموعة من المكفوفين، متابعة كبيرة على اليوتيوب.

وقال المخرج البحريني وليد بشير، مؤلف ومخرج ومنتج فيلم الهروب إلى المجهول، لوكالة أنباء البحرين "بنا" "إن الفيلم في أسبوعه الأول تخطى 3 آلاف مشاهدة، حيث استطاع الفيلم جذب المبصرين والمكفوفين، وهذا نجاح كبير لأن ليس من السهل جذب المبصرين إلى أفلام سمعية"، مشيراً إلى أن هذا النجاح منح المجموعة دافعا إلى إنتاج أفلام جديدة خلال العام القادم بعد أن يأخذ الفيلم الحالي حظه من النجاح. وأوضح أن 30 كفيفا

عريس يتحدى تدابير كورونا في الإمارات

وبقية الشروط اللازمة في الفضاءات العامة.

وكانت شرطة أبوظبي أحالت الخميس الماضي ثلاثة أشخاص إلى نيابة الطوارئ لإقامتهم حفل زفاف في منزل بالمخالفة للتدابير الاحترازية للوقاية من كورونا.

وأوضحت أنه تمت إحالة العريس ووالده ووالد العروس إلى نيابة الطوارئ واتخاذ الإجراءات القانونية ضد جميع المتواجدين والمشاركين في حفل الزفاف.

الاجتماعي تظهر عدم التزامه والمدعوين بتدابير الوقاية من فايروس كورونا.

وذكروا أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق العريس، وإحالته إلى نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث، لاستكمال الإجراءات القانونية بحق.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية برأس الخيمة إنها أغلقت صالة الأفراح، وفرضت عليها غرامة مالية لإقامة حفل زفاف وعدم التزامها بالتدابير الاحترازية للوقاية من الوباء، خصوصا الالتزام بالتباعد الاجتماعي

دبي - ضبطت شرطة رأس الخيمة بالإمارات عريسا ينتمي لدولة أسبوية، لإقامته حفل زفافه في صالة أفراح دون الالتزام بالاشتراطات والإجراءات الوقائية المعتمدة لإقامة الحفلات، للوقاية من فايروس كورونا المستجد.

وقال مسؤولون في الشرطة للصحافيين الإثنين إن المخالف نشر مقاطع فيديو عبر منصات التواصل



هضبة أسكرام في الجزائر.. أجمل شروق وغروب في العالم

الجزائر - تعدّ جبال الهقار ذات التشكيلات البركانية الخامدة من المناطق الصحراوية التي تصنفها "يونسكو" ضمن التراث العالمي المحفوظ.

وفي هذا المكان الساحر، يمكن للزائر أن يشاهد أجمل الممرات في العالم المعروفة بممر "أسكرام"، نسبة إلى هضبة "أسكرام"، التي ترتفع عن سطح البحر بحوالي 2800 كم، وتقع فوقها صومعة الراهب شارل دو فوكو الذي اعتكف فيها لسنوات طويلة قبل أن يقتل سنة 1916.

ويؤكد بلقاسم بن شروبة، الذي يعمل في مجال حماية الآثار، لوكالة الأنباء الجزائرية، أن الطريق إلى قمة "أسكرام" تحفها معالم ومحطات للفن الصخري تعود إلى فترات ما قبل التاريخ. يُمكن الاستمتاع بأجمل المناظر الطبيعية التي



ديانا كرزون تدخل القفص الذهبي

عمان - أعلنت المطربة الأردنية، ديانا كرزون، بصورة مفاجئة لجميع معجبيها، الإثنين، خبر زواجها. وشاركت كرزون على إنستغرام صورة لها مع عريسها، الإعلامي معاذ العمري، وقد كشفت سابقاً أن موعد حفل زفافهما هو الإثنين الموافق 14 سبتمبر.

واعتذرت ديانا كرزون في بيانها عن عدم قدرتها على دعوة جميع الأهل والأحباب والأصدقاء لئلا يتركها الفرجة، احتراماً لتعليمات السلامة بسبب تفشي كورونا.

وكتبت "كان بودنا أن يكون معنا كل الأهل والأصدقاء والأحبة، لكن الظروف التي نمر به لم يسمح لنا بذلك، والتزاما بالقانون والتعليمات بسبب كورونا.. ربنا يبعد هذا الوباء عن البلد وأهله الطيبين".

واحتفلت الفنانة الأردنية بعقد قرانها على الإعلامي معاذ العمري، في شهر فبراير الماضي، وشاركت كرزون آنذاك صوراً للحفل عبر حسابها على فيسبوك، وعلقت "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، تمت الجاهة والخطوبة في هذه الليلة المباركة".